

# التعليق على كتاب الاعتصام للشاطبي | برنامج المداينة

## المجلس الأول

إبراهيم رفيق الطويل

غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ بسم الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى والصلاة والسلام على النبي المصطفى صلاة تترى وعلى اله وصحبه - [00:00:02](#)

لنهجه اختفى اللهم علما ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين حياكم الله ايها الاكارم في مجلس جديد من مدارس المداينة كتاب جديد من كتب اهل العلم الكبار المحققين - [00:00:29](#)

بعد الانتهاء من الكتاب المانع النافع من الكتاب المانع النافع وهو كتاب الصراط المستقيم من ابي العباس ابن تيمية نشرع باذن الله في هذا اليوم في قراءة كتاب الاعتصام للامام الشاطبي رحمة الله تعالى عليه - [00:00:47](#)

ثم نتكلم عن الامام الشاطبي نحن نتكلم عن احد العلماء المبدعين المميزين في التاريخ الاسلامي ربما يعني جيد ان ان يعرف الطالب ان العلماء الاقدمين على نوعين هناك عالم مطلع قارئ مقاعد ماصل فاهم - [00:01:04](#)

لكنه لا يمتلك مسحة اه تميزية. وانما هو عالم من العلماء الذين ضبطوا مثلا مذهب الحنابلة ومذهب الشافعية والمالكية. او الحنفية صنفه كتب فيها اصل ذكر. لكن لما تنظر في تراثه تعرف انه ما يسمى بالعالم التقليدي - [00:01:24](#)

العالم التقليدي ما معنى عالم تقليدي؟ يعني ضابط فاهم واعى مدرك صنف كتب لكن هو مثله مثل من سبقه. جمع من كلام السابقين اعاد ترتيب وتنسيق جزاه الله عن الاسلام والمسلمين خير الجزاء - [00:01:41](#)

لكن في المقابل لا هناك علماء مبدعون يعني مميرون صنعوا فرقا كانوا نقلة نوعية في التراث الاسلامي. في هناك علما كانوا فرقا في التراث الاسلامي شكلوا نقلة نوعية في بعض العلوم وفي بعض المصنفات - [00:01:54](#)

من هؤلاء العلماء مثلا الشافعي يعتبر نقلة نوعية من الشخصيات المميزة خاصة في هندسة علم اصول الفقه والانطلاق به الى حيز النظريات كما يقولون ايضا الغزالي رحمة الله تعالى عليه يشكل نقلة نوعية في اصول الفقه والفقهيات. طبعا هنا يعني ما احد يقول طب ما هو شيخ عنده بدع في كذا انا اظن - [00:02:12](#)

اتكلم مع طرح من طلاب العلم واعية في هذا الكلام. في المقامات التي قدمها من حيث اصول الفقه والعمق الاصولي يعتبر الغزالي نقلة نوعية ثم ايضا اه ابن دقيق العيد والقرافي والعز بن عبد السلام هؤلاء يمثلون حالة ابداعية. العز بن عبد السلام خصوصا - [00:02:34](#)

وهو شيخ القرافي وابن دقيق العيد يمثل حالة ابداعية ابن تيمية رحمة الله تعالى عليه وابن القيم كلاهما يمثل حالة ابداعية ونقلة نوعية السواق على المستوى العقائدي او حتى على المستوى التأصيلي لفلسفة الشريعة. نقلة نوعية هائلة - [00:02:54](#)

ومن هؤلاء الذين يشكلون نقلة نوعية هائلة ويمثلون حالة مميزة وفريدة من علماء الاسلام الامام الشاطبي عليه رحمة الله تعالى. خاصة في كتابيه النفيسين الموافقات والاعتصام الامام الشاطبي يعتبر هو المقنن حقيقة لعلم المقاصد - [00:03:11](#)

والذي اسهم في تفصيله وتأصيله وتفريعه. طبعا هو استفاد من جهود الاقدمين بلا شك لكنه يمثل الكتاب الام الاصبح في علم المقاصد تأصيلا وتفريعا وتنظيرا ودراية حالة نوعية فريدة مميزة في قدرة استيعاب الشريعة وتحويلها الى فلسفة شرعية ما يسمى اليوم. النظرية المنهج - [00:03:33](#)

هذه حالة حقيقة تشهد لهذا الرجل بسعة العقل سعة الاضطراع التميز في الاداء. التميز في الفهم. تجعل الانسان يعشق القراءة له ويعشق ليس فقط القراءة مرة واحدة بل مرتين وثلاث واربع لانك تتكلم عن منهج الشريعة عن النظريات العليا الكلية الكبرى -

00:03:55

فقط تتكلم عن مسألة فقهية ضمن باب الطهارة او الصلاة انت تشكل في قراءتك مع الشاطبي رحمة الله عليه. منهجا كليا كبيرا في التعامل مع الشريعة في مختلف زواياها ولذلك كتب الامام الشاطبي رحمة الله تعالى عليه بطبيعتها لا تقرأ مرة واحدة - 00:04:16 تحتاج ان تقرأ مرات ومرات حتى تستطيع ان تزعم انك هضمت الافكار والفلسفات التي يحاول ان يطرحها الرجل خاصة ان كتبه انما جاءت وستلاحظون هذا في مقدمة الاعتصام جاءت بعد سنوات من العناية الطويلة والتفحص ومحاولة التجرد - 00:04:36 حتى من التقليد والبيئة التي هو فيها. لذلك هو شخصية فريدة في واقعه ومجتمعه وبسبب هذا التفرد والتميز تعرض لهجمات وصولات ومناوشات الان قد تقول يعني هل الرجل طب في عقيدته كان على منهج السلف ام كان اشعريا؟ لا معروف ان الامام الشاطبي رحمة الله عليه كان اشعري العقيدة - 00:04:57

كان اشعري العقيدة لكن هذا لا يعني ان لا يذكر حقه وتميزه وفضله في العلوم التي اتقن فيها. ولم تتأثر بطبعه انه هذا الكتاب خاص الاعتصام يعني انت تتكلم في كتاب اتى ليحرر مفهوم ماذا؟ البدعة - 00:05:20 فتقول لي عالم وقع في بدع يأتي ليحرر مفهوم البدعة وينظر عليها بطريقة موافقة لمنهج السلف هل يتصور هذا؟ اي نعم يتصور ليه؟ لان الانسان لما يكون واقع في بدعة هو قد هو غير مكتشف نفسه - 00:05:38

هو لا يرى نفسه اصلا واقع فيها وسالك في سبلها لكنه قادر ان يشكل النظرية تمام هو يعني عفوا ممكن انا اعطيك او انت تعطي دروس عن المعاصي وتوقيها واسبابها صحيح؟ وممكن تكون انت في حياتك واقع في معصية من المعاصي صح؟ وانت - 00:05:55 مش منتبه لنفسك. انك واقع في خطأ. واقع في زلة. لكن من حيث التقطير والتنظير انت مبدع حيث التقطير والتنظير انت مبدع لكن قدرتك على تطبيق هذا على جميع جزئياتك الحياتية مش ضروري انك تكون موفق - 00:06:11 في انزال النظرية على حياتك في كل تفاصيلها كما اقول انا اعد النظر في نفسك انك انت تقع في تنظيرات للناس وو لكن الناس تقول لك طب مش انت صاحب النظرية؟ كما ترون مثلا كثير من علماء - 00:06:29

يتكلم عن الاكتئاب والحزن وكذا والمخادعات ويعطيك نظريات ويكون واقع في احدها تقول هل النظرية خاطئة النظرية صحيحة والكلام مية بالمية صحيح لكن هل هذا يعني اني ما اقع في الخطأ - 00:06:43 فهمتم اخوان هذه الفكرة ان البعض يظن انه لانه هذه الجدلية حصلت للشاطبي بالتحديد بعض على اليوتيوب او شيء من ذلك تيجي يقول لك يا اخي كيف اهل الحديث يقرأون للشاطبي - 00:07:00

في تحرير مفهوم البدعة وهم يرونه مبتدعا هذي من الامور التي يحصل فيها النقاش انه كيف اهل الحديث وانتم ايها اصحاب الحديث تقرأون كتاب الاعتصام للشاطبي وتفخمونهم وتقدمونهم وترون انه من الابداعات والمفاخر. وانتم تعرفون ان الشاطبي ماذا - 00:07:10

الاشعري يعني انت تقول انه واقع في بدعة في العقائد. اقول هي حالة انسانية متصورة وطبيعية ان الانسان قد ينظر للشيء تنظيرا صحيحا. لكن قد يخفق في بعض الجزئيات في انزال النظرية على نفسه. وهذا ليس فقط في العلوم الشرعية بل حتى في العلوم التجريبية - 00:07:30

والحياتية والاجتماعية والنفسية يحصل هذا فهذا ليس عيبا يمنع قراءة الكتاب والاستفادة من العلوم التي دونها الشاطبي رحمة الله عليه. فالمهم انا ربما دخلت في جزئية سابقة في الشاطبي اذا اه من العلماء المميزين - 00:07:46

ومن اصحاب القلم والعقل والفكر. والذي يقرأ في كلامه يعرف انه يحاول التجرد قدر المستطاع وانه حتى علاقته بالعقائد الاشعرية هي علاقة مقلد هو بعد اصول مقاصد فقه وعلاقته بالعقائد الاشعرية ليست عقائد التأصيل والتععيد لها وانما علاقة ايه - 00:08:04 التقليد الذي هو بسبب البيئة التي نشأ فيها واحاطت به فكأنه كان في زمن فترة فكأنه يعني ما وجد الا هذا الكلام على الاقل وجده

وتربى عليه ونشأ عليه فما عاد يتصور انه يمكن ان يكون هو احد نماذج البدع كحال نبوي وحال كثير من اهل الحديث الذين كانوا متأثرين - [00:08:25](#)

لا شاعر وليس بدعا فيهم بل هم نسل الله سبحانه وتعالى ان يغفر لهم وان يسامحهم في هذه المقامات لكن الان انا بتكلم عن شاطئ الاصول المقاصدي. شاطئ الاصول المقاصدي اعود فاقول هو صنع نقلة نوعية كبيرة جدا في فهم مقاصد الشريعة وفي التقرير -

[00:08:44](#)

وبالتالي اه الكلمات اه التي يكتبها الشاطبي كلمات واسطر يعاد قراءتها مرات ومرات. وهذا ستجدونه واضحا في هذا الكتاب ربما الناس لما نعلن احنا عن كتاب في العادة يظنون ان الكتاب الاعتصام امور سهلة يعني كتاف السنة والقراءة لكن لما يبدأ يعالج

الصفحات الاولى - [00:09:04](#)

يبدأ يقول لك والله هذا الكلام بالسانتي هذي كل كلمة لها دلالة وبتكلم بعبارات عالية جدا. ولذلك انا اكثر من اخ سألني هل احضر الكتاب؟ قلت له لا تحضر كنت واضح معه لانه مستواه ما زال مبتدئ. في العلوم الشرعية سيجد ارهاق - [00:09:24](#)  
في فهم عبارات الشاطبي لان الشاطبي مقاصدي عالية جدا في عباراته بالتالي هو يأتي بعبارات لها مدلول معين. طبعا هو لا اقول ان الكتاب مغلق لا لا. لكن اقصد هناك بعض المهارات الشرعية السابقة يجب تكون حاضرة في حياة طالب - [00:09:40](#)  
بعض الاطلاعات العلمية تصبح هذا الكتاب هو بناء عليها. يعني هو ليس كتابا للمبتدئ حتى يفهم. العنوان جميل الاعتصام. لكن عميق جدا ويقولون اصلا هو كتاب الموافقات يمثل النظرية وكتاب الاعتصام يمثل التطبيق. يعني الشاطبي بوضع النظرية الاصولية

المقاصدية في كتاب الموافقات - [00:09:56](#)

ثم بعد ذلك احدى تطبيقات هذه النظرية جاءت في كتاب الاعتصام في تحرير مفهوم السنة والبدعة. التفريق بين البدعة والمصالح المرسله. الاحكام المترتبة على البدع وتفريعها. البدع والاضافية ستجدون الرجل يتكلم بقواعد متينة جدا. طبعا لابد طالب العلم يقرأها. يعني الذي اخواني من يتعمق في العلم ولا يقرأ الاعتصام - [00:10:18](#)

للشاطبي فقد كثيرا من الخير. فقد كثيرا من الخير النشاط بصاحب نظرية عاش من اجلها ونظر فيها مرارا وتكرارا حتى دونها واصبحت نظرية. فمثل هذه النظريات لا ينبغي لطالب العلم ان يتجاهلها. واظن فهمك لكلام الشاطبي سيجعلك تعرف كثير من العجلة المعاصرة في مفاهيم التبديع والتفسيق - [00:10:43](#)

الحكم على الناس وعدم ادراك مقاصد الاقوال والافعال. وفي المقابل حجم التمييز في الجهات المقابلة وعدم ضبط اصول الشريعة وفق قواعد وكليات واضحة فالشاطبي من تعلم في مدرسته يرتقي كثيرا - [00:11:06](#)

وينمو ويصبح كبيرا ويفهم كثير من الامور هي ضائعة في واقعنا المعاصر. الشاطبي بعيد ترتيبها لك. بطريقة هندسية لكنها بداهة وقت اعود فاقول ليس بمررة ولا مرتين. انت تحتاج ان تقرأ النص قبل ان تأتي الى المجلس - [00:11:22](#)

تحضر وتحتاج ان تعيد قراءته بعد ان تعود الى المنزل مرة ثانية وثالثة حتى تشعر انك هضمت الفكرة التي يريد الشاطبي ان يوصلها بل حتى يعني بعض المشايخ الافاضل المعاصرين مثل الشيخ عابد السفيناني له كتاب في نظرية الشاطبي - [00:11:39](#)

في الموافقات والاعتصام وهو من افاضل حقيقة من الشيخ السفيناني من افاضل من تكلم في الاعتصام والموافقات. رجل لصاحب عقل عالي نسأل الله ان يبارك فيه صاحب قلم صاحب دراية كبيرة. ولو حتى شرح له على الاعتصام - [00:11:56](#)

عرفت لكن حتى هذه الشروح اه ربما هي تنفع للمنتهين منتهي اللي هو الشيخ بعلق فقط عفكرة فكرتين لكن ما راح ننزل شوي نحاول انه نعلق حتى على ما بين الاسطر لعل الله سبحانه وتعالى ينفع بهذا التعليق ويكتب لنا فيه البركة. كتاب الاعتصام اذا - [00:12:13](#)

كما عرفت هو كتاب يتحدث عن آآ التحرير لمفهوم البدعة الشاطبي في زمنه وجد الناس غارقين في البدع تماما. وجد الناس غارقين في البدع والافكار والطرق الصوفية والاختلاء الناشئة عنها. ورأى انه - [00:12:30](#)

يريد ان يعتصم بالكتاب والسنة ويعود اليها ويتشبهت بها فحاول ان يدقق وينظر في كلام من سبقه وفي كلام السلف وفي كلام الائمة ولاحظ في كلماتهم الاصول التي ينطلق منها السلف في تحرير الفرق بين السنة - [00:12:46](#)

فمن هذه الكلمات ومن من هذه الهمسات ومن كلام من سبقه استطاع ان يشكل نظرية عامة. نظرية وقواعد عامة تؤطر العلاقة بين السنة وبين البدعة وتحرير البدعة واحكامها اصولا وفروعا - [00:13:01](#)

حقيقة مما يدهشك في الشاطي في الاعتصام ان بعض النصوص لكتاب الاعتصام هي نفسها نفسها لابن تيمية مع النشاط في المغرب وابن تيمية في المشرق فحاول العلماء يفهم ما علاقة الشاطب بين تيمية؟ - [00:13:16](#)

هذه قضية اخذت ايضا من اذهان الباحثين. هل الشاطبي يعني حتى تأصيلاته هنا هي قريبة مما ذكرناه عن ابن تيمية في اقتضاء الصراط المستقيم. ستجدون الكلام تقريبا هو هو. بل حتى يعتبر - [00:13:33](#)

الشاطبي لي عندو شدة يعني في تحرير هذه المسائل وقمع البدع هناك بعض الاسطر في كتاب الاعتصام قالوا هي لابن تيمية بنفسها فهذا يعطي مؤشر يعني قالوا هل هذا من وضع الحافل على الحافر؟ يعني هل يعقل ان يكون هذا وضع حافر على الحافر توافقت الافكار بين الشرق والغرب - [00:13:47](#)

ام لا يظهر ان الرجل مطلع على تراث ابن تيمية وابن القيم الذين يبحثون في المشايخ ويحاولون الربط ويحاولون ان يدرسوا التاريخ. قالوا هناك شيخ للشاطبي اسمه باللب المالكي هناك شيخ للشاطبي اسمه ابن لب المالكي. وهذا الشيخ - [00:14:07](#)  
رحل قالوا اقرأوا في سيرته انه رحل الى المشرق الى دمشق والتقى بابن القيم ورد في سيرته انه التقى بابن القيم واستفاد منه فقالوا هذا هو الخيط الوحيد الذي استطعنا ان نمسك في علاقة الشاطب او اطلاع الشاطبي على تراث ابن تيمية وابن القيم ان شيخه المالكي - [00:14:26](#)

كان له رحلة الى المشرق الاسلامي التقى فيها بابن القيم شيخ شيخ الاسلام ابن تيمية والذي يظهر انه نقل كثيرا من تراث ابن تيمية وابن القيم معه والشاطب استفاد من هذا التراث. والا كيف تكون فقرة يعني من اسطر هي نفسها تقريبا تقريبا كلام ابن تيمية رحمة الله تعالى - [00:14:47](#)

علي الا ان يكون هو قرأ واطلع على هذا التراث واقتنع به على الاقل التراث المقاصدي او السنة او البدعة في هذه الامور ولا يعني انه سيقنع بكل ما قاله ابن تيمية وهذا يعود كما قلنا الى سطوة البيئة والنشأ. مع ان الشاطبي من ينظر في كلامه وستجدون هذا واضحا. الرجل متحرش - [00:15:07](#)

جدا بل كان يشكو اهل زمانه ويشكو المبتدعة ممن حوله من الصوفية ومن غيرهم اذوه جدا لانه حاول ان يتحرر يعني. كيف كانت ابن تيمية الذي تحرر عن عقيدة - [00:15:25](#)

في اهل زمانه وتخلص واستطاع ان يشكل نظرية عامة والرد على المبتدعة. الشاطبي سلك هذا المسلك ولذلك تعرض لهجمات شرسة جدا. لكن ربما موضوع العقائد لم يعني يتقدم فيه كثيرا. هو اشتغل فقط في تحرير السنة والبدعة - [00:15:36](#)

لكن قضية العقائد الكلامية وما شابه ذلك لم يتحرر من هذا الموروث وان كنت تشعر انه ليس محتفيا به كبيرا تكلم عن في بعض الجزئيات يشير اليه حتى الان البعض يقول له رسالة في الكلام في هذه الامور. لكنه ليس منشغلا بتحرير علم الكلام انشغال الكلاميين - [00:15:53](#)

الاصلي فبالتالي اه هذه فقرة فكرة مهمة جدا ان تفهم ان التراث الشاطبي ليس بعيدا عن تراث ابن تيمية وابن القيم. ان تفهم نعم ان الشاطبي وان كان اشعريا كمعتقل - [00:16:12](#)

وهذا واضح لكن هذا لا يعني عدم الاستفادة منه في تحرير مفهوم السنة والبدعة. لان النظرية والتعديد شيء وانزالها على نفس الشخص قد يكون له ابعاد اخرى خارجية هي التي اثرت عليه في هذا الجانب. الكتاب اه كما ترون الكتاب ليس قصيرا. الكتاب طويل يعني ومن الكتب النفيسة. وكل صفحة فيه - [00:16:24](#)

مشملة على قواعد لذلك ينبغي ان يحتفي الطالب بالقواعد التي سنقرأها من كلام الشاطبي ويدونها ويكون لك مشروع في تحرير هذا الكتاب يعني كتاب الشاطبي مش ثقافة عامة الشاطبي كتاب عالي جدا. بالتالي يجب ان يكون لك مشروع في تلخيص الفوائد والقواعد والضوابط في اثناء السير - [00:16:44](#)

اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبصرنا وان يفقهنا وان يعلمنا من وان يرحم الامام الشاطبي عليه رحمة الله وان يسكنه فسيح جناته وان يغفر لنا وله ولجميع علماء المسلمين امين امين - [00:17:04](#)

بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمصنف والحاضرين والسامعين ونج المستضعفين من المؤمنين. قال المصنف رحمه الله الحمد لله المحمود على كل حال الذي بحمده يستفتح كل امر ذي بال. خالق الخلق لما شاء وميسرهم على وفق علمهم - [00:17:17](#)

وارادته لا على وفق اغراضهم لما سر وساء. ومصرفهم بمقتضى القبضتين فمنهم شقي وسعيد. ايش يعني ومصرفهم بمقتضى القبضتين الحديث النبوي الشريف ان الله سبحانه وتعالى قبض قبضة للجنة وقبض قبضة - [00:17:38](#) للنار. تمام؟ فلذلك قال فالله سبحانه وتعالى هو ييسر الناس على وفق علمه سبحانه وارادته هو لا على وفق اغراضك انت واراداتك انت. فانت محكوم بارادة الله وعلمه السابق لا بما تريده انت ان يكون - [00:17:54](#)

وما تريد انت ان يحصل. فكل شيء بقضاء الله وقدره. وهذا معنى فهو مصرفهم بمقتضى القبضتين. فمن جعل من اهل الجنة فهو ميسر لعمل اهل الجنة. ومن قبض ان يكون من اهل النار فهو ميسر ومصرف لعمل اهل النار. نسأل الله - [00:18:15](#) ان نكون من السعداء. قال فمنهم شقيا وسعيد. نعم قال فمنهم شقي وسعيد وهاديهم النجدين وهاديهم النجدين. ما هو النجدين الهداية القرآنية وهديناه النجدة والمراد بالهداية هنا البيان اي بينت له طريق الخير وطريق الشر. نعم - [00:18:35](#) قال وهاديهم وان اهاديهم النجدين فمنهم قريب وبعيد. ومسويهم على قبول الالهامين ففاجر وتقي. يسويهم على قبول الالهامين هو عم يستعير الفاظ قرآنية في هذا السياق. ايش مسويهم على قبول الالهامين - [00:18:54](#)

الاية القرآنية فالهمها فجورها وتقواها ان جميع النفوس البشرية الهمها الله ان هناك طريق للخير وطريق للشر هناك طريق للفجور وهناك طريق للتقوى. فمسوي جميع البشرية على قبول الالهامين. يعني انت يمكن ان تسير باتجاه الخير ويمكن ان تسير باتجاه - [00:19:10](#)

الشر ثم بعد ذلك انتعاد زكي نفسك واسلك طريق الغير قالها فاجر وتقي. نعم. قال ومسويهما على قبول الالهامين ففاجر وتقي كما قدر ارزاقهم بالعدل على حكم الطرفين ففقيرا وغني. نعم - [00:19:32](#) كما يعني كما هو قسمهم الى شقي وسعيد وفاجر وتقي في احكام الآخرة. كذلك في احكام الدنيا في ارزاقهم. قسمهم الى طرفين فمنهم غني منهم فقير. يعني يريد ان يقول لك ان الله عز وجل - [00:19:47](#) ان سعيكم لشتى وان احوال الناس متفرقة بقدر الله النافذ. نعم قال كل منهم جار على ذلك الاسلوب فلا يعدوه. فلو تمالؤا على ان يسدوا ذلك البثق لم يسدوه. ايش هو البثق - [00:20:03](#)

اللغة العربية وسهلا بيكون هناك نهر انت بتحاول تفتح قناة منه على مزرعتك تروح تحفر لك حفرة في جانب شاطئ النهر انت تعمل لك قناة منه باتجاه مزرعة لك او حديقة لك بجانب النهر. هذه الفتحة التي تفتح بجانب النهر يسمى بثق - [00:20:18](#) حتى ينبثق منها الماء حتى ينبثق منها الماء ويتجه باتجاه حديقتك او مزرعتك. فكانه هذه فتحة انت بدك تحاول تسدها. فقال فلو تمالؤوا على ان يسدوا ذلك البثق وان الناس كلهم تمالؤوا على شيء اراد الله ان يكون حتى لا يكون. هل يستطيعوا - [00:20:38](#) وهل يستطيع؟ لا فهذه استعارة منه. كأن هناك شيء اراد الله ان ينبثق لو تمالأ الناس على ان ان ينتجوا قدرا غير القدر الذي اراد الله ان يكون لن يستطيعوا ان يفعلوا ذلك. يعني فهي مقدمة - [00:20:58](#)

يعني في بيان ان كل الامور في هذه الدنيا تسير بارادة الله وقدره. فلو تمالأ الناس على ان يسدوا ذلك البثق لم يسدوا قدر الله اعلى من كل شيء. نعم. قال او يرد ذلك الحكم السابق لم ينسخوه ولم يردوه. او تمالؤوا على ان يردوا حكم الله القدي - [00:21:15](#) السابق في ان فلان سيكون من اهل السعادة. وفلان سيكون من اهل الشقاء. هذا يعني جفت الاقلام او جفت اه رفعت الاقلام وجفت الصحف قال فلا اطلاق لهم على تقييده والانفصال الشاطبي صعوبة كتابه انه هو كله على هذا النمط. يعني هو تحفة ادبية -

[00:21:32](#)

هو يفيدك ايضا من حيث تقوية لغتك العربية تشعر ان الرجل ما بتكلم يعني ابن تيمية صعوبة كتبه في ماذا؟ في استطراداته. مش في اسلوب الكلام الشاطبي صعوبة كتبه فهو ما عنده استطرادات في الجملة. لكن صعوبة كتبه لغته الادبية عالية - [00:21:52](#) اللغة الادبية عالية. تمام كيف الجويني في البرهان لكن الشاطبي اخف طبعاً بكثير يعني لكن كيف اسلوب الجويني يعتمد العبارات الادبية الشاطبي نفس الشيء يعتمد عبارات عالية تحتاج من الطالب انه يعيد قراءتها مرتين وثلاث واربع حتى يفهم ما المراد منها. تمام. قال - [00:22:10](#)

فلا اطلاق لهم على تقييده. ايش يعني يعني اذا ربنا قيد شيئاً يكون بشيء معين ما حدا يستطيع ان يطلقه خلص هاظا ربنا قيده بهذا الشيء. نعم لا يسجدون. قال فلا اطلاق لهما لا تقييده ولا انفصال ولله يسجد من في السماوات والارض طوعا وكرها وظلالهم بالغدو والاصل. والصلاة - [00:22:30](#)

والسلام على سيدنا ومولانا محمد وكاشف الغمة. الذي نسقت شريعته كل شريعة وشملت دعوته كل امة. فلم يبق لاحد حجة دون بحجته ولا استقام لعاقل طريق سوى لاهب محجته. لا اللاحق هو الطريق المسلك. تمام؟ الطريق المعبد المسلك يسمى اللاحق وهذا ذكره امرؤ القيس الاشعري - [00:22:51](#)

والاستقامة ولا استقامة لعاقل ولا استقام طريق سوى طريق محجته. يعني لا تستقيم لك طريق في هذه الدنيا الا المحجة البيضاء التي تركنا النبي صلى الله عليه وسلم عليها. فاللاعب هو الطريق المسلك. نعم الواضح - [00:23:11](#) قال جمعت تحت حكمتها كل معنى مؤترف. فلا يسع بعد وضعها خلاف مخالف ولا قول مختلف. جمعت هذه الشريعة تحت حكمتها كل معنى مؤتلف تمام فلا يسمع بعد وضعها بعد ان استقرت الشريعة واستقرت العبادات واستقرت الاحكام - [00:23:30](#) فلا يسمع بعد وضعها خلاف مخالف. يعني لا يسمع لاحد ان يعترض على الشريعة لا يسمع لاحد ان يستدرك على كلام الله وكلام رسوله. لا يسمح لاحد ان يزيد على كلام الله وكلام رسوله. فلا - [00:23:49](#)

يسمع بعد وضعها خلاف مخالف مهما كان. من شيخ او مثقف او سياسي لا عبرة بخلاف مخالف. ولا يسمح بقول مختلف عن الاقوال المقررة شرعا، فهذا نوع من التأكيد نوعاً ما، وان كانت العبارة مختلفة. فلا يسمع بعد وضعها خلاف مخالف - [00:24:05](#) ولا قول مختلف عما قرر فيه. لا نسمح لاحد ان يستدرك على رب العالمين. اليوم اكملت لكم دينكم. نعم قال فإلصاك سبيلها معدود في الفرقة الناجية. والناكب عنها مصدود الى الفرق المقصرة او الفرق الغالية. نعم فالذي يسلك من الحج البيضاء - [00:24:25](#) التي تركنا النبي صلى الله عليه وسلم عليها فهو معدود من الفرقة الناجية واما من الناكب عنها اي الخارج عن الطريق البيضاء المحجة البيضاء التي تركنا النبي صلى الله عليه وسلم عليها. من يخرج عن هذا الطريق فهو من ماذا؟ اما من - [00:24:43](#) المميعة او من الفرق الغالية قال والناكب عنها مصدود كانه صد عن طريق الاستقامة الى الفرق المقصرة اللي هو نوع من التمييع. او الفراق الغالية الخوارج وما شابه ذلك ممن عندهم قولوا نعم - [00:25:00](#)

قال صلى الله عليه وعلى اله وصحبه الذين اهدتوا بشمسهم المنيرة. واقتفوا اثاره اللائحة وانواره الواضحة وضوح الظهيرة. وفرقوا بصوارم ايديهم والسنتهم بين كل نفس فاجرة ومبرورة. جميل هذه العبارة. قال وفرقوا بصوارم ايديهم والسنتهم - [00:25:16](#) صواري مايديهم ايش يعني؟ بالسيوف والجهاد بالسيف وصواريخ اللسنة اللي هو الحجة والبرهان والجدال. وفرقوا بجهادهم بالسيف وجهادهم باللسان بين اهل الكفر واهل الايمان. نعم قال وبين كل حجة بالغة وحجة مبيرة. الحجة المبيرة هي الفاسدة. نعم - [00:25:32](#)

قال وائل التابعين لهم على ذلك السبيل وسائر المنتمين الى ذلك القبيل وسلم تسليماً كثيراً. امين نعم. قال اما بعد فاني اذكرك ايها الصديق الاوفى والخالق قصة الاسفى في مقدمة ينبغي تقديمها قبل الشروع في المقصود. وهي معنى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم بدأ الاسلام غريباً وسيعود غريباً كما بدأ فطوبى للغرباء - [00:25:52](#) قبل ان يشرع في المقصود مقصود الكتاب ما هو؟ الحديث عن حدود البدعة وقواعد الابتداء وما شابه ذلك. فيقول يا ايها الصديق الاوفى قبل ان اشرع في المقصود ساقدم لك مقدمة - [00:26:12](#)

في التعليق على حديث النبي صلى الله عليه وسلم بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدأ فطوبى للغرباء ويعطيك وهذا الحديث هو الذي يعني عاش معه اه الشاطبي رحمة الله عليه في ثانيا تصنيفه لهذا الكتاب. لانه عاش غربة الاسلام في - 00:26:24  
في زمانه عاش غربة الاسلام في زمن وانت بتتكلم عن قرون كانت لسا النظام الاسلامي قائم وما شابه ذلك. فهذا يدل ان الغربة هناك غربة جزئية وهناك غربة مطلقة كل ما يحصل الان وما قبل الان من الغربة لاهل العلم ولاهل السنة والجماعة هي غربة جزئية. قربة في مجتمع معين غربة لبعض الافكار - 00:26:43

التي يتبناها عن افكار مجتمعه لكن ليست هي الغربة المطلقة التامة لان الغربة المطلقة التامة انما تكون في اخر الزمان عندما لا يبقى شيء من شعائر الاسلام الظاهرة وتدرس ولا يبقى الا اناس يقولون الله الله كما جاء في بعض الاحاديث - 00:27:04  
آ هناك فرق بين الغربة المطلقة التامة قادوا هذه لا تكون الا في اخر الزمان. وبين الغربة الجزئية لبعض اهل العلم في بعض البيئات البدعية التي ينشأون فيها او في بعض المجتمعات التي لا تتقبل افكارهم الشرعية بسبب دراس معالمها. فهذا يتصور ان يكون. فابن تيمية قال انه في غربة والشاطب - 00:27:21

في غربة ونحن اليوم كل واحد يقول بانه في غربة. لكن هنا مفهوم الغربة آ لماذا انا اركز بمفهوم الغربة الجزئية وليس غربة تامة؟ لان بعض الناس هو يستجيب الغربة استجابا حتى يشعر بانه شخصية منعزلة عن المجتمع وهذا خاطى - 00:27:41  
لان الغربة الجزئية لا تعني انك تنعزل عن المجتمع بخلاف الغربة التامة. فانها تعني نعم ان يتتبع الانسان مواطن القطر وشعف الجبال يير في دينه. يفر بدينه من اما الغربة الجزئية لا تقتضي منك ان تواجه الباطل بالجدال والمناظرة العلمية وان تبذل جهدك في اصلاح واقع الناس. ولا تجعل هذا الحضور - 00:27:57

واحيانا بعض الشباب يعني يصبح عنده استشعار حضور الغربة. شعور جميل حتى يهرب من الواقع. تقول يا فلان ليش انت منعزل عن الناس؟ بقول لك يا شيخ يعني بدأ الاسلام غريب وسيعود - 00:28:17  
تقريبا كما بدأ احنا الغرباء. الطماشي ايش يعني وقت الغرباء؟ يعني الغرباء يعني تجلس في بيتك يعني اثنان. واذا الغرب ماذا تفعل كونك غريب؟ فيحاول استشعار حضور الغربة من ناحية - 00:28:27

نفسية وجدانية حتى يبرر عزلته عن المجتمع ويبرر مواقفه الغريبة التي يمارسها. وهذا خطأ وليس من الاسلام في شيء. بل حتى الشاطبي وابن تيمية الذين كانوا في غربة ونعوا على انفسهم انهم في غربة. واجهوا المشاكل والافكار الخاطئة في مجتمعهم - 00:28:37

اصلاحها وتعديلها. تمام؟ فهذا فقط توجيه لبعض الناس الذي اذا وجه الى شيء او خالفه الناس في شيء اتخذ قرار العزلة ويقول طوبى للغرباء. لأ الغربة هذي جزئية مطلوب ان تواجه وليس ان تستسلم. نعم - 00:28:54  
قال قيل ومن هم الغرباء يا رسول الله؟ قال الذين يصلحون عند فساد الناس. وفي رواية قيل ومن الغرباء يا رسول الله؟ قال النزاع من القبائل. النزاع من القبائل من هم - 00:29:08

من القبائل ما معنى النزاع من القبائل؟ ابوة كنا رجل خرج عن قبيلته نعم النزاع من القبائل الذين يتركون قبائلهم الذين يتركون قبائلهم واوطانهم فرارا بدينهم وحرصا عليهم - 00:29:18  
وكما قلنا هذا انما يكون بصورته هذه في اخر هل ان يمكن ان يحصل في بعض الازمنة كهجرة الصحابة من مكة الى المدينة وهجرة الانسان من دار الكفر الى دار الاسلام - 00:29:41

تمام وهجرة الانسان من ارض فيها اهل بدع. الارض فيها سنة. تمام؟ لكن في اخر الزمان يكثر هذا الامر ويمشوا حتى الانسان يتبع كما قلنا مواطن الجبال لا يجد حتى مجتمع اسلامي ينضم تحته. نعم - 00:29:53  
قال وهذا مجمل ولكنه مبين في الرواية الاخرى مدمن من يقصد ان قوله النزاع من القبائل والذين يصلحون او يصلحون عند فساد الناس ايضا. هذه عبارات مجملة. ما معنى يصلحون عند فساد الناس - 00:30:07  
او النزاع من القبائل يقول هذه عبارات مجملة سابقتها في روايات اخرى لهذا الحديث. جاء في طريق اخر نعم. قال وجاء من طريق

آخر بدأ الاسلام غريبا تقوم الساعة حتى يكون غريبا كما بدأ فطوبى للغرباء حين يفسد الناس. وفي رواية لابن وهب قال عليه الصلاة والسلام طوبى للغرباء الذين يمسكون بكتاب الله حين يترك - [00:30:22](#)

هذا هو البيان هذا الذي يقصده لكنه مبين في الرواية الاخرى. هذا بيان لما معنى يصلحون او يصلحون عند فساد الناس وهذا معنى النزاع من القبائل قال الذين يمسكون بكتاب الله حين يترك - [00:30:42](#)

ويعملون بالسنة حين تطفئ هذا هو الغربة الغربة ان يكون الانسان متمسك بكتاب الله بالشريعة حين تترك ويعمل بالسنة حين تطفأ ويهجرها الناس. هذا هو الغريب. طيب وفي رواية. قال وفي رواية ان الاسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا كما بدأ فطوبى - [00:31:00](#)

قالوا يا رسول الله كيف يكون غريبا؟ قال كما يقال للرجل في حي كذا وكذا انه لغريب. هذا شرح لمعنى النزاع من القبائل كما يقال للرجل في حي كذا وكذا انه غريب. يعني انت مثلا في الاردن ايش معنى الغريب في الاردن؟ بالمعنى العامي يعني - [00:31:21](#)

واحد مش من اهل البلد. والله فلان والله انه رجل غريب في الحي يعني ليس من القبيلة التي في هذه الحياة او من العشيرة. جاء من بلد اخر او ما شابه ذلك. فهذا معنى النزاع من القبائل الذين يكونون غرباء تركوا اوطانهم - [00:31:38](#)

اهاليهم لما عندهم من البدع الى اماكن يكونون فيها غرباء لا احد يعرفه. طيب قال وفي رواية انه سئل عن الغرباء قال الذين يحيون ما امات الناس من سنتي. وهذي من اجمل العبارات - [00:31:51](#)

من هم الغرباء؟ ما ماذا قال؟ قال الذين ينامون في بيوتهم ينزلون عن المجتمع لا قال الذين يحيون ما امات الناس من سنتي يبقى مصرا على تعليم الناس سنة النبي صلى الله عليه وسلم والحث عليها. وتوجيه الناس تجاهها. حتى لو ان اكثر الناس تركوها. انا افعل دوري الاجتماعي والاصلاحي. امارس دوري - [00:32:03](#)

الاصلاح في احياء السنن التي اماتها الناس. وما الى ذلك فليعمل من يعمل ومن يترك فليترك. نعم قال وجملة المعنى فيه من جهة وصف الغربة ما ظهر بالعيان والمشاهدة في اول الاسلام واخره. وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه الله تعالى سيعطيك - [00:32:26](#)

توصيف لمعنى الغربة في سياقها التاريخي من اول الاسلام من حياة النبي عليه الصلاة والسلام. الى ما حصل بعد ذلك كيف حصلت الغربة في اخر هذه الامة. سيسرد لك اياها يعني صارت - [00:32:43](#)

قال وجملة المعنى في هذه الاحاديث من جهة وصف الغربة هو ما ظهر بالعيان والمشاهدة. يعني ما هي الغربة التي تتكلم عنها هذه الاحاديث؟ قال هو ما ظهر بالعيان والمشاهدة مع رؤية عينا وشوهد - [00:32:55](#)

في اول الاسلام واخره وذلك نعم. قال وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه الله تعالى على حين فترة من الرسل. وفي جاهلية جهلاء لا تعرف من الحق - [00:33:09](#)

ولا تقيم له في مقاطع الحقوق حكما. بل كانت تنتحل ما وجدت عليه اباؤها وما استحسنته اسلافها. من الاراء المنحرفة والنحل المخترة والمذاهب المبتدعة. نعم. فالنبي عليه الصلاة والسلام جاء الى مجتمع جاهلي - [00:33:19](#)

يقلد الاباء والاجداد لا يعرف معروف ولا ينكر منكرا محن مخترة هذا يعبد اللات هذا يعبد العزة هذا يعبد الثالثة الاخرى جاهلية هنا لا يوجد حقوق. الناس تأكل بعضها بعضا الزنا والفواحش - [00:33:35](#)

جاهلية كما قال جاهلية جهلاء كما عرفها ابتداء. طيب. فحين قام فيهم نعم. قال فحين قام فيهم صلى الله عليه وسلم بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا. فسرعان ما عارضوا معروفه بالنكر وغبروا في وجه صوابه بالالفك. ونسبوا اليه اذ خالفهم في الشريعة - [00:33:51](#)

هكذا في النسخة في نسخة اخرى نعم لا غيروه بعيد شوي وغبروا اعبروا في وجه صوابه. وهذه يعني كناية عن انهم يعني كيف تقول حثوا التراب في وجه الصواب الذي اتى به - [00:34:10](#)

لان الصواب هم حثوا التراب في وجه الصواب. والحق الذي اتى به سعيهم منهم ان يطمسوا نور الاسلام. نعم. قال وغبروا في وجه صوابه بالالفك ونسبوا اليه. الفاك الكذب يعني. نعم. قال ونسبوا اليه اذ خالفهم في الشراة ونابذهم في النحلة كل محال. فاصبحوا

يقولون انه ساحر - 00:34:30

ومرة يقول انه مجنون ومرة يقولون انه شاعر ان يشوهوا الحق الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم لانه جاء بما يخالف عقائدهم. هو بدي اياك تصور هاي المعاني حتى في الازمنة المتأخرة. يعني بديك تستصعب الذي حصل مع النبي صلى الله عليه وسلم هو ما -

00:34:47

سيحصل مع كل صاحب دعوة اصلاحية لما يأتي الى اناس على بدع متمسكين ببذع الالباء والاجداد واتاهم بما يخالف بدعهم وبما يخالف عقائد ابائهم عليه ان يتوقع ان يحصل معه ما حصل مع النبي صلى الله عليه وسلم ان يغبر في وجه صوابك بالافك. يكذب

عليك. تتهم انك مبتدع ضال خارج - 00:35:06

عن السنة خارج عن المذاهب الاربعة وهذا ما حصل مع ابن تيمية. انه مجسم مشبه. كل داعية مصلح اتى بما يخالف قائد اهل زمانه الذين يتمسكون بالتقاليد والالباء سيواجه هذه المحنة التي واجهها النبي صلى الله عليه وسلم. نعم - 00:35:30

قال ورموه بانواع البهتان فتارة يرمونه بالكذب وهو الصادق المصدق الذي لم يجربوا عليه قط خبرا بخلاف مخبره. واونة يتهمونه بالسحر وفي علمهم انه لم يكن من اهله ولا ممن يدعيه. نعم يعرفون انه لم يكن من اهل السحر ولا عرف السحر صلى الله عليه وسلم.

نعم. قال وكرة يقولون انه مجنون مع تحققهم بكمال - 00:35:50

لعقله وبراءته من وخبله. نعم. واذا دعاهم الى عبادة عبادة المعبود بحق وحده لا شريك له. قالوا اجعل الالهة اله واحدا ان هذا لشيء عجاب. مع اقرارهم بمقتضى هذه الدعوة الصادقة فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين. واذا انذرهم بطشة مع اقرارهم -

00:36:10

هذه الدعوة الصادقة. ايش يعني؟ واستشهد بهذه الاية يخبرني يلا بدنا اياكم اخواني مدارس قال واذا دعاهم الى عبادة المعبود

الحق. ماذا قال اجابة كفار قريش؟ اجعل الالهة الها واحدا؟ مع اقرارهم بمقتضى هذه الدعوة الصادقة فاذا - 00:36:30

دعوة الله مخلصين له الدين ايش يعني قاعدة كورونا احسنت يعني هو ما كان يدعوهم اليه في الرخاء وهم ينكرون لأ وكيف تصير

الالهة واحد الشدة والضراء يقولون ان الله واحد - 00:36:48

ويدعون الله مخلصين له الدين. فكانت محاربة في الرخاء لكن في الضراء ولما يكون في الفلك والسفينة تكاد تغرق يوحدون الله هذا

اللي هو بده اياه صلى الله عليه وسلم منكم - 00:37:03

ان توحدوه في الرخاء والضراء نعم قال واذا انذرهم بطشة يوم القيامة انكروا ما يشاهدون من الادلة على امكانه وقالوا وانكروا ما

يشاهدون من الادلة العقلية على امكان وجود اليوم الاخر - 00:37:16

معقول في يوم اخر فاذا كنا عظاما نخرة اذا متنا وكنا ترابا مع ان كل الادلة تدل على امكان وجود اليوم الاخر. نعم. قال وقالوا انذا

متنا وكنا ترابا ذلك رجع من بعيد - 00:37:29

واذا خوفهم نقمة الله قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم. تستهزئون اذا انا خوفهم نقمة الله قالوا يا رب اذا كان كلام محمد حقا عليه الصلاة والسلام فامطر علينا حجارة من السماء. بدل من يقول يا رب اذا كان

كلام محمد حقا فاهدنا اليه - 00:37:42

يا رب بصرنا به لا شف العناد يعني اذا كان كلامه حق فامطر علينا حجارة من السماء. قمة الجحود وقمة الاستكبار. نعم اعتراضا على صحة ما اخبرهم به مما هو كائن لا محالة. واذا جاءهم باية خارقة افترقوا في الضلالة على فرق واخترقوا فيها بمجرد يعني كذبوا -

00:38:02

والكذب ان تصنع كذبا. نعم قال واخترقوا فيها بمجرد العناد ما لا يقبله اهل التهدي الى آا اهل التهدي الى التفرقة بين الحق والباطل.

يعني اهل الهداية الى التفرقة بين الحق والباطل لا يقبل - 00:38:22

ما يخترقه هؤلاء الكافرون المكذبون للنبي صلى الله عليه وسلم. ما يخترقونه في مواجهة القرآن. فمثلا ماذا كانوا يقولون عن القرآن محمد صلى الله عليه وسلم كان يتعلمهم الرومي والله هذا احد الكهان اعطاني محمد عليه الصلاة والسلام. هذه اساطير الاولوية قرأها

واذا جاءهم باية خارقة واعظم الايات الخارقة ما هي؟ القرآن المعجزة الكبرى افترقوا في الضلالة على فرق. كل كفار قريش كل فرقة قالت في القرآن سالفه. قالت هذا من شعري هذا من تعلمه من رومي هذا - 00:38:56

واخترقوا فيها بمجرد العناد. هذا موضوع بس عنادا منهم اخترقوا اي كذبوا فيها بمجرد العناد ما لا يقبله اهل الهداية من كان يبحث عن الهداية والنور ويفرق بين الحق والباطل يعرف ان كل ما - 00:39:11

واجهاوا فيه معجزات النبي عليه الصلاة والسلام انما هو كذب قال كل ذلك دعاء منهم الى التآسي بهم والموافقة على ما ينتهلون. هو الان هنا شوف البعد النفسي اللي هو بحاول يشرح لك اياه - 00:39:25

لماذا كفار قريش عاندوا النبي صلى الله عليه وسلم اتم المعاندة؟ كل ذلك دعاء منهم لانهم يريدون من اهل زمانهم ان يتأسوا بهم ويوافقوهم على معتقدهم الباطل. ولا يريدون من اهل زمانهم ان يوافقوا محمدا صلى الله عليه وسلم فيما اتى به مما فيه تفسير -

00:39:38

لعقائدهم وبدعهم ومخترعاتهم. تمام قال كل ذلك قصدا منهم يعني يصلح ايضا. نعم كل ذلك دعاء منهم الى التآسي بهم والموافقة لهم على ما ينتحلون. اذ رأوا خلاف المخالف لهم في باطلهم ردا لما هم عليه ونبذا لما شدوا عليه يد الظنة. شف العبارة اذ رأوا -

00:40:00

خلاف المخالف لهم في باطلهم. يعني رأوا ان مخالفة النبي صلى الله عليه وسلم لهم في باطلهم ردا لما هم عليه. يعني كانه شعروه انه اهانة لنا رأوا ان دعوة النبي عليه الصلاة والسلام في تسفيه عقائدهم. ما هي؟ اهانة لهم ردا لما هم عليه. انه كيف انت بترد عقائدنا؟

هذي - 00:40:29

عقيدة اجدادنا وابائنا وتقاليدينا كيف انت تمنعها وترى انها باطلة وتسفهاها. ونبذا لما شدوا عليه يد الظنة. يعني لما تمسكوا به رأوا ان طريقة النبي صلى الله عليه وسلم ودعوته هي تنبذ ما كانوا شدوا عليه ووثقوا عليه بايديهم - 00:40:51

وهذا يحصل في كل البيئات حتى في البيئات المبتدعة. انها ترفض اي داعي ومصلح انه الداعي المصلح سيكون في وجهة نظرهم ماذا يفعل انه يجعلهم يتركون ما كان عليه مشايخهم - 00:41:09

وتقاليدهم المشيخية التي نشأوا عليها. وقالوا هذا اشي تمسكنا به من سنوات. بدك انت تيجي تنبذ لنا اياه وتقول لنا انه انت فهمت؟ لا يمكن نقبل ذلك منك هذه شية مستمر في حركة التاريخ. نعم - 00:41:23

قالوا اعتقدوا ان لم يتمسكوا بدليل ان الخلاف يهين الثقة ويقبح جهة الاستحسان. ما معنى هذا الكلام واعتقدوا ان لم يتمسكوا بدليل الان هل كان لهم ادلة على باطلهم ما كان لهم ادلة وانما كانوا قصارى قولهم انا وجدنا اباينا على امة. كل ما تحاول يواجههم عم

يقنعونا انه هاي الاصنام تضر وتنفع. اقنعونا ان - 00:41:35

اعطي لكم صواب بالادلة. ما كان عندهم دليل الا ان يقولوا انا وجدنا اباينا. فيقول واعتقدوا اذا اقفز على الجملة المعترضة. واعتقدوا ان الخلافة يوهن الثقة ويقبح جهة الاستحسان واعتقدوا انا اشوف شاضي ما راح امشي لكم يعني ما صعب انا نقرأ قراءة جملة مو

كل عبارة بدى اياك تكون انت فاهمها ولا انت ما قرأت الكتاب - 00:41:58

وهي عبارات دقيقة لان الشاطبي دقيق. الشاطبي لا يكتب كلام بس حشو الشاطبي يكتب كلمة لانه يعرف اثرها بعد ذلك واعتقدوا ان الخلاف يوهن الثقة ويقبح وجه الاستحسان ما معنى واعتقدوا ان الخلاف يوهن الثقة - 00:42:24

ويقبحه جهة عفوا الاستحسان اعمر نعم احسنت يعني هم رأوا ان هم ما عندهم ادلة علمية وانما كل ادلتهم شو حكينا. انا وجدنا اباينا. فرأوا ان النبي عليه الصلاة والسلام عم يتكلم بحجاج علمي وادلة وكذا. هذا سيجعل الناس - 00:42:42

تضعف ثقتهما بما عند كفار قريش. وهذا شية طبيعي اصلا اذا انت ما عندك ادلة ستضعف ثقة الناس برأيك تضعف ثقة الناس برأيك هذا هو الوضع الطبيعي واعتقدوا ان الخلاف اي خلاف النبي صلى الله عليه وسلم لهم يوهن الثقة بمعتقداتهم ويظهرهم امام الناس ان

مجموعة من البلة هو المغفلين - 00:43:09

وماذا ويقبح جهة الاستحسان؟ هم حسنوا اصنامهم امام الناس النبي صلى الله عليه وسلم ماذا يفعل؟ هو يقبح ما هم حسنوه. هم حسنوا باطلهم وجملوه وزينوه مخالفة النبي صلى الله عليه وسلم له ماذا تفعل - [00:43:32](#)

هي تقبح الجهة التي استحسنا فيهم استحسنا من جهة وعم يقبحها وكأن هذا الوجه الجميل الذي رسموه النبي صلى الله عليه وسلم يقبحه ويظهره بابشع صورة. ولذلك قاتلوا وحاولوا ان يصرفوا النبي صلى الله عليه وسلم باشد الطرق والوسائل. اه عمر - [00:43:49](#)

يمكن هذا يمكن هذا انه يضعف ثقة الانسان نفسه بما عنده وليس ثقة حتى من حوله بما عنده. عرفت؟ لكن هي الفكرة مش فقط يعني انا ما انظر ان البعد الاكثر انه ثقتهم هم بابائهم - [00:44:16](#)

وانما ثقة الناس بما هم يروجونه لهم. وان كنت لا استبعد ايضا هذا ان يكون داخلا حتى من الناحية الاجتماعية ان الشخص اذا اكثر من الرد عليه وهو لا يملك دليلا - [00:44:40](#)

هو نفسه سيبدأ يفقد الثقة اصلا بما عنده ويبدأ فعلا يمكن ينتقل الى شيء اخر قال وخصوصا حين اجتهدوا في الانتصار بعمل فلم يجدوا اكثر من تقليد الاذى لا لا بعلم - [00:44:50](#)

وخصوصا انهم اجتهدوا ان ينتصروا لباطلهم بالعلم نسخة معاك علم نسخة هو في فرقة معنا اربع نسخ احنا رح نرجع عادة نحقق الكتب بتعرفونا هون شغل تحقيق كتب احنا. فالنسخة هنا افضل. وخصوصا حين اجتهدوا في - [00:45:04](#)

طالب علم انهم حاولوا يعني ان يجتهدوا ان يأتوا بادلة علمية. بس ما فيش ادلة علمية على باطلهم وخصوصا حين اجتهدوا في الانتصار بعلم حاولوا يبحثوا عن قاعدة علمية عن دليل علمي ينصرهم ما وجدوا الا ايش - [00:45:22](#)

انا وجدنا اباء هذا اكبر شيء احتجوا به في القرآن او كما ذكر لنا ذلك القرآن. نعم قال خذوهن هنا اجتهدوا في الانتصار بعلم فلم يجدوا اكثر من تقليد الاباء. ولذلك اخبر الله تعالى عن ابراهيم عليه السلام في محاجة قومه ما تعبدون قالوا - [00:45:39](#)

ونعبد اصناما فنضل لها عاكفين. قال هل يسمعونكم اذ تدعون او ينفعونكم او يضرون. قالوا بل وجدت اباءنا كذلك يفعلون. ان حتى ابراهيم عليه السلام وقع معه نفس المشكلة انه لما ناقشهم باكوامهم ايش هذه الاصنام التي انتم تعكفون عليها؟ هل تنفعكم؟ هل تضركم؟ اعطونا شو دليلكم على هذا الباطل؟ قالوا - [00:45:56](#)

بل وجدنا اباءنا ما عندناش دليل علمي خلص. احنا وجدنا ابائنا وهذا اللي عندك فحادوا عن الجواب ما عندهم جواب علمي يقنع. نعم قال فهد كما ترى عن الجواب القاطع المورد مورد مورد السؤال. نعم. الى الاستمسك بتقليد الاباء. يعني لم يعطوا جوابا قاطعا جوابا عن - [00:46:22](#)

هذا السؤال واورد عليهم سؤال قال لهم هل يسمعونكم اذ تدعون او ينفعونكم او يضرون شو كان لازم يكون الجواب؟ يا نعم يا لا ما حكوش اياه نعم لا لا وراح مباشرة انه خلص تضلكش تسأل اسئلة كيف واحد بدويشك في الاسئلة وانت عارف انه عندك الجواب. يا اخي خلص لا ضلك تسأل. هيك الشغلة وخلصت - [00:46:41](#)

ويقول لك الشاطبي بدلا من ان يجيبوا عن سؤال ابراهيم هل ينفعونكم او يضرون انه نعم او لا؟ حادوا الى جواب يعني مهرب بل وجدنا اباءنا تمام؟ قالوا بل وجدنا اباءنا كذلك يفعلون - [00:47:02](#)

قال وقال الله تعالى ام اتيناها كتابا من قبله فهم به مستمسكون. بل قالوا انا وجدنا اباءنا على على اثارهم مهتدون. فرجعوا عن جواب ما الزموا الى التقليد. فقال تعالى قال او لو جئتمكم باهدى مما - [00:47:17](#)

كتابا من قبله فهم به مستمسكون؟ هل عندكم كتاب سابق انتم به مستمسكون؟ ما قالوا نعم ولا لا؟ مباشرة حادوا ايضا الى بل قالوا انا وجدنا اباءنا العودة الى الاباء. ايضا - [00:47:37](#)

طبعا هنا شاطبي على قراءة اخرى انه شاطبي مغربي تمام فليس على قراءة حفص على رواية حفص عن عاصم لكن هنا في الحاشية يذكرون قراءة حفص عن عاصم يعني فقط من باب التوضيح لان هنا في نسختنا قال تعالى قل اولو جئتمكم باهدى بس احنا في قراءتنا قال اولو جئتمكم باهدى مما - [00:47:50](#)

فادي على قراءة ايش؟ نافع. وهي القراءة المنتشرة اصلا في مناطق المغرب الاسلامي قل او لو جئتم باهدى مما وجدتم عليه

اباءكم؟ اجابوا بمجرد الانكار ركونا الى ما ذكرنا من التقليد. لا بدواب السؤال. طيب - [00:48:08](#)

قال فكذلك كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم فانكروا ما توقعوا منه زوال ما بايديهم لانه خرج عن معتادهم واتى بخلاف ما كانوا عليه من كفرهم وضلالهم. حتى ارادوا ان - [00:48:28](#)

على وجه السياسة حزامهم حتى شوف هذا الكلام. الان لما هو ما عندهم دليل شعروا ان دعوة النبي صلى الله عليه وسلم ستطغى

على دعوتهم الباطلة فحاولوا ان يستنزلوا. ايش يعني يستنزلوه؟ يعني يساوموه - [00:48:38](#)

حاولوا ان يساوموا النبي عليه الصلاة والسلام. بتعرفوا انه كفار قريش حاولوا ان يقول النبي عليه الصلاة والسلام ما رأيك؟ نعبد ربك

يوم تعبد ربنا يوم. يعني خلص نحاول حل وسط - [00:48:54](#)

بيننا وبينك فانزل الله قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون. لما رأوا انهم مفلسون من حيث الادلة حاولوا ان يستنزلوه على وجه

السياسة. يعني خلينا نسلك طرق سياسية دبلوماسية - [00:49:04](#)

في التعامل مع محمد صلى الله عليه وسلم. حاولوا ان يصلوا الى حل في المنتصف ليوقعوا بينهم وبينه المؤلفة والموافقة. ايش رأيك

نتفق ونتآلف على هاي الفكرة؟ ولو في بعض الاوقات يعني ولو في بعض الاحوال او على بعض الوجوه - [00:49:16](#)

اي حاجة المهم نوصل لحل وسط. ما احنا نترك كل باطلنا وتفرض انت علينا كل حقك هو مش معتفن وباطل بس انا بقول لك انه

باطل. طيب ولو يقنع منه بذلك ليقف لهم بتلك الموافقة واهية واه واهي بنائهم. اه شف وماذا يريدون؟ وهاي فكرة مهمة يفهمها

الانسان - [00:49:32](#)

انه مع اهل البدع ومع اهل الانحرافات لا يجوز ان اقرهم بلساني على شيء من باطنهم من باطلهم لان اذا وافقت لا شيء من الباطل انا

وقفت لهم جزء من بنائهم. فهم كفار قريش كانوا يعلمون ان قبول النبي صلى الله عليه وسلم بهذه المساومة سيجعل - [00:49:50](#)

على الاقل جزء من باطلهم له مصداقية وشرعية لان محمد صلى الله عليه وسلم وافق عليه. فهذا معنى قوله ليقف لهم بتلك الموافقة

بتلك الموافقة واهي بنائهم بناؤهم العقدي على شفا جرفنهار صحيح؟ وهم شعروا انه سيذهب الى زوال - [00:50:10](#)

وقالوا خلينا نحاول مع محمد صلى الله عليه وسلم انه نصل لحلب المنتصف. ليه لانه اذا رضي بهذه المساومة جزء من باطلنا سيعود

يرتفع ويقوم من جديد لان محمد عليه الصلاة والسلام قبل به ولو في بعض الاوقات ولو في بعض الاحيان. ولو جزئيا. لذلك المسلم لا

يقبل بهذه المساومة. انه اي مساومة - [00:50:29](#)

على جزء من الحق انت في النهاية تعلي جزءا من الباطل. هاي القاعدة العامة. نعم قال فابي عليه الصلاة والسلام الا الثبوت على

محض الحق والمحافظة على خالص الصواب هكذا المسلم - [00:50:50](#)

في دعوتك الى الله تحافظ على خالص الصواب. وعلى محض الحق ولا اشوب بالباطل. يمكن ان اسكت عن تطبيق الحق يمكن ان

اسكت عن تطبيق الحق الى ان اجد الوقت المناسب. لكن الذي لا يجوز لي ان اخلطه بالباطل - [00:51:04](#)

بين السكوت عن تطبيق الحق وبين خلطه بالباطل. فالسكوت عن الحق هذا تدرج مقبول. لكن خلط الحق بالباطل ارضاء لاهل الاهواء

يا اصحاب البدع وكذا هذا تحريف للملة. نعم قال وانزل الله قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون. الى اخر السورة. فنصبوا له

عند ذلك حرب العداوة ورموه بسهام القطيعة - [00:51:21](#)

فصار اهل السلم كلهم حزبا عليه. وعاد الولي الحميم عليه كالعذاب الليم. فيقربهم منه نسبا كان ابعد الناس عن موالاته كابي جهل

وغيره به رحيم كانوا اقصى قلوبا عليه ابو لهب كان من اقصى القلوب على النبي عليه الصلاة والسلام. مع انه عمه. نعم. قال فاي غربة

توازي هذه الغربة؟ ومع ذلك فلم يكله الله الى نفسه ولا - [00:51:44](#)

على النيل من اذاه الا نيل المضعوفين الا نيل المضعوفين يعني نيل الانسان الضعيف اللي مش قادر يعني يؤذي كثيرا تمام الا ليلا

ضعيفا. ولم يستطيعوا ان ينالوا منه ليلا قويا - [00:52:08](#)

يسقطه صلى الله عليه وسلم او يهلكه. نعم. قال هنا يقول هذه ليست النسخة الاصلية احنا عندنا الا نيل المدعوفين كورونا في

الحاشية يقول نعم في نسخة المصطوفي وهو التكلم بما يكرهه صاحبك - [00:52:23](#)

والتمدح بما ليس عندك شوي بعيد انا شايف عن السياق تكلم بما يكرهه صاحبك هذا هو هو السياق يريد ان يقول ان الله حماه صلى الله عليه وسلم فلم يستطيعوا ان ينالوا منه الا شيئا يسيرا - [00:52:50](#)

كما انه في غزوة احد كسرت رباعيته جرح اشياء يسيرة ولم يستطيعوا ان يصلوا اليه بالاذى الكامل التام. نعم قال بل حفظه الله عاصمه وتولاه بالرعاية والكلائة حتى بلغ رسالة ربه - [00:53:11](#)

ثم ما زالت الشريعة في اثناء نزولها وعلى توالي تقريرها تبعد بين تبعد بين اهلها وبين غيرهم. وتضع الحدود بين حقها وبينها ابتدعوا. لكن على وجه من الحكمة عجيب هو التأليف بين احكامها وبين اكابرهم في اصل الدين الاول الاصيل. ففي العرب نسبتهم الى ابيهم ابراهيم عليه السلام وفي غيرهم لانبيائهم المبعوثين - [00:53:25](#)

يريد ان يقول هنا الشاطبي رحمة الله عليه قال ثم ما زالت الشريعة في اثناء نزولها على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى توالي تقريرها تبعد بين اهلها اهل الشريعة وبين غير - [00:53:45](#)

اهل الباطل وتضع الحدود بين حقها وبين حق الشريعة وبينها ابتدع الكفار والضلال لكن على وجه من الحكمة عجيب قال وهو التأليف بين احكامها وبين اكابرهم في اصل الدين الاول الاصيل - [00:53:59](#)

ما معنى هذه العبارة من هم العرب؟ العرب حتى الجاهلين. الى من يعتزون بدينهم ابراهيم عليه السلام ويقولون حتى يزعمون ان عبادتهم للاصنام وكذا احنا على ملة ابراهيم عليه السلام - [00:54:16](#)

القرآن والشريعة لما جاءت جاءت الشريعة تبين ان هذه الاحكام التي يقرها الاسلام هي الاحكام التي كانت على ملة ابراهيم عليه السلام تحاول ان تربطهم باجدادهم. مش انتم بتحكون انكم اتباع ابراهيم؟ مش بتحكون انكم على ملة ابراهيم؟ - [00:54:32](#)

ترى هذه شريعة ابراهيم كذلك مثلا القرآن لما جاء يخاطب اليهود في زمن النبوة حاول ان يربط بين الاحكام وبين ماذا الان اليهود يعتزون الى داود وسليمان وموسى دائما القرآن يقول لهم ترى هذه الشريعة هي شريعة موسى في العقائد يعني. هاي الافكار التوحيدية هي افكار موصفة ليش انتم - [00:54:50](#)

غيرها. فهذا معنى كلامه لكن على وجه من الحكمة عجيب وهو انها تؤلف. يعني تجمع بين الاحكام وبين اكابرهم الذين اليهم. فالشريعة تقول لهم هذه الاحكام التي في الكتاب والسنة هي ملة ابراهيم الذي انتم تنتسبون اليه. هذه طبعا هذا بالنسبة للعرب -

[00:55:11](#)

بالنسبة لليهود والنصارى هذه الاحكام التي في الشريعة هي ملة موسى. هاي الاحكام التي في الشريعة هي ملة عيسى. وهذا يجعل وايضا نوع من السياسة في جعل هذا الانسان لعله يعيد التفكير - [00:55:31](#)

والله هذي ملة ابراهيم. اذا هذا الشخص ليس غريبا عني. هو يريد ان يردني الى عقيدة جدي او الى عقيدة النبي الذي انا اعتزي اليه ويصح لي مسار انه لو انت قلت له انه هذه مش ملة ابراهيم هذا دين جديد تماما - [00:55:45](#)

اكثر واكثر قل اي هذا بدي انا حتى اترك. ولا انت مين جدك الاصيل؟ من نسبك الاصيل في هذا الدين؟ ابراهيم عليه السلام؟ انت غيرت ملته. والصحيح في ملته كذا وكذا. فلذلك يقول وهو التأليف بين احكامها وبين اكابرهم في اصل الدين. هاي تقرأها مع بعض.

[00:56:01](#) - اصل الدين

اول الاصيل ففي العرب كانت الشريعة تقول لهم ان الدين الصحيح هو دين ابراهيم. لكن مش بالتصور اللي انتم متصورينه. بالتصور الذي يقدمه الاسلام. نسبتهم الى ابي ابراهيم وفي غيرهم اللي هم اليهود والنصارى - [00:56:21](#)

فبالنسبتهم الى انبيائهم المبعوثون فيه موسى لليهود وعيسى للنصارى. كقوله تعالى بعد ذكر كثير من الانبياء اولئك الذين هدى الله. ما شاء الله عز وجل في سورة الانعام. لما ذكر الانبياء جميعا قال اولئك الذين هدى الله ومنهم ابراهيم وانبياء بني اسرائيل. فبهذه

[00:56:36](#) - مقتدر

يا اخي سيروا على خطى انبيائكم احنا ما عنا سيروا على خطى انبيائكم. لا تخالفوا انبيائكم. نعم قال وقوله تعالى شرع لكم من الدين

ما وصى به نوح هو الذي اوحينا اليك. وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين - [00:56:56](#)

ولا تتفرقوا فيه. فشرية نوح وشرية ابراهيم وشرية موسى وعيسى هي ماسة شريعة محمد صلى الله عليه وسلم. وهذا من

اساليب القرآن قيل في ربط هؤلاء بانبيائهم على الوجه الحق. نعم - [00:57:14](#)

قال وما زال عليه الصلاة والسلام يدعو اليها فيؤوب اليه الواحد بعد الواحد على حكم الاختفاء. خوفا للاختفاء يعني سرا هاي الدعوة

السرية. كان يؤمن بي واحد اثنين ثلاث اربع. نعم - [00:57:28](#)

قال خوفا من الكفار زمان ظهورهم على دعوة الاسلام. فلما اطلعوا على المخالفة انفوا وقاموا وقعدوا. فمن اهل الاسلام من لجأ الى

قبيله فحموه اغماض لما كان الكفار ظاهرين على دعوة الاسلام - [00:57:40](#)

كان المسلمون يؤمنون ماذا؟ سرا ولما اطلع كفار قريش على ان النبي عليه الصلاة والسلام بدأ يجهر بالدعوة رويدا رويدا ماذا حصل؟

قاموا وقعدوا. قاموا وقعدوا دلالة انه ايش؟ غضبوا. قاموا وقعدوا كناية عن الغضب. انه كيف يا محمد صلى الله عليه وسلم انت عم

تختطف ابنائنا - [00:57:57](#)

وعائلاتا واسرنا وتخليهم على دينك. هنا بدأ العذاب على المسلمين الجدد. فمن اهل الاسلام من لجأ الى قبيلة. بعض المسلمين من

الصحابة زي ابو بكر وكذا كان لهم عشيرة تحميهم - [00:58:16](#)

تحتم بقبائلهم قال فحموه على اغماض يعني على ايش على كراهة وعلى بس خلص ابن عشيرتي بدي احميه وبعض

القبائل حمت المسلمين الذين ينتسبون اليها وهم كارهين الموضوع. بس عيب عند العرب انه واحد من قبيلتك يحتمي فيك وما

تحميه - [00:58:29](#)

او على دفع عار في الاخفار. الاخفار هي اخفار الذمة انه هذا استجار فيا صح انا مش حابه بس لازم ادافع عنه. وبعض الصحابة فر

من الابية وخوف الغرة الذين هاجروا الى الحبشة الهجرة الاولى. هؤلاء - [00:58:48](#)

فروا فرارا بدينهم من الادية وخوف الغرة. هجرة الى الله وحبا في الاسلام. ومنهم من لم يكن له وزر يحميه. يعني ايه؟ سند يحميه

اليه ولا ملجأ يركن اليه فلكي من الكفار الشدة والغلظة مثل مين - [00:59:02](#)

الى بن رباح وعمار بن ياسر وهؤلاء رضي الله عنهم. نعم قال منهم من لم يكن له وزر يحميه ولا ملجأ يركن اليه. فلكي منهم من الشدة

والغلظة والعذاب او القتل ما هو معلوم. حتى زل منهم من زل. فرجع امره بسبب - [00:59:18](#)

رجوعي الى الموافقة حتى زل منهم منزل يعني بعضه مرتد لكن لا اعلم هل هذا الكلام يعني في هناك اخ شخص معين هو يقصده

بسبب العذاب ارتد. هو كلام يذكر عموما. لكن لا اعرف اسم شخص معين معروف - [00:59:32](#)

انه حصل به ذلك. لكن يذكر في كتب السير على وجه التعميم ان بعضهم من الخوف من العذاب قال لك لا لا خلص برجع عن دين

محمد صلى الله عليه وسلم وابقى على دين ابائي واجدادي - [00:59:48](#)

قال حتى زل منهم من زل يعني سد بعض من تعرض للعذاب فراجع امره بسبب الرجوع الى الموافقة. شأن رجع امره يعني تراجعوا

عن تعذيبه. بسبب انه عاد الى موافقتهم. خلص قالوا انت بتوافقنا ما نعذبكش - [00:59:58](#)

رجع امره بعد ان ارتد بسبب الرجوع الى الموافقة. فهتمم العبارة؟ نعم قال وبقي منهم من بقي صابرا محتسبا الى ان انزل الله تعالى

الرخصة في النطق بكلمة الكفر بقي صابرا محتسبا على العذاب الى ان - [01:00:13](#)

الله له ان يقول كلمة الكفر وقلبه مطمئن بالايمان. اعطاهم الله هذه الرخصة. على الاقل يعني كفار قريش سيقنعون انه على الاقل

وافقنا في الظاهر ولكن الباطل مطمئن بالايمان فيخف العذاب عنه - [01:00:29](#)

قال لتحصل بينه وبين الناطق المؤلفة وتزول المخالفة. ولو في الظاهر. ولو في الظاهر. نعم قال فنزل اليها من نزل على حكم التقية

ريثما يتمقص من تقية يعني انه انت اظهرت الكفر لكنك في الباطن مبطن الاسلام حتى ربنا يفرجها. نعم - [01:00:44](#)

قال ريثما يتمقص من كربه حيث ينفس خناقه ريثما ينفس او ينفس من كربه نعم عندنا ينفس من كربه هي تحتمل لكنه مراد تنفيس

الكرب. تنفيس الكرب هي العبارة التي تستعمل الان - [01:01:01](#)

من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا من نفس نعم ينفس من كربته نعم قال اه قال حتى ربنا يفرجها عليه. ويزول عنه الخناق وقلبه مطمئن بالايمان. وهذه غربة ايضا ظاهرة - [01:01:25](#)

هذي ايضا شكل من اشكال الغربة. التي تعرض لها الصحابة في اثناء الاقامة في مكة المكرمة. هذه المعالم الاولى لغربة الاسلام. نعم قال وانما كان هذا كله جهلا منهم بمواقع الحكمة وان ما جاءهم به نبيهم صلى الله عليه وسلم هو الحق ضد ما هم عليه - [01:01:40](#) فمن جهل شيئا عجيبا. يعني كفار قريش لماذا فعلوا ذلك؟ قال وانما كان هذا كله وهذا العذاب الذي يفعلوه جهلا منهم بمواقع الحكمة وعظمة هذه الشريعة. وان ما جاءهم به نبيهم صلى الله عليه وسلم هو الحق - [01:01:57](#)

ضد ما هم عليه من الباطل. فمن جهل شيئا عاداه بشك هذه الحكمة من جهل الشيء لكن لو عرفت ما في كلام النبي عليه الصلاة والسلام من الخير مش فقط في الآخرة بل حتى كمال الدنيا - [01:02:10](#) تمسكت بشريعته. نعم قال فمن جهل شيئا عاداه فلو علموا لحصل الوفاق ولم يسع الخلاف. يسمع الخلاف ولو علموا ما في الشريعة من الحكمة والسعادة لما خالفوا النبي صلى الله عليه وسلم. لكن ركوب الهوى والتقليد للاباء والجهل بما فيها من - [01:02:24](#) عاد هو الذي سبب الخلاف بينه وبين قومه. نعم قال ولكن سابق القدر حتم على الخلق ما هم عليه. يعني قدر الله السابق ان هناك كفر وايمان ان هناك كفار قريش والصحابة وهكذا. نعم. قال قال الله تعالى ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم. ثم استمر مزيد - [01:02:42](#)

مزيد الاسلام واستقام طريقه مدة حياة النبي صلى الله عليه وسلم. يعني بدأ الاسلام يزيد ويكبر ويزداد انصاره؟ نعم. قال ومن بعد موته صلى الله عليه وسلم واكثر الصحابة رضي الله عنهم - [01:03:01](#) انتهينا وصلنا عصر الصحابة الى عصر الصحابة في نهاية بدأ النزول تدريجيا بظهور من اهل البدع قال فنبغت قال الى ان نبغت فيهم نوايغ الخروج عن السنة والصغو الى البدع المضلة. الصغو يعني الميلان. نعم. البدع المضلة - [01:03:13](#) بدأت القدرية وابتدت الخوارج من اوائل البدع التي ظهرت في اواخر عصر الصحابة بدعة القدرية الذين انكروا وجود القدر. وقالوا ان الامر انف وهذا حصل وانكر عليهم عبدالله بن عمر - [01:03:33](#)

وبدعة الخوارج وهي اول فرقة مبتدعة خرجت في الاسلام الخوارج كفرقة كفرقة اول فرقة خرج ما هي الخوارج. نعم وهي التي نبه عليها الحديث بقوله يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم. يعني لا يتفقهون فيه. بل يأخذونه على - [01:03:46](#)

هذا معنى لا يجاوز تراقيهم يعني لا يتفقهون في القرآن فقط يقرؤونه قراءة ظاهر ويفسرونه على الظاهر دون الرجوع الى اهل العلم. الذين يجمعون بين متشابهه ومحكمه ويعرفون اصوله وقواعده؟ نعم - [01:04:05](#) قال كما بينه حديث ابن عمر الاتي بحول الله تعالى وهذا كله في اخر عهد الصحابة ثم لم تزل الفرق تكثر كما وعد به الصادق صلى الله عليه وسلم في قوله افترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة والنصارى مثل ذلك وتفترق امتي على ثلاث وسبعين فرقة - [01:04:20](#)

قال وفي الحديث الاخر لتتبعن سنن من كان قبلكم شبرا بشبر وذراع بذراع حتى لو دخلوا في جحر ضب لاتبعتموهم قال قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى؟ قال فمن وهذا حديد وهذا الحديث اعم من الاول. ان الحديث الاول - [01:04:35](#) يدل على ان الامة ستفترق ثلاثة وسبعين فرقة تمام وهذا يشمل الفرق في العقائد لكن الحديث الثاني ستتبعون سنن من كان قبلكم حتى لو دخلوا جحر ضب لاتبعتموهم هذا يعم العقائد وايش - [01:04:50](#)

والعبادات والعادات والاحوال اننا نتبع اليهود والنصارى في احوالهم وعاداتهم واهوائهم. فلذلك قال وهذا الحديث اعم من الاول. لان الاول فراق الامة الى ثلاثة وسبعين فرقة خاص بماذا؟ بالعقائد واما حديث حتى لو دخلوا جحر ضب يعم العقائد والعادات والتقاليد وكل شيء. نعم - [01:05:06](#)

قال فان الاول عند كثير من اهل العلم خاص باهل الاهواء اللي هم اصحاب العقائد المنحرفة. نعم. قالوا هذا الثاني عام في المخالفات

ويدل في جميع المخالفات. يعني في العقائد - 01:05:25

القائد والاحوال. نعم. قال ويدل على ذلك من الحديث قوله حتى لو دخلوا في جحر ضب لاتبعتموهم. يعني وهذا الدليل على ان هذا ليس خاص باهل الاهواء. انه قال حتى لو دخلوا - 01:05:35

كحرج ضب اتبعتموهم يعني حتى في اتفه الاشياء اللي ما لهاش علاقة بالعقائد راح تتبعوهم. مما يدل ان الحديث الثاني موضوعه اعم. نعم قال وكل صاحب مخالفة فمن شأنه ان يدعو غيره اليها ويحض سواه عليها. هذي اول قاعدة عليك ان تفهم - 01:05:45  
جزاهم الله خير ونسخة مؤسسة الرسالة جيد انهم القواعد عادة يبرزونها بلون مميز عليك ان تفهم شيء في فلسفة الحياة ان كل صاحب عقيدة يدعو الى بدعته يعني ليس شيئاً غريباً او تستغرب ان انسان يدعو الى بدعته. احنا عندنا حديث - 01:06:02  
ندعو الى عقيدتنا والاشاعة يدعون الى عقائدهم. والصوفية يدعون الى عقائدهم بالتالي هو ليس شيئاً غريباً تستهجن منه هي طبائع الفرق والمعتقدات والاديان ان كل صاحب نحلة وكل صاحب فكرة وكل صاحب اي شيء يدعو الى منهجه وطريقته. هكذا -

01:06:20

فلسفة الوجود قامت اذا وكل صاحب مخالفة انت بتشوفه مخالف هو شايفك انت المخالف في هكذا الحياة. فمن شأنه ان يدعو غيره اليها. وان يحض سواه عليها هكذا الدنيا. نعم - 01:06:40

قال اذ التأسى في الافعال والمذاهب موضوع طلبه في الجبلية. طب ما سبب هذه القاعدة قلنا هناك قاعدة في المجتمعات الانسانية ان كل صاحب محنة وفرقة يحب ان الناس تكون على نحلة حتى عفوا في الامور البسيطة. يعني الشافعي يتمنى لو ان كل الناس -

01:06:55

الشافعية والحنبلي يتمنى لو ان كل الناس حنابلة وان كانت هذه في الامور السهلة في هكذا طبائع النفوس يقول اذ التأسى في الافعال والمذاهب موضوع طلبه في الجبلية يعني في الفطرة - 01:07:12

فطرة الانسان انها تحب من يوافقها في مذهبه وطريقته وتبتعد عن مخالفة في مسلكه وطريقته. سواء في الصناعات او في المذاهب الفقهية او في المذاهب العقدية. حتى انت نفسك شوف في الحياة - 01:07:27

في التكتلات وتنشأ تمام؟ حتى في الجماعات السياسية اللي التكتل هذا بضلوا مع بعض. اللي تكتل ثاني خلص هي النفوس جبرت على انها تحب من يؤلفها وتبتعد عن من لا يؤلفها في الفكرة او النحلة او الطريق. طيب - 01:07:43

قال وبسببه تقع من المخالف المخالفة وتحصل من الموافق المؤلفة. يعني وبسبب هذه الجبلية الفطرية تقع من المخالف المخالفة. شو يعني تقع من المخالف المخالفة؟ ان المخالف لك يقع منه المخالفة يعني المنازعة معك. والصد عنك والمناوشة بينك وبينه. في المقابل وتحصل من الموافق - 01:08:00

المؤلفة واما الذي يوافقك في العقيدة والنحلة تجدونه ايش؟ انه يحبك يجلس معك يدعو لك يذكرك بالخير هذا شيء طبيعي انه اللي ليس معك انه بعض الشباب حساس زيادة في هذه الامور. يعني يجد مثلاً شيخ ليس على طريقته او على عقيدة اخرى - 01:08:23

ذمه في مجلس. يا اخي ليش بيذمن لا هو الوضع الطبيعي ان يذمك يعني حتى ما تكون انت جدا حساس ما دام هو على عقيدة اخرى على عقيدة تخالف عقيدتك سيحاول ان يستغل - 01:08:42

اي فرصة والله اخونا ما شاء الله عليه لكن الله يسامحه ليس على عقيدتنا او عنده بعض البدع. وشيء طبيعي يقول هذا. حتى انت ما تزعل وتحمل نفسك فوق طاقتك - 01:08:54

هو ليس على نحلتك هو ليس على طريقتك. فشيء طبيعي ان تحصل منه المخالفة في مدحك. قد يذمك قد يزدري عقيدتك مسلكك. لانه انت تمارس نفس الممارسة ايضاً في المجالس انه فلان تتني عليه لكن في النهاية والله عقيدته يحذر منها - 01:09:04

سيقبل هذا انه هكذا هي الدنيا وبسببه تقع من المخالف المخالفة لك الا يثني عليك وتظهر منه الانزعاج منك او من حضورك او شيء. وتحصل من الموافق لك المؤلفة والمودة والمحبة نعم - 01:09:21

قال ومنهم تنشأ العداوة والبغضاء بين المختلفين. نعم قال وكان الاسلام في اوله وجدته مقاوما بل ظاهر وجدته يعني لما كان جديدا

في سنواته الاولى القرن الاول والثاني والثالث الهجري - 01:09:36

كانت الغلبة لمن في اهل الحديث القرن الاول والثاني والثالث وزمن السلف كان الاسلام اللي هو عقيدة السلفية القوية والظاهرة. وكان اهل البدع مكبوتين اذا ظهرت منهم نابتة تجد الشافعي يرد عليهم احمد بن حنبل يرد مالك يرد سفيان يرد. كان اهل البدع مكبوتين.

نعم - 01:09:52

قال واهله غالبين وسوادهم اعظم الاسوده فخلى من وصف الغربة بكثرة الاهل والاولياء الناصرين. اذا في قرن السلف ما كان في

غربة. عموما في زمن السلف لماذا ما كانت الغربة موجودة يقول الشاطبي؟ - 01:10:13

لان هذا الحديث كانوا هم القوة الغالبة وكان اهله السواد الاعظم فعليا كعدد فما كان لا غربة كما كان في اول الاسلام. نعم قال فلم يكن لغيرهم ممن لم يسلك سبيلهم او سلكه ولكنه ابتدع فيه صولة يعظم موقعها. ولا قوة يضعف دونها حزب الله المفلحون. فصار على

الاستقامة - 01:10:27

وجرى على اجتماع واتساق في الشاذ مقهور مضطهد. فالشاذ يعني مبتدع كان زمن السلف مقهور مضطهد. نعم. قال الى ان اخذ

اجتماعه في الافتراق الموعود ان بدأ بعد القرن الثالث الهجري بدأ - 01:10:47

السواد الاعظم من اهل الاحاديث بدأ يتزعزع. وهذا موعود يعني هو وعد الله وقدر الله النافذ. لما قال النبي صلى الله عليه وسلم ستفترق امتي على ثلاثة وسبعين فرقة هذا قدر الله النافذ ووعد ان الخلاف سيقع في الامة فبدأ السواد الاعظم لاهل الحديث يتفكك

- 01:11:03

وبدأت الفرق تخرج مرجئة على جهمية على اشعرية على قلابية على ما تريديّة على كرامية على فرق كثيرة. ظهرت نعم قال الى ان

اخذ اجتماع في الافتراق الموعود وقوته الى الضعف المنتظر. والشاذ عنه تقوى صولته ويكثر سواده. الشاذ عن منهج اهل

الحديث - 01:11:19

بدأ شوي شوي هو الذي تقوى صولته. بدأ هو الذي يظهر ويكثر سواده فعليا وصلت الامة الى ان سواد اهل البدع كعدد اصبح اكثر من سواد اهل الحديث سواد وطبعا هنا العبرة بالمصنفين والمتكلمين. لا يتكلم عن عامة الناس العجائز والختايرة والناس البسيطة. يتكلم

عن اصحاب المذاهب المنتسبين له - 01:11:39

فسواد المذاهب المبتدعة اصبح يعلو على سواد اهل الحديث. نعم قال فقد تضع سر التأسّي المطالبة بالموافقة ولا شك ان

الغالب اغلب. فتكالت على سواد السنة فاقتضى سر التأسّي - 01:12:01

المطالبة بالموافقة شوف العبارة شوف اه الشاطي اللي عباراته ثقيلة. فاقتضى سر التأسّي لما والان انت بدك تقرأ قراءة كاملة. فالشاذ مقهور مضطهد الى ان اخذ اجتماعه في الافتراق الموعود وقوته يعني قوة اهل الحديث الى الضعف المنتظر المترقب. والشاذ عنه اي

عن منهج اهل الحديث تقوى صولته - 01:12:18

ويكثر سواده. فاقتضى سر التأسّي المطالبة بالموافقة. اه يا احمد طيب ناجي احسنت سر التأسّي هو الذي ذكرناه قبل قليل اذا

التأسّي في الافعال والمذاهب موضوع طلبه في الجبلّة. مش ذكرنا قبل قليل ان الفطرة - 01:12:42

تطلب من الناس ان الانسان بفطرته وطبيعته يطلب من الناس ان تتأسّي به. صح؟ هذه قاعدة في النفوس البشرية. فلما اصبح اهل البدع هم السواد الاعظم اصبحوا يطالبون الناس ان يتأسّوا بهم. هي هكذا الوضع الطبيعي. فكثرت البدع ضعف وجود اهل الحديث.

اذا فاقتضى - 01:13:11

يعني ما وضع في الطبائع انها تطلب من الناس ان توافقها فاقتضى سر التأسّي مطالبة الناس ان يوافقوهم ولا شك في قواعد

المجتمعات ان الغالب اغلب الغالب اغلب. والله هذا المجتمع مين الاغلب فيه؟ - 01:13:32

الجهمية المعطلة الغالب اغلب هكذا هو الوضع الطبيعي كما ان كفار مكة كانوا هم من اصحاب الغلبة لما كان النبي صلى الله عليه

وسلم موجود بين ظهرائهم حتى خرج مؤسس دولته عليه الصلاة والسلام - 01:13:51

هي قاعدة الغالب اغلب ودائما حتى الشيخ سكران سلطة الثقافة الغالبة. يعني هي الثقافة لما تغلب تكون الثقافة الاقل حضورا

مقهورة مضطهدة. تحاول ان تجد متنفس لها. لكن شيء طبيعي. لذلك حتى لا تقول طب لماذا الاشعرية كثر سوادهم؟ او الصوفية -

[01:14:03](#)

سوادهم. هو عم يعطيك سر التاريخي لتفهم ماذا حصل في التاريخ الاسلامي. نعم قالوا هذه قالوا ولا شك ان الغالب اغلب فتكالب على سواد السنة والبدع والاهواء. لا وتكالبت على سواد السنة سباع الاهواء - [01:14:21](#)

تكالبت على سواد السنة سباع الاهواء هو اظهر ان السنة كانت موجودة لكن الان خفى وجودها فمن الذي تكالب عليها؟ الاهواء التي كالسباع الضاربة تحاول ان تنهش في سنة النبي صلى الله عليه وسلم. فتكالبت على سواد السنة - [01:14:38](#)  
سباع الاهواء وهذا نوع من الاستعارة التخيلية اللطيفة. نعم نعم. قالوا هذه سنة الله في الخلق ان اهل الحق في جنب اهل الباطل قليل. اه فبقول لك لا تزعل كونك على عقيدة اهل الحديث مع قلة سوادها قال هذه سنة الله. ان اهل الحق دائما كعدد في جانب اهل الباطل - [01:14:58](#)

قال في كل غزوات الصحابة بل حتى ما بعد ذلك دائما جيش المسلمين يكون اقل باضعاف الجيش الكافرين شيء طبيعي قال لقوله تعالى وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين. وقوله تعالى وقليل من عبادي الشكور. ولينجز الله ما وعد به نبيه صلى الله عليه وسلم من عود وصف - [01:15:21](#)

الغربة اليك. يعني كأن هذه حكمة. بدأ الاسلام غربيا وسيعود غربيا فيقول عودة الغربة للاسلام هذا وعد وعده الله عز وجل فلا بد ان يحصل عودة الاسلام غريب بقلة اهله مقارنة باهل الباطل والاهواء. هذا معنى ولينجز الله ما وعد به نبيه. ايش وعده؟ وسيعود - [01:15:40](#)

غريبة وقل اهل الحق بعد زمن السلف وعادوا الى وصف الغربة فان الغربة لا تكون الا مع فقد الامل العزوة او قتلهم. وذلك حين يصير المعروف منكرا للاسف والمنكر معروفا. وتصير السنة وعقيدة اهل الحديث. تصبح بدعة. ونصبح نحن المجسمة. واحنا الذين ابسطوا وهذه القصص والناطقة والعشوية - [01:16:02](#)

وتصير السنة ماذا؟ او تصير البدعة هي السنة وطرق اهل الاواء تلبس على انها طريقة السلف الصالح. فيقام على اهل السنة بالتثريب والتعنيف السنة هم الذين يعنفون. هم الذين يقضع في عدالتهم. كما كان اوليا يقام على اهل البدعة. يعني في زمن السلف من الذي - [01:16:26](#)

سيثرب عليهم اهل البدع. وفي زماننا من الذي ان يثرب عليه؟ اهل السنة. طمعا من المبتدع ان تجتمع كلمة الضلال. زي ما الكفار قريش كما فعل كفار قريش محاولة منهم ان يتبعوا الناس على رأيهم. اهل البدع يواجهون اهل السنة ويصورونهم بابشع الصور حرصا على انه ماذا - [01:16:49](#)

على ان يأتلف الناس على عقائد اهل البدع طمعا من المبتدع ان تجتمع كلمة الضلال على كلمته هو ويأبى الله ان تجتمع كلمة الضلال. حتى تقوم الساعة كما قال صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين - [01:17:11](#)  
عدوهم قاهرين لا يمكن ان يعم الباطل جميع الارض حتى اللحظات الاخيرة في اللحظات الاخيرة يموت كل اهل الايمان وتقوم الساعة على شرار الناس. اما ضمن هذه الازمنة والى قبيل قيام الساعة لابد - [01:17:29](#)

من يقول بالحق وان كانوا قلة وان كانوا قلة طيب ويأبى الله ان تجتمع حتى تقوم الساعة. ان تجتمع يعني كلمة الضلال. فلا تجتمعوا الفرق كلها على كثرتها على مخالفة السنة. لا - [01:17:44](#)

في العادة ولا في السمع. ايش يعني عادة وسمعان؟ يعني من حيث العادة لن تجتمع كلمة الضلال ومن حيث السمع الي هو النقل ومن حيث النقل لن تجتمع كلمة الضلال. مش قال النبي عليه الصلاة والسلام ستفترق امتي على ثلاثة وسبعين فرقة - [01:18:00](#)

كلها في النار الا واحدة. اذا كلمة الضلال لن تجتمع بدالة النقل وحديث النبي عليه الصلاة والسلام. بل لا بد ان تثبت جماعة اهل السنة حتى يأتي امر الله غير انهم لكثرة ما تناوشهم الفرق الضالة خلافات وتشويه لهم وتناصبهم العداوة والبغى - [01:18:15](#)  
استدعاء الى موافقتهم لا يزال اهل السنة في كل زمان ومكان. في جهاد ونزاع ومدافعة قراع اثناء الليل والنهار. وبذلك يضاعف الله

لهم الاجر الجزيل. ويثبت او ويثيبهم الثواب العظيم. هذا جهاد - [01:18:35](#)

كتبه الله على اهل الحديث ان يبقوا يصارعوا ويقارعوا بالسيف والسنان والحجة والبيان الى ان يرث الله الارض ومن عليها. وبهذا يرفع الله الثواب والاجور والحسنات. طب نكمل ان شاء الله على صلاة العصر. نبدأ الجلسة الثانية ان شاء الله - [01:18:55](#)  
بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللسامعين ونج المصطفين من المؤمنين. قال المصنف رحمه الله تعالى فقد تلخص مما تقدم - [01:19:12](#)

ان مطالبة المخالف بالموافقة جار مع الازمان. اه اذا هو من كل هذا العرض السابق عم بحاول يبرز هاي الفكرة ان المخالف بطبعه يطلب منك ان توافقه عرفتم هذي فكرة عم بحاول يعليها الشاطبي. فقد تلخص مما تقدم ان مطالبة المخالف لك - [01:19:22](#)  
ان توافقه في فكره في عقيدته. هكذا هي سنة الحياة تمام. قال لا يختص بزمان دون زمان. فمن وافق فهو عند المطالب المصيب على اي حال كان. ومن خالف فهو المخطئ المصاب. فاذا انت وافقت - [01:19:42](#)

صاحب الهوى على هواه انت المصيب وشو ما كنت وين ما رحت مع اي جهة طائفة اذا وافقته على هواه انت المصيب واذا خالفته في هواه فانت المخطئ للمصاب ان كنت مصيبا فاصبحت مصابا. وبالتالي سيبدأ اشكالياته معك - [01:19:57](#)

حسده لك او ما شابه ذلك. نعم. قال ومن وافق فهو المحمود السعيد. ومن خالف فهو المذموم المطرود. ومن وافق فقد سلك سبيل الهداية. ومن خالف فقد تاه في الضلالة والغواية. نعم فهو يراك ضالا يراك مبتدعا يراك غاويا. وانت تراه نفس الشيء يعني حتى تكون منصف انت تراه ضالا غاويا - [01:20:16](#)

فالعبرة اذا ليس بما انا اراه ويراني حتى ترتاح. العبرة ان نتمسك بالكتاب والسنة وان نعرف ما مضمونهما. نعم. قال وانما قدمت هذه المقدمة لمعنى اذكره وذلك اني ولله الحمد لم ازل منذ فتق للفهم عقلي ووجه شطر للعلم طلبي انظر في عقلياته وشرعياته. بدأ يتكلم - [01:20:36](#)

عن نفسه ويقول لك انا لماذا قدمت لك هاي المقدمة وسرقت لك هذا التاريخ؟ ليخبرك ما الذي حصل معه هو على المستوى الشخصي في حياته فيقول منذ ابتدأت طلب العلم وبدأت انظر واتوجه نحوه ونحو مسائله وانظر في المسائل العقلية والمسائل الشرعية نعم - [01:20:56](#)

قال لم اقتصر منه على علم دون علم. ولا افرطت من انواعه نوعا دون اخر حسب ما اقتضاه الزمان والامكان. واعطته المنة المخلوقة في اصل فطرتي قوة. نعم قلب الخط في لججه خوض المحسن للسباحة. يعني سبحت العلوم الشرعية سباحة انسان يعرف من اين تؤتى الامور. نعم. قال واقدمت في ميادينه - [01:21:15](#)

اقدام الجريء حتى كدت اتلف في بعض اعماقه وانقطع من رفقتي التي بالانس بها تجاسرت على ما قدر لي. يقول دخلت في بعض المباحث الشرعية كدت اهلا فيها بعض المباحث الشرعية الدقيقة سواء في العقائد او العقليات - [01:21:37](#)  
كدت لشدة خوضي فيها ان اتلف وان اهلك وان اخسر حتى احبابي المقربين. نعم. قال غائبا عن مقال القائل وعذ العاذل ومعرضا عن صد الصاد ولو من لائم. هذا يدل على انه شخصية - [01:21:52](#)

شاطبي باختصار انسان مش فارقة معه. هاي باللغة يعني حبيتوني ما حبيتوني قولتوني ما قبلتوني. هو يتجرد ببعثه ومعرفته ويقول لك عدلني العادل لا من اللائم المهم ان اصل الى ما اعتقد انا انه الحق. الذي يرضي الله ورسوله. نعم. قال الى ان من علي الرب الكريم - [01:22:05](#)

رؤوف رحيم فشرح لي من معاني الشريعة ما لم يكن في حسابي. والقى في نفسه القاء بصيرة ان كتاب الله وسنة نبيه لم يتركها في سبيل الهداية لقائل ما ولا ابقى لغيرهما مجالا يعتد به فيه. يعني الله عز وجل اعطاه بصيرة - [01:22:25](#)  
للشاطبي ادرك من خلالها ان الكتاب والسنة لم يترك احدا يتكلم بعدهما يعني الكتاب والسنة فيهما الكفاية تمام؟ في تحديد الاصول وتقعيدها. هذا المراد قال والقى في نفسي القاء بصيرة ان كتاب الله - [01:22:41](#)

وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم لم يتركها في سبيل الهداية لقائل ما يقول. كيف تقول الله هذا الانسان ما خلاش مجال لحد يتكلم

بعده ولا ابقيا لغيرهما مجالا يعتقد به فيه وان الدين قد كمل. اكتمل - 01:22:59

اليوم اكملت لكم دينكم. ما في احد يستطرق على الدين. نعم. قال وان الدين قد كمل والسعادة الكبرى فيما وضع والطلبة فيما شرع. والطلب يعني بدك تطلب شئ اطلبوا فيما شرعه الله. لا تطلبوا من البدع والاهواء. هذا معنى وان الطلبة طبعاً هكذا. والطلبة يعني المطلوب - 01:23:16

تجده فيما شرع وليس فيما ابتدع. نعم. قال وما سوى ذلك فضلال وبهتان وافك وخسران. وان العاقد عليهما بكلتا يديه مستمسك الوثقى ومحصل لكلية الخير دنيا واخرى. نعم لكلية الخير دنيا واخرى وما سواهما في احلام وخيالات واوهام. وقام لي على صحة ذلك - 01:23:35

برهان الذي لا شبهة تتطرق حول حماه. ولا ترتمي نحو مرماه. ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون. بعد الكلام الذي يقوله وانتم تؤمنون به لكنكم تؤمنون به جملياً - 01:23:55

لأ هو الشاطبي تبين له هذا تفصيلياً يعني من خلال كثرة السباحة في علوم الشريعة هو يدرك ان الشريعة لم تترك لاحد مقال ايماناً تفصيلياً ايمان الخريج العارف ماذا يقول - 01:24:09

اما اكثر الناس هم يؤمنون بهذا الكلام ان الشريعة اكتملت. لكن ايمان ايش؟ عام. يعني لو قلت لك كيف ربما ما تحسن التعبير ولا التفصيل. ويمكن واحد يشككك لكن الشاطبي عرف ذلك بالادلة والبرهان التفصيلي. نعم - 01:24:23

قال والحمد لله والشكر كثيراً كما هو اهله. نعم. قال فمن هنالك قصرت قصرت نفسي على المشي في طريقه بمقدار ما يسر الله فيه. فابتدأت باصول الدين واعتقاداً. ثم ثم بفروعه المبنية على تلك الاصول. ففي خلال ذلك اتبين ما هو من السنن او من البدع. كما اتبين ما هو من الجائز وما هو من الممتنع. فيقول اني بدأت اطلب العلم - 01:24:39

احرر مسائل العلم. فدرست العقيدة عملاً واعتقاداً. ثم نظرت في الفروع وهي الفقهيات. ايضاً ومن خلال ذلك عرفت ما هو السنة وما والبدع نعم. قال واعرض ذلك على علم الاصول الدينية والفقهية. ثم اطلب نفسي بالمشي مع الجماعة التي سماها رسول الله بالسواد الاعظم. في الوصف - 01:24:59

الذي كان عليه هو واصحابه. وترك البدع التي نص عليها العلماء انها بدع مضلة واعمال مختلقة يا سيدي بتزبط بس هي عنا مختلة. ماشي. قال وكنت في اثناء ذلك قد دخلت في بعض خطط الجمهور من الخطابة والامامة ونحوها. نعم. اثناء هو ما يؤصل للشريعة ويدرسها - 01:25:19

يبينها اشتغل في وظيفة الخطابة والامامة صار موظف اوقاف صار يشتغل في الخطابة والامامة ونحو تلك الخطط. طيب. قال فلما اردت الاستقامة مش فاهم وكنت في اثناء ذلك قد دخلت في بعض خطط الجمهور عن الاعمال العامة - 01:25:38

يعني الوظائف الرسمية العامة التي اواجه فيها الناس. خطاب اه امامة لازم اه قضاء. هاي بسموها الاعمال العامة فلما اردت الاستقامة على الطريق لما بدي اعطي خطبة بدي اتكلم بالحق - 01:26:00

سيعطيك ماذا حصل معه؟ اكمل. قال وجدت نفسي غريباً في جمهور اهل الوقت لكون خططهم قد غلبت عليها العوائد. نعم اصبحت وظائفهم لازم تتكلم فيها باشياء معينة. اذا قلت كلام - 01:26:14

في الخطبة مش زي ما برضه الجمهور بتصير انت المنبوذ اللي ابصر شو عامل. نعم قال ودخلت على سننها الاصلية شوائب من المحدثات والزوائد ولم يكن ذلك بدعاً في الازمنة المتقدمة. فكيف في زماننا هذا؟ يعني اشي طبيعي ان يكون في بدع حتى في الازمنة المتقدمة. فيقول يعني هو يسلي نفسه كيف في زماني هذا؟ يعني - 01:26:24

شئ طبيعي ان يكون هناك بدع وحوادث شابت السنن الاصلية سبحانه الله. نعم. قال فقد روي عن السلف الصالح من التنبيه على ذلك كثير. كما روي عن ابي الدرداء انه قال لو خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم ما عرف شيئاً مما كان عليه هو واصحابه الا الصلاة. وهذا في زمن ابي الدرداء يعني لسه في زمن الصحابة وهو يقول لو خرج النبي صلى الله عليه وسلم - 01:26:43

لوجد ان كل ما انتم عليه من البدع. فكيف في زمن الشاطبي بسبعمية وخمسين وستين هجري. شئ طبيعي تكون البدع كثر. نعم.

قال قال الازاعي كيف لو كان اليوم بعد ابي الدرداء يقول كيف لو كان ابو الدرداء اليوم؟ شو بده يقول؟ اللي بعد الازاعي واسا بن يونس قال كيف لو كان الازاعي اليوم؟ وانت اليوم كيف - [01:27:03](#)

فلو كان عيسى بن يونس اليوم تغيرت الاحوال. نعم. قال وعن ام الدرداء قالت دخل علي ابو الدرداء وهو غضبان فقلت له ما اغضبك؟ فقال والله ما اعرف فيهم والله ما اعرف - [01:27:23](#)

فيهم شيئا من امر محمد صلى الا انهم يصلون جميعا. يعني بس الشيء الوحيد اللي باقي من السنة انه بيصلوا صلاة الجماعة. والى غير ذلك بدعة. طبعا احيانا قد وفيها شيء من الزيادة في المبالغة لكنه هو يتكلم عن اختلاف الناس وهذا في زمن السلف. تخيل في زمن السلف - [01:27:33](#)

وبدأ الناس ينفكون عن السنة والتمسك بها. فماذا تقول في زمنك؟ عن انس بن مالك؟ قال وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال ما اعرف منكم ما كنت اعهد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:27:51](#)

غير قولكم لا اله الا الله. قلنا بلى يا ابا حمزة الصلاة. قالوا طب الصلاة يا ابا حمزة اللي هو انس بن مالك. كنية ابو حمزة. الصلاة برضه مش كنت اعرفها زي ما النبي عليه الصلاة والسلام - [01:28:02](#)

ولقد صليتم حتى تغرب الشمس يعني صليتم وقد قاربت الشمس للغروب ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يؤخر الصلاة. نعم. قال افكانت تلك صلاة رسول الله صلى الله قال وعن الحسن قال لو ان الرجل الحسن البصري. نعم - [01:28:12](#)

لو ان رجلا ادرك السلف الاول ثم بعث اليوم ما عرف من الاسلام شيئا. قال وضع يده على خده ثم قال الا هذه الصلاة. ثم قال اما والله على ذلك - [01:28:28](#)

لمن عاش في هذه النكراء. اما والله على ذلك. يعني هو يحلف على شيء. هي كأنها واحدة. اما والله على ذلك يعني اقسم على ذلك ان من عاش في هذه النكراء. شف الكلام الجميل للحسن البصري هنا - [01:28:38](#)

شف على ماذا يقسم؟ يقول والله لمن عاش في هذه النكراء يعني هذا الزمن الذي ينكر فيه السنة ولم يدرك ذلك السلف الصالح قرأ مبتدعا يدعو الى بدعته ورأى صاحب الدنيا يدعو الى دنياه - [01:28:52](#)

فعصمه الله عن ذلك وجعل قلبه يحن الى ذلك السلف الصالح يسأل عن سبلهم ويقتص اثارهم ويتبع سبلهم ليعوض اجرا عظيما. فكذا كونوا ان شاء الله هذا الكلام الجميل يعني هو يتكلم عن زمننا وعن اي زمن. اما تكون في زمن كثرت فيه البدع والاهواء - [01:29:11](#)

وانت قلبك يحن الى عقيدة السلف وتتمنى ان تعرف طرائقهم وتبحث عن سبلهم لهو جهاد عظيم وثبات كبير ورباط من الاربطة التي اياك ان تستهين فيها الحسن البصري جميل جدا في توصيف حال المؤمن. الذي يجاهد في البحث عن السنة. ويرابط من اجل الوقوف عليها لكثرة البدع والتشوهات في زمنه. نعم - [01:29:34](#)

قال نعم هذا عن الحصن هي اذا هذا خطأ اي نسخة انت عندك تقرأ خليك على ما انتم عليه. عن الحسن البصري. او عممون ابن مهران وعميمون ابن مهران قال ان رجلا انشر فيكم من السلف ما عرف غير هذه بعث فيكم نعم. قال وعن ابي سهير بن مالك عن ابيه قال ما اعرف شيئا مما ادرسته - [01:29:56](#)

عليه الناس الا النداء بالصلاة. الى ما اشبه هذا من الآثار الدالة على ان المحدثات تدخل في المشروعات. المحدثات عن البدع تدخل في المشروعات في السنن. نعم. قالوا ان ذلك قد كان قبل زماننا وانها تتكاثر على توالي الدهور الى الان. فتردد النظر بين ان اتبع السنة على شرط مخالفة - [01:30:43](#)

فيما اعتاد الناس فلا بد من حصول للمخالف العوائد. الان فهو بيتكلم الان اصبحت مسؤول عن الخطابة والامامة رأيت نفسي اخالف الناس فيما يعتقدون في بدعهم واهوائهم - [01:31:01](#)

وتردد النظر. صرت افكر. ايش بدك تسوي يا شاطبي؟ فتردد النظر هل اتبع السنة على شرط المخالفة لاهل الزمان ولا بد عندئذ من

حصول نحو مما حصل من المنازعة معي وشتتم - 01:31:15

واسب ورمي لاني خالفت عوائدهم لاسيما اذا ادعى اهلها ان ما هم عليه هم هو السنة وانه انا المخطئ طيب الا ان في ذلك العبء الثقيل الا ان في ذلك العبء الثقيل ما فيه من الاجر الجزيل. يعني انا عارف انه هذا شيء صعب - 01:31:29

بدي اواجه اهل الزمان وهذا عبء ثقيل لكن فيه ايه؟ فيه ثواب عظيم ان شاء الله. طيب وبين الحالة الثانية. نعم. قال وبين ان اتبعهم على شرط مخالفة السنة والسلف الصالح. نعم. او ان اتبع اهواءهم واسير اخطب زي ما بدهم. واصلي زي ما بدهم. بس انا -

01:31:51

عارف انه ماذا انه انا مش على السنة ولست على طريق السلف الصالح قال فادخل تحت ترجمة الضلال. الا صيغ مترجم تحتها وكان من ائمة الضلال الشاطبي انا عارف هاذ اللي راح يصير اذا بدي اوافق الناس سيترجم لي في المستقبل وفي التاريخ على انني احد رؤوس البدع - 01:32:08

فادخل تحت ترجمة الضلال عائدا بالله من ذلك. نعم. قال الا اني اوافق المعتاد واعد من المؤلفين لا من المخالفين. اه فانا صح ادخل تحت ترجمة الضلال ان شاء الله في - 01:32:28

لكن على الاقل في زماني ساعتر مؤالفا للناس موافقا لهم ولن يعتبروني منازعا لهم. فارضيت الناس بسخط هذه النتيجة الواقعية. نعم. قال فرأيت ان الهلاك في اتباع السنة هو النجاة. فرأيت ان الهلاك - 01:32:38

اتباع السنة هو النجاة لو انني هلكت في اتباع السنة هو نجاة يوم القيامة فهمتم العبارة لو ان اتباع السنة سيؤدي الى هلاكي انا ارضى به لان الهلاك في اتباع السنة نجاة عند الله - 01:32:55

هذا معنى العبارة. نعم. قال وان الناس لن يغفوا عني من الله شيئا. فاخذت في ذلك على حكم التدريج في بعض الامور. فقامت علي القيام. فبدأت شوي شوي اخالف الناس - 01:33:11

معتقداتهم في الخطبة في الامامة يعني حتى على التدريج مش مرة واحدة. اظهرت المخالفة للناس في كل شيء بدأت اطرح السنة رويدا رويدا فقامت علي القيامة. الناس كلها ضجت مني. نعم. قال وتواترت علي الملامة وفوق الي العتاب سهامه - 01:33:21

ونسبت الى البدعة والضلالة. وانزلت منزلة اهل الغباوة والجهالة. صاروا ناس تحكوا عني احمق. هذا غبي الشاطبي. هذا جاهل. هذا لا يعرف عقيدة السلف ونزلت منزلة اهل الغباوة والجهالة. نعم. قال واني لو التمس لتلك المحدثات مخرجا لوجدت غير ان ضيق العطن والبعد عن اهل الفطن رقى بمرتقى صعبة - 01:33:39

هاي الشبهة واسمعها جيدا هذا ما يحصل اليوم. قال اصبح بعض الناس يقول لو ان الشاطبي بدل ما ينكر هاي البدع حاول ان يجد لها مخرجا في اصول الشريعة بس هو انسان ضيق العطن يعني افقه ضيق مشان يضيق العطن. هاي كناية عن ضيق الافق. افقه ضيق. وبعيد عن الذكاء. شوفوا الاذكياء من علمائنا - 01:34:00

شيخنا كيف خرجوا بدعهم على طريقة السلف ووجدوا لها يعني استدلالات لكان ذلك افضل لك. يعني هذا بعض الناس هدولا

الطارئين كانوا ينصحوا الشاطبي انه هاي البدع التي انت تنكرها على اهل زمانك - 01:34:22

ليش تكون ضيق الافق ولا تجد لها مخرجا؟ بدلا من انك تنكرها عليهم وترتقي مرتقا صعبا وتبدأ تواجه الناس. يا اخي خرجها على اصول الشريعة وخصها تمشي الحال. نعم. قال بقى مردقا صعبا وضيق علي مجالا رحبا وهو كلام يشير بظاھرہ الى ان اتباع

المتشابهات لموافقة العادات - 01:34:37

اولى من اتباع الواضحات وان خالفت السلف الاول. اه فهؤلاء ايش يقول؟ هؤلاء الذين نصحوني هاي النصيحة مقتضى كلامه ما هو؟

اتباع المتشابهات في الدين لموافقة العادات. ايش يعني المتشابهات - 01:34:57

الان سيأتي الى فكر الشاطبي يقول وهو ان كل صاحب بدعة له شبهة دليل يعتمد عليها في الكتاب والسنة لانه بتعرفوا نصوص

الكتاب والسنة من حكمة الله انه قسمها الى ماذا - 01:35:11

هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات واضحات وفي اشياء متشابهات. المتشابهات مش معاناتها انه مش مفهومة. لكن تحتاج

الى اهل علم حتى يحسنوا ربطها بالواضحات اهل الاهواء طريقتهم انهم يقفوا مع المتشابهات - [01:35:23](#)

دون ردها الى المحكمات فيصرفونها لصالحهم ويستدلون بها على بداعهم واهوائهم. فيقول هؤلاء الذين قالوا لي حاول ان تلتمس لتلك المحدثات مخرجا من الكتاب والسنة وتخرجها على احاديث هم ماذا يريد مني؟ ان اتي الى الحديث الى الاحاديث المشتبهات -

[01:35:39](#)

اجعلها مستند لتلك البدع واترك الاحاديث الواضحات واهجرها وهذا والله ما افعله. اذا وهو كلام يشير بظاهره الى انه يا شاطبي اتبع

المتشابهات من النصوص حتى توافق عادات اهل زمانك - [01:36:00](#)

وهذا اولى من انك تتبع النصوص الواضحات الجاليات وان خالفت السلف الاول. يعني حتى لو خالفت السلف الاول اهم شي انك

توافق اهل زمانك. وهل هذا كلام يقوله مسلم؟ طيب - [01:36:16](#)

وربما الم في تقبيح ما وجهت اليه وجهتي بما تشمئز منه القلوب او خرجوا بالنسبة الى بعض الفرق الخارجة عن او صرحوا او

صرحوا بالنسبة الى بعض الفرق الخارجة عن السنة حتى وصل بهم الحال - [01:36:29](#)

ان صوروا الحق الذي انا اقله بابشع الصور حتى تشمئز منه القلوب. كيف انت تدعو الى عاقبة اهل الحديث؟ شو بسميك؟ مجسم لما

يقول لك كذا هو ماذا يفعل - [01:36:44](#)

ويشوه الحق الذي لديك يشوهه في انظار العامة. انه هذا يجسم الله والعياذ بالله. فالناس تنفر. وانهم مش عارفين انه ما في تجسيم

ولا شيء. لكن هذه هي طريقة اهل الاهواء - [01:36:55](#)

او صرحوا بنسبة الشاطبي الى بعض الفرق الخارجة عن السنة. قالوا الشاطبي والله مثلا مرجئ الشاطبي بجهمي الشاطبي كذا ورموا

التهمة وطلعوني من طريقة اهل السنة. طبعاً. قال شهادة سكتب ويسألون عنها يوم القيامة. يعني سكتب شهادتهم؟ هذا يدل على

انه كان غضبان انه طلعتوني - [01:37:06](#)

من السنة يا جماعة؟ اه. قال فتارة نزلت الى القول بان الدعاء لا ينفع ولا فائدة فيه. كما يعزي الي بعض الناس. مرة حكوا انه انا بحكي

انه الدعاء لا فائدة منه - [01:37:26](#)

تمام لما اتكلم في القدر بيظنوا اني اقصد ان الدعاء لا فائدة منه. انا ما حكيت هذا الكلام. نعم. قال بسبب اني لم التزم الدعاء بهيئة

الاجتماع في ادبار الصلوات حالة الامام - [01:37:37](#)

وسياتي ما في ذلك يعني شوف السبب انه اه في هو يقول لك لماذا يرونه ان الدعاء هو لماذا نسبوا اليه انه يقول الدعاء لا فائدة منه؟

لانه كان ينكر - [01:37:47](#)

عليهم الدعاء الجماعي بعد الصلوات. كانت من البدع المنتشرة في مدينة الشاطبي ان الناس بعد الصلوات المفروضة بصورة جماعية

يجلسون يدعون الله وتعالى. فقلت لهم يا اخي من وين جبتوا هذا الدعاء اللي بصورة جماعية بعد صلوات المفروضة؟ قالوا اه اذا

انت ترى ان الدعاء لا فائدة منه. قال انا ما حكيت ان الدعاء لا فائدة منه - [01:37:57](#)

انا انكرت عليكم هذه الهيئة وليس اصل الدعاء لكن سبحان الله تتطور الامور حتى وصلت الى هذا المنحى قال وتارة نسبت الى

الرفض وبغض الصحابة رضي الله عنهم. بسبب اني لم التزم ذكر الخلفاء الراشدين منهم في الخطبة على الخصوص. طيب ومرة قالوا

انه انا رافضي. ليش - [01:38:17](#)

نشأ في الفاطميين اللي انشأوها اللي هي قضية ان ان الخطيب في يوم الجمعة ماذا يقول؟ واراض اللهم عن الخلفاء الراشدين الهداة

المهديين ابي بكر وعمر وعثمان وعلي مش لازم حدا يحكيها في الخطبة - [01:38:35](#)

هل ورد انها من سنن الخطبة انك تقول اللهم ارض عن الخلفاء الراشدين الاربعة المهديين. ابي بكر وعمر وعثمان وعلي ان شئت في

احدى الخلافات واصبح الناس يتوارثونها حتى اعتقدوا انه من سنن الخطبة التي لابد تصح فيها خطبة الجمعة ان تترضى على

الخلفاء الراشدين الاربعة - [01:38:54](#)

فلما انا ما احكيها لانا للنبي عليه الصلاة والسلام لم يكن يقلها في خطبته. انا بدي اتابع خطبة السلف الصالح. هل كان السلف الصالح

يذكرون الخلفاء الراشدين في لا فقط لاني ما ذكرتهم في الخطبة قالوا هذا رافضي. هذا يكره ابو بكر وعمر. يا جماعة ترى انا بحب ابو بكر وعمر. لكن انا لا ارى ان هذي من السنة ذكر ابي بكر وعمر في الخطبة - [01:39:11](#)

عنهم كطقوس مستمرة دائما. فهمتوا؟ يقول في اتهموني انني رافضي. لاني في خطبة الجمعة على الخصوص لا اقول اللهم ارض عن الخلفاء الراشدين الاربعة المهديين ابي بكر وعمر وعثمان وعلي. طيب. قال اذ لم يكن - [01:39:33](#)

ذلك من شأن السلف في خطبهم ولا ذكره احد من من العلماء المعترين في اجزاء الخطب وقد سنل اصبح عن دعاء الخطيب للخلفاء المتقدمين فقال هو بدعة. اصدق احد علماء المالكية الكبار - [01:39:47](#)

قال ان دعاء ذكر الخلفاء الراشدين والترضي عليهم في كل خطبة هذا بدعة. اذا انا مش لحالي يا جماعة بقول انه هذا خطأ. بل لي سلف من ائمة المالك نعم. قال ولا ينبغي العمل به واحسنه ان يدعو للمسلمين عامة. نعم الاصل الامام لما يدعو في اخر الخطبة يدعو لعموم المسلمين. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات - [01:39:59](#)

منهم والاموات وخلص قال قيل له فدعاه للغزاة والمرابطين. قال ما ارى به بأسا عند الحاجة اليه. واما ان يكون شيئا يجعله له في خطبته ابدا دائما فاني اكره ذلك. يعني يقول الدعاء مثلا لاهلنا - [01:40:19](#)

في غزاة للغزاة والمرابطين في خطبة الجمعة ماذا قال اصبح؟ الا اشكال اذا كان هناك حاجة للدعاء للغزاة والمجاهدين يدعى لهم بدون ان يجعل سنة راتبه. يعني لو في غزوة من الغزوات واحد نسي يدعو للمجاهدين - [01:40:31](#)

ما ابتدع الرجل اموره طيبة والحال الامور بخير يعني. لكن اذا كان في حاجة للدعاء يدعى لهم عموما. نعم. قال ونص ايضا ونص ايضا عز الدين ابن عبدالسلام لنا الدعاء للخلفاء في الخطبة بدعة غير محبوبة. العز بن عبدالسلام اللي ذكرته لكم قبل قليل في المقدسة. ايضا نص على ان الدعاء للخلفاء في الخطبة - [01:40:44](#)

بدعة غير محبوبة. الدعاء للخلفاء السابقين. نعم. قال وتارة اضيف الي القول بجواز القيام على الائمة لا مشكلة ثانية وقع فيها الشاطبي. مشاكله كثير. اذا اول اشئ اتهموه انه يقول الدعاء لا ينفع - [01:41:02](#)

بعدين اتهموه انه من ايش؟ من الرافضة. طلع له واحد قال له انت من الخوارج الذي ترى جواز الخروج على الائمة. قال لبش قال وانما اضافوه الي لاني لا ادعو لسلطان الزمان في الخطبة - [01:41:15](#)

لا ادعو لولي الامر في الخطبة باختصار يعني. لا يدعو لولي الامر في الخطبة فقالوا انت لبش ما بتدعوا لولي الامر في الخطبة؟ معناتا انت من الخوارج وانما اضافوه الي من عدم ذكرى ولي الزمان مش الخلفاء السابقين ولي في الخطبة - [01:41:28](#)

وانا ارى ان ذكر ولي الزمان في الخطبة ايضا محدث ما كان يدعى في زمن السلف لولي الزمن نعم لولي الامر. قال وما حتى هو عند الفقهاء مباح يعني حبيت ادعو وحبيت ما حبيت عادي جدا ليس سنة اصلا. ولا يحث عليها. نعم. قال وما اضافوه الي الا - [01:41:42](#)

من عدم ذكرهم في الخطبة وذكرهم فيها محدث لم يكن لديه من تقدم. وتارة حمل عليها التزام الحرج والتنطع في الدين. مرة حكوا عني اني متشدد دينيا قالوا لي نعم - [01:41:59](#)

قال وان ما حملهم على ذلك اني اني التزمت في التكاليف والفتية الحملة على مشهور المذهب الملتزم لا اتعدها. قالوا انت متشدد. ليه؟ لاني بفتي بالمعتمد من المذهب المالكية. ولا اخرج عن - [01:42:11](#)

يا اخي انا شايف انه لازم التزم في الفتوى بمعتمد المذهب حتى ما نسعى ان يتفسخ الناس وكل واحد ياخذ من الفتوى ما يشتهي. فقالوا لا انت متشدد. لبش يا اخي ملتزم مذهب المالكية؟ يا اخي رجح زي ما بدهم الناس رجح بين - [01:42:21](#)

والو مشي. هو شايف حاله مش من اهل الترجيع يعني لا لازم ترجع. نعم. قال وهم يتعدونه ويفتون بما يسهل على السائل ويوافق الفتوى التي تمشي حالها وتكون سهلة عليهم. نعم. قال وان كان شاذا في المذهب ملتزم او في غيره. حتى لو كانت فتوى شاذة. المهم انها سهلة ترضي رضاء السائل - [01:42:36](#)

وائمة اهل العلم على على خلاف ذلك وللمسألة بسط في كتاب الموافقات. وتارة نسبت الى معاداة اولياء يدل ان كتاب الاعتصام كما قلنا كتب بعد كتاب الموافقات قال وتارة نسبت الى معاداة اولياء الله. مرة قالوا لي انه انت بتحش الاولياء الصالحين - [01:42:54](#)

الصوفية. قالوا لي انت ضد اولياء الله الصالح. ليه قال وسبب ذلك اني عدت بعض الفقراء المبتدعين المخالفين للسنة المنتصبين بزعمه لهداية الخلق وتكلمت للجمهور على جملة من احوال هؤلاء الذين نسبوا انفسهم الى الصوفية ولم - [01:43:10](#) التشبه بهم. الكذبة ممن ينسب نفسه انه صوفي وانه فقير. ومن الاولياء الزاهدين وهو كاذب ليس على طريقة السلف. نعم قال وتارة نسبت الى مخالفة السنة والجماعة بناء منهم على ان الجماعة التي امر باتباعها وهي الناجية ما عليه العموم. وجماعة الناس في كل زمان وان خالف السلف الصالح. نعم نسبوه الى - [01:43:24](#)

السنة قالوا له ليه؟ انت خالفت السواد الاعظم يا شاطبي هم يظنون ان السواد الاعظم هي الكثرة في كل زمان ومكان. والسواد الاعظم ليس هو الكثرة في كل زمان ومكان. السواد الاعظم هو ما كان عليه الصحابة الكرام فقط - [01:43:44](#) فانت الجماعة ولو كنت وحدك قال عبد الله بن مسعود فهم يعتقدون انه اذا انا في القرن الخامس عشر خالفت جمهور الزمان انه انا خالفت الجماعة جماعة المسلمين بعض الصحابة من هم؟ - [01:44:02](#)

من كان على نهج الصحابة ولو كان واحدا. مش جماعة المسلمين بالعدد بعد زمن السلف جماعة المسلمين ليست بالعدد جماعة المسلمين الجماعة هو من كان على سير السلف فقط فنصبوه الى انه خالف الجماعة لانه ليس على عقيدة السواد الاعظم من الناس في زمانه - [01:44:16](#)

عقيدة السواد الاعظم مخالفة للسلف ايش اسوي لكم يعني فالجماعة هي ما كان عليه الصحابة. نعم. قال ولم يعلموا ان الجماعة ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه والتابعون لهم باحسان. وسيأتي بيان ذلك بحول الله - [01:44:36](#) كذبوا علي في جميع ذلك احسن احوالهم اذا ما كانوا كاذبين كاذبين انهم وهموا ولم يقصدوا الكذب لكن على كل حال اخطأوا في حقه نعم. قالوا الحمد لله على كل حال. فكنت على حالة تشبه حالة الامام الشهير عبدالرحمن ابن بطة الحافظ مع اهل زمانه. الامام ابن بطة - [01:44:50](#)

ومن ائمة السلف المتقدمين ومن ائمة الحنابلة الاوائل ابن بطة. مرة بهاي الحالة التي مر بها الشاطبي. فالشاطبي تذكر ان الذي مر به من اتهامه انه مر مع الخوارج مر مع الرافضة مرة وخارج السنة والجماعة. مرة مع مخالف الاولياء. هاي الحالة مر بها الامام ابن بطة مع اهل زمانه. فسيورد لك - [01:45:10](#)

ما حصل معهم؟ نعم. قال اذ حكى عن نفسه فقال عجبت من حالي في سفري وحضري مع الاقربين مني والابعدين والعارفين والمنكرين. فاني وجدت بمكة وخرسان وغيرهما من الاماكن اكثر من لقيت بها موافقا او مخالفا دعاني الى متابعتي على ما يقوله. وتصديق قوله والشهادة له. فان كنت صدقته فيما يقول واجزت له ذلك. كما - [01:45:29](#)

يفعله اهل هذا الزمان سماني موافقا. وان وقفت في حرف من قوله يعني في طرف في جهة نعم. قاله في شيء من فعله سماني في حرف من قول لا هنا اللي بيتكلم عن القول. اذا هو يتكلم عن كلمة. وان وقفت في حرف يعني في كلمة من كلماته. قلت لا كلمتك هذه بدعة. او هذه الكلمة - [01:45:49](#)

او في شيء من فعله فقلت له والله فعلك هذا مو بدعة. سماني مخالفة. نعم ولو ان ذكرت في واحد منهما ان الكتاب والسنة بخلاف ذلك وارد سماني خارجية. من قرأ علي حديث في التوحيد سماني مشبها. لا بقول لك الفرق اللي اتهم فيها ابن بطة - [01:46:09](#) قال اذا اتيت لهم والله رجل قال شيئا فخالفته فيه سواء في حرف قاله يعني جملة قالها او فعل اتيت له من كتاب وسنة ما يدل انه قولك مخالف للكتاب والسنة قال يا اخي انت خارجي - [01:46:26](#)

انت تقول على ظاهر الكتاب والسنة. انت مش فاهم عمق الكتاب والسنة. صرت خارجي لانني استندت على الكتاب والسنة في رد باطله. والخوارج طبعاً هي سيماهم ان يأخذون بظاهر الكتاب والسنة بدون فهم - [01:46:39](#)

هذا معنى قوله فاذا ذكرت في واحد منهما منهما يعني في الحرف الذي خالفته فيه من قوله او في الشيء الذي خالفته فيه من فعله هذا معنا منهما تعود على القول والفعل. اذا ذكرت له ما يخالفه من الكتاب والسنة قال انت خارج بتستند على ظاهر الكتاب والسنة. طيب. واذا قرئ - [01:46:52](#)

في حديث في التوحيد قال انت مشبه يعني يقصد حديث في التوحيد يعني في الاسماء والصفات كانوا لا يريدون قراءة الاحاديث التي فيها ذكر صفة العين والوجه واليد لله عز وجل. فاي واحد يقرأ هذه الاحاديث يسموه ايش؟ مجسم. كيف تسمح بقراءة هذه الاحاديث؟ طيب. قال - [01:47:12](#)

وان كان في الرؤيا سماني سالميا. طبعا الفرقة السالمية فرقة اه قديمة للامام احمد السالمي البصري وهذه فرقة توافق اهل السنة في امور وتخالفها في امور الان لماذا ذكر في الرؤية خصوصا قضية السالمية مع ان السالمية معروف ان موقفهم في الرؤيا وموقف اهل السنة والجماعة عموما انهم يثبتون الرؤيا - [01:47:28](#)

لله سبحانه وتعالى في جنات النعيم. فلماذا ذكر السالمية بالتحديد؟ البعض قال السالمية يغفلون فيها. ولم يظهر لي وجه الغلو. المهم اذا ذكرت في رؤية الله يوم القيامة قالوا هذا من الفرقة السالمية. طيب - [01:47:50](#)

قال وان كان في الايمان سماني مرجئة. واذا ذكرت حديثا في الايمان يتكلم ان الايمان اصله في القلب قال هذا مرجئ لا يرى ان العمل في الايمان. وان كان حديثا في الاعمال - [01:48:05](#)

وان الانسان اه يعمل فكل ميسر لما خلق له. وان الانسان له ما سعى. قالوا هذا قدرى الذين يرون ان الانسان يملك الارادة الحرة وان الله ليس له اي تدخل في اعمال الانسان. وان قرأت حديثا في معرفة الله سموني كراميا - [01:48:16](#)

الفرقة الكرامية. واذا ذكرت حديثا في فضائل ابي بكر وعمر قالوا هذا ناصبي. لانه الناصبة هو اه ضد الروافض. واذا ذكرت حديثا في فضائل اهل البيت سموني رافضيا. وان سألت عن تفسير اية او حديث فلم اجب فيهما الا بهما بدون ان اتأول سموني ظاهريا -

[01:48:33](#)

وان ادبت بغيرهما اي تأولتهما على وجه الخلاف الظاهر بقريئة تتضمن التأويل سماني باطنيا وان اجبت بتأويل سماني اشعريا وان جحدتهما سماني معتزليا وان كان في السنن يعني اذا كانت مسائل في الفقه - [01:48:53](#)

مثل القراءة قراءة بسم الله الرحمن الرحيم الجهر بها في الصلاة سماني شفعويا. شفعويا يعني شافعيين يعني. واذا قلت بالقنوت في صلاة الفجر قالوا هذا حنفي. وان كان في القرآن - [01:49:13](#)

انه كلام الله تمام بحرف وصوت بغض النظر قديم ولا حادث الان عنده سماني حنبليا وان ذكرت رجحان ما ذهب كل واحد منهم يعني اذا ذكرت رجحان مذهب الشافعية ففي تلك المسألة ورجحان مذهب الحنفية في مسألة القنوت. ورجحان مذهب الحنابلة في القرآن.

اذا ذكرت دليل كل مذهب من هذه المذاهب. طبعا هو ما ذكر المالكية - [01:49:26](#)

انه هو اهل زمان ومالكية يعني اهل منطقته مالكية. فمش مشكلة يكون مالكي لكن المشكلة يكون حنبلي او شافعي او حنفي. قال

واذا ذكرت رجحان ما ذهب كل واحد منهم - [01:49:47](#)

اليه من الاخبار اذ ليس نعم ايه ايه صحيح والله. صدقت هذا يجب ان الان نبي نبطة كان حنبليا اصلا في في المذهب. فلماذا لم يذكر الشافعي المالكي؟ انه ذهب ذهني ان الكلام ما زال من كلام الشاطبي. لا اذا - [01:49:59](#)

اذا ما دام الكلام اللي مبطل بمبطل حنبلي نعم يا رب. بسم الله صفحة واحد وسبعين نرجع هامش السادس يقول في الهامش السادس يسوي مطلب مشهور لصاحب كتاب الامانة. وانما الامام المشهور ابن منده عبدالرحمن ابن محمد ابن اسحاق. المند ابن بطة العبد

الاصفهاني - [01:50:19](#)

ابو القاسم ابن الحافظ الكبير ولد ابو القاسم عبدالرحمن ثلاث مئة وثلاثة وثمانين عن ابي وابي جعفر كان متمسكا بالسنة البدع وكان على من خالف زائرا يعني يعني مش قليل. ولا هو محاسن. الان اذا نحتاج من هنا حتى حط في طبقات الحنابلة المقصد الارشد -

[01:50:55](#)

نخطه وهو راجع لكتب الحنا. ان هذا ابن بطة اخر بس حتى هو عم بيستند في ترجمته الى هذيل طبقات الحنابلة والمقصد الارشد واذا هذا يدل انه حنبلي يعني حتى هذا ابن بطة الثاني اذا صح انه المقصود المنبسط الثاني اللي يسأل ابن بطن اول فهو عاد في

ترجمته الى هذه طبقات الحنابل والمقصد الارشد - [01:51:19](#)

روى حنبلي ايضا فبالتالي عدم ذكر المالكية يبقى يعني ربما هو لم يصادف احد اتهمه انه مالكي. مم نعم ممكن يكون ان مذهب المالكي لم يكن مشهورا بسبب من الاسباب وان المذهب المالكي اشتهر في افريقيا ممكن - [01:51:40](#)

المهم وان ذكرت رجحنا ذهب كل واحد منهم اليه من الاخبار ليس في الحكم والحديث محاباة قال الامور هذي فش فيها مجاملة اذا عرفت الراجح بالكتاب والسنة وانا مؤهل لمعرفة الراجح. واحد من مرتبة الشاطبي مؤهل. بقول لك هادي فشي فيها محاباة -

[01:51:58](#)

طعن في تزكيتهم يعني طعن حتى في ابي حنيفة والشافعي واحمد بن حنبل اذا ذكرت شيئا مما اقوي به مذهب الشافعي في مسألة القراءة. واقوي به مذهب ابي حنيفة في مسألة القنوت. واقوي به مذهب الحنابلة في مسألة القرآن - [01:52:18](#)

طعن في تزكية العلماء هؤلاء الافاذل وهذا يدل على ان الغلو يصنع بصاحبه ما يصنع. طيب. قال ثم اعجب من ذلك انهم يسموني فيما يقرؤون علي من احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم بما يشتهون من هذه الاسامي. ومهما - [01:52:33](#)

ومهما واقف ومهما وافقت بعضهم عاداني غيره. وان داهنت جماعتهم اسخطت الله تبارك وتعالى. ولن يغفوا عني من الله شيئا. وانا وانا متمسك بالكتاب والسنة استغفر الله الذي لا اله الا هو الغفور الرحيم. هنا انتهى كلامي ابن بطة. نعم. قال هذا تمام الحكاية فكأنه رحمه الله تكلم على لسان الجميع فقال جزاه الله خيرا ابن بطة. تكلم على - [01:52:46](#)

الجميع. يعني اللي حال الواقع فيه ابن بطة هو حال كل داعية ومصلح اراد ان يخالف عوائد الناس. فسيتهمونه انه كل الفرق راح يقول لك خارجي را فدي مجسم معتزلي قدري. قال ابن بطة هنا عبر عن لسان الجميع. نعم. قال فقلما تجد عالما مشهورا او فاضلا

مذكورا الا وقد - [01:53:06](#)

نبد بهذه الامور او ببعضها لان الهوى قد يداخل المخالف بل بسبب الخروج عن السنة الجهل بها والهوى المتبع الغالب على اهل الخلاف. المتبع الغالب على اهل الخلاف فاذا كان كذلك حمل على صاحب السنة انه غير صاحبها. ورجع بالتشنيع عليه والتقبيح لقوله وفعله حتى ينسب ينسب هذه المناسب. هذه المناسب يوصف - [01:53:26](#)

الالاقاب السيئة. نعم. قال وقد نقل عن سيد العباد بعد الصحابة اويس القرني رحمهم الله انه قال ان الامر بالمعروف والنهي عن

المنكر لم يدع للمؤمن صديقا الامر بالمعروف - [01:53:46](#)

والنهي عن المنكر لم يدع للمؤمن صديقا. ليش يا سالم؟ لماذا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لا يدع للانسان صديقا احسنت لانه كل ما تأمر اخاك في الله معروف وتنهاه عن المنكر رح يزعل منك - [01:53:58](#)

بالتالي كل ما واحد امرته رح يزعل منك رح تضلك وحدك. لكن هي هكذا الحياة هكذا الحياة طبعا شوي في مبالغة شوي يعني ممكن يكون في مبالغة لكن هو يخبرك ان طبيعة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر انه يكفر خصوم الانسان واعداء - [01:54:15](#)

هو في الحقيقة. نعم. قال نأمرهم بالمعروف فيشتمون اعراضا ويجدون على ذلك اعوانا من الفاسقين حتى والله لقد رموني

بالعظام. ويم الله لا ادع ان اقوم فيهم بحقه والله لن ادع الا ان امر بالمعروف. يا عم اللي بدهم اياه يعني. نعم - [01:54:30](#)

قال فمن هذا الباب يرجع الاسلام غريبا كما بدأ. وهكذا تعود غربة الاسلام. انه تصبح اذا امرت بالمعروف ونهيت عن المنكر نزل بك ما

نزل من الاوصاف الشنيعة والالاقاب. واتهمت ودخلوا في عرضك وفي كل شيء - [01:54:45](#)

لكن الذي يكون على دراية وثقة بما لديه يطلب الثواب من الله سبحانه وتعالى. نعم. قال لان المؤلف فيه على وصفه الاول قليل. فصار

المخالف هو الكثير. فاندurst رسوم السنة حين مدت البدع اعناقها - [01:54:58](#)

فاشكل مرماها على الجمهور فظهر مصداق الحديث الصحيح. نعم. فظهر مصداق الحديث الصحيح بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا

كما بدأ. نعم. قالوا لما وقع من الانكار ما وقع مع ما هدى الله اليه وله الحمد لم ازل اتتبع البدع التي نبه عليها يخبرك انه مشروع كتاب

الاعتصام - [01:55:12](#)

هو مشروع عمر بالنسبة للشاطبي. قال لما وفقني الله لان اصبر الشريعة وادخل في غورها. بدأت اتتبع البدع وكيف تنشأ وكيف

جذورها؟ وكيف تحدث؟ ومن الذي خالف الناس السلف؟ بدأ يتتبع سنين حتى خرج كتاب الاعتصام. قال - [01:55:31](#)

الازل نتتبع البدع التي نبه عليها النبي صلى الله عليه وسلم وحذر منها. نعم. قال وحذر منها وبين انها ضلالة وخروج عن الجادة. وأشار العلماء الى تمييزها بجملة منها لعلي لعلي اجتنبها ما استطعت فيما استطعت. فاذا هدفه الاول انه هو يجتنب البدع ولا يسقط فيها. اتنين نعم. قال وابحث عن السنن التي كادت تطفئ نورها تطفئ - [01:55:50](#)

ونورها تلك المحدثات. وايضا من اهدافه في كتاب الاعتصام ان تحيي السنن التي كادت البدع ان تمحوها. نعم. قال لعلي اجلو بالعمل ثناها واعدل يوم القيامة بالعمل سناها اي ضوءها. يعني لعلي لما عمل بها لما عمل بها واجعل الناس يعملون بها يظهر - [01:56:11](#) ضياء هذه السنن من جديد. نعم. قال واعد يوم القيامة في من احيها. نعم. اذ ما من بدعة تحدث الا ويموت من السنن ما هو في مقابلتها حسب ما جاء عن السلف في ذلك - [01:56:31](#)

مع ابن تيمية انه ما احيا الناس بدعة الا وسحبت منهم سنة. نعم. قال فعن ابن عباس قال ما يأتي على الناس من عام الا احدثوا فيه بدعة فيه سنة حتى تحيا البدعة وتموت السنن. في بعض الاخبار لا يحدث رجل بدعة الا ترك من السنة ما هو خير منها. نعم. وعن لقمان عن ابي ادريس الخولاني انه قال انه كان - [01:56:41](#)

يقول ما احدثت امة في دينها بدعة الا الا رفع بها عنهم سنة. وعن حسن بن عطية قال ما احدث قوم بدعة في دينهم الا نزع الله من سنتهم مثلها. ثم لم - [01:57:01](#)

لم يعدها اليهم الى يوم القيامة. سبحان الله! يعني حتى لا تعود هذه السنة قائمة. نعم يمكن ان تحيا في بعض الاماكن. لكن ان تعود كما كانت في البداية جذعة - [01:57:11](#)

نعم. قال الى غير ذلك مما جاء في هذا المعنى وهو مشاهد معلوم حسب ما يأتي بيانه ان شاء الله تعالى. نعم. قال وجاء من الترغيب في احياء سنن ما جاء فقد فقد خرج ابن وهب حديثا عن - [01:57:21](#)

النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من احيا سنة من سنتي قد اميتت بعدي فان له من الاجر مثل مثل من عمل بها من الناس لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا. ومن ابتدعت بدعة ضلالة - [01:57:31](#)

لا يرضاه الله ورسوله فان عليه مثل مثل اثم من عمل بها. لا ينقص ذلك من اثم الناس شيئا. واخرجه الترمذي باختلاف في بعض الالفاظ مع اتفاق في المعنى وقال فيه حديث حسن - [01:57:41](#)

في الترمذي عن انس قال قال لي رسول الله يا بني ان قدرت ان تصبح وتمسي ليس في قلبك غش لاحد فافعل. ثم قال لي يا بني وذلك من سنتي. ومن احيا سنتي - [01:57:51](#)

قد احبني ومن احبني كان معي في الجنة. نعم. قال حديث حسن. فرجوت بالنظر في هذا الموضوع الانتظام في سلك من احيا سنة ومات بدعة. قال وعلى طوال العهد ودوام الانتظار ان شاء الله وعلى طول العهد ودوام النظر - [01:58:01](#)

يعني سنوات وانا اتتبع البدع. هذا يدل ان هذا الكتاب هو مشروع عمر خيلنا نقول وعلى طول العهد ودوام النظر اجتمع لي في البدع والسنن اصول. اصبحت اعرف اصول هذه الابواب واصول هذه الابواب. نعم. قال اصول قدرت احكامها الشريعة وفروعها قررت - [01:58:15](#)

افضل هذه نسختنا قال وفروع طالت افنانها افنانها يعني غصونها فعرفت اصول البدع واصول السنن التي قررتها الشريعة وما يتفرع من اصول السنن وما يتفرع من اصول البدع. نعم. قال لكنها تنتظر - [01:58:35](#)

تلك الاصول وقل ما توجد على الترتيب الذي سنح في الخاطر فمالت الى بثها النفس ورأت انه من الاكيد الطلب لما فيه من رفع الالتباس الناشئ بين السنة بين السنن والبدعة نعم وهذه الاصول والفروع - [01:58:51](#)

قل ما ان تجد شخص يضبطها ويفهمها فاحببت اني انا اجمعها. اجمعها لطلبة العلم حتى يفهموها ضمن هذا الكتاب ورأت ان يعني رأت نفسي انه من الاكيد الطلب لما فيه - [01:59:04](#)

قال لما فيه عفوا من رفع الالتباس الناشئ بين السنن والبدع. انه كثير من الناس يخلط بين السنة والبدعة. وتشبهه عليه البدع بالسنة. فلا بد فصل ونفرز الابواب. نعم. قال لانه لما كثرت البدع وعم ضررها واستطال شررها ودام الاكباب على العمل بها والسكوت من

عن الانكار عنها وخلفت بعدهم خلوف ذهلوا او غفلوا عن القيام بفرض القيام فيها. صارت كأنها سنن مقررة. اصبحت كثير من البدع كأنها سنن مقررات وعاد رجح الناس وفهمهم من هاي البدعة عاد. هادي من اصعب الامور. نعم. قال وشرائع من اصحاب الشريعة

محركات - 01:59:38

اختلط المشروع بغيره فعاد الراجع الى سنتك الخارجة عنها كما الذي يرجع الى محض السنة يصبح هو الخارج عن السنة. سبحان الله. نعم. قال فالتبس بعضها ببعض. فتأكد والوجوب بالنسبة الى من عنده فيها علم وقل ما صنع. يعني اصبح واجبا على اهل العلم -

01:59:57

ان يبينوا اصول البدع واصول السنن. عاوز يخبرك ما الذي دفعه لهذا المشروع؟ لمشروع كتاب الاعتصام. نعم. قال وقل ما صنف فيها على الخصوص التصنيف وما صنف فيها فغير كاف في هذه المواقف. صحيح. مع ان الداخل في هذا الامر اليوم فاقد المساعد عديم

المعين. يعني الذي يريد ان يكتب في اصول البدع - 02:00:14

لا يجد من يعينه على هذا الحق الموالي له يخلد به الى الارض. يعني احبابك قل لها يا اخي شو بدك على هالسلفة هادي تبلش مع

الناس مشاكل. خلينا هينا مبسوطين والحياة طيبة. يعني هذا صاحبك - 02:00:33

لا يعلي همة تقبل بالعكس يقول لك ما بدناش مشاكل. خلينا نبقي مع الناس وتنحل الامور طيبة. قال فالموالي له يخلد به الى الارض ويلقي له باليد الى العجز ويلقي له باليد الى العجز عن بث الحق. يعني يقول له انت عاجز عن بث الحق. خلص استسلم - 02:00:47

تمام القيادة واستسلم وخلص خلي الامور ماشية مش ناقصنا مشاكل مع الناس. نعم. قال بعد رسوخ العوائد في القلوب. قال خاصة

ان هذه البدع اصبحت عوائد. بدك ترجع تشتتها من القلوب - 02:01:04

مهمة صعبة. نعم. قال والمعادي يرميه بالدرديس ويروم واما المعادي فيرميه بماذا الدرديس ما معنى ذلك؟ يعني بالمصائب. نعم.

قال ويروم اخذه بالعذاب البئيس لانه يرد يرد عوائده الراسخة في القلوب - 02:01:18

المتداولة في الاعمال دينا يتعبد به وشريعة يسلك عليها لا حجة له الا عمل عمل الاباء والاجداد. مع بعض الاشياخ المعلمين. قال يعني هذه البدع التي رسخت في قلبه هو لما يراني اردھا بقول لي انت بدك ترد شريعة رب العالمين فيرميني بالمصائب والالفاظ الشنيعة.

مع انك كل حجتة في - 02:01:36

هذه البدع التي هو عليها هي حجة كفار قريش. انا وجدنا اباءنا قال ومشايخنا هون زاد كلمة ايش؟ ومشايخنا على امة. وانا على داري هم مقتدون. فلا حجة له على بدعته الا عمل الاباء والاجداد. مع بعض الاشياخ المعلمين علموه هذه الامور البدعية. طيب. قال

كانوا من اهل - 02:01:56

نظري في هذه الامور ام لا؟ يعني سواء هدول الشيوخ المبتدعين كانوا من اهل النظر ادنى من ذلك. المهم قال ولم يلتفتوا الى انهم

عند موافقتهم للاباء والاشياخ مخالفون للسلف الصالح. فالتعرض لمثل هذا الامر ينحو نحو عمر بن عبدالعزيز - 02:02:16

رضي الله عنه في العمل حيث قال الا واني اعالج امرا لا يعين عليه الا الله. شف كلام عمر بن عبدالعزيز الجميل هنا العميق وهو

يحاول ان يصلح من احوال الناس في زمن خلافته - 02:02:31

قال عمر بن عبدالعزيز الا واني اعالج امرا يعني اجتهد في تصليح امور اعالج امرا لا يعين عليه الا الله قد فنى عليه

الكبير. وكبر عليه الصغير وفصح عليه الاعجمي. وهاجر عليه الاعرابي حتى حسبه دينا لا يرون الحق - 02:02:42

وغيره وماذا يقول عمر بن عبد العزيز انه معالجة الشيء بعد ان يرسخ في المجتمع ويصبح شيء مستقر. اخوان هذا من اصعب اصعب

الامور. في تاريخ الامم والانسانية. يعني هذا ليس فقط خاص بالنبي عليه الصلاة والسلام - 02:03:02

او بزمان السلف او بالشاطبي. هي هكذا الحياة التي يجب ان يفهمها الشباب نفهمك لهذه الامور يهون عليك انه لما تدعو الناس الى

الاصلاح ليش كثير من الناس ما تتقبل منك - 02:03:19

انت بجيبك نوع من الانكماش والحزن والانقباض يا اخي ما بدى ادعوا. وبعض الشباب مفكر انه خلص عرف العقد ينزل على الشارع

يحكيه الناس كلها ما شاء الله خلص. راح نصير معك - 02:03:31

يا اخي هذا لم يحصل لافضل الناس. بده يحدث معك. فدعك من النظرية المثالية الحلم في التصورات. انه بمجرد ان تعرف الحق وتخطب فيه الجمعة. الناس ستقول لك سمعنا واطعنا. لا ما راح يحصل هذا - 02:03:41

الا ان يشاء الله افراد وافراد اذا عمر بن عبدالعزيز وهو في زمن السلف يقول لك انا عم بصلح في حياة الناس امور لا يعين عليها الا الله. ليه ؟ لانها امور تجذرت في المجتمع - 02:03:56

ثني عليها الكبير. يعني الكبير مات وهو بعملها. والصغير كبر عليها. والاعجمي اصبح فصح لسانه واصبح يتكلم العربية على هذه البدعة. والاعرابي هاجر على هذه البدعة. يعني دلالة ماذا؟ انه كل المجتمع عليها - 02:04:08

فبقول انا عارف انه عمر اصلاح المجتمع واي دعوة اصلاحية هي امور طويلة الامد لربما تحتاج الى تغيير اجيال اخواني وهذا ما لا يهمه كثير من الناس في اهمية الصبر وعدم انتظار النتائج السريعة - 02:04:26

بعد سقوط الخلافة العثمانية الامة مرت في مخاض صعب ودخلت الافكار الكثيرة الهدامة على مجتمعنا. بالتالي ما تتوقع في يوم وليلة يحصل الانتصار للاسلام والمسلمين. وانه الناس ترجع لطريقة السرف والرباط والثبات - 02:04:43

وتهجر المعاصي والذنوب. هذه من الامور التي تحتاج مش لسنة ولا سنتين بل لعقود واجيال. حتى يتم تغيير ما احثته والماسونية وما ادخله اصحاب البدع فينا من منتجات حتى نحاول ان نصلح ونزيد يعني حتى انا لا اتصور الازالة الكاملة لكل بدع - 02:04:56

انا اتصور التحسن الجزئي الذي من خلاله نصلح لان ننتصر مرة اخرى على اعدائنا. اقول هذا حتى يفهم الانسان طبيعة الاصلاح والحركات الاصلاحية وان تغيير الواقع من ادنى الامور واصعبها. هكذا هم البشر. نعم - 02:05:16

قال وكفاية كما نحن بصد الكلام عليه. غير انه امر لا سبيل الى اهماله. ولا يسع احدا ممن له منة فيه الا الاخذ بالحزم. كما قلنا القوة. القوة فيه. نعم - 02:05:34

قال والعزم عليه في في بئه بعد تحصيله على كماله. وان كره المخالف فكراهيته لا حجة فيه على الحق الا يرفع مناره. يعني انا في النهاية بدي احكي الحق حتى لو كره المخالف - 02:05:44

يعني مطلوب اني اتكلم بالحق. نعم. قال ولا تخسف انواره. فقد خرج ابو الطاهر السلفي بسنده الى ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي يا ابا هريرة علم الناس القرآن وتعلمه - 02:05:56

في انك ان مت وانت كذلك زارت الملائكة قبرك كما يزار البيت العتيق. وعلم الناس سنتي وان كرهوا ذلك. وهذا الحديث هذا فيه ضعف. نعم. قالوا وان احببت الا توقف توقف - 02:06:06

على السيارات طرفة عين حتى تدخل الجنة فلا تحدث في دين الله حدثا برأيك قال قال ابو عبدالله بن ابن القطان وقد جمع الله اذنه ذلك كله من اقرء كتاب المحاشي يقول ذكره السيوطي حتى في الاحاديث الموضوعة - 02:06:16

هذا شيء طبيعي يا اخواني في جزئية معينة انك تفهمها في العلماء انه في علماء تخصصهم حديث. وفي علماء بعيدين عن الحديث. مشغولين بالتأصيلات والتفصيلات. تمام؟ يعني لما تنظر في الغزالة احيانا تضحك من الاحاديث - 02:06:31

يريدها يعني عقلية جبارة زي الغزالة. شو هالاحاديث هذي اللي حاطها في احياء علوم الدين؟ يعني واضح انها مكذوبة لادنى طالب له دراية بالحديث. لكن سبحان الله هو الغزالي صريح ترى وشفاف وهذا اللي يعجبني في شخصيته. بقول لك انا بضاعتي في

الحديث مزجة. هو نفسه بصرح حتى انت ما تلومه. بقول لك انا ما عندي دراية بالحديث النبوي. لانه اشتغل بالكلاميات - 02:06:44 الشاطي رحمة الله عليه ايضا هو ليس من يعني ليس متخصصا في الحديث. بالتالي بدك تتصور ان كثير من الاحاديث التي يردّها

منها الصحيح ومنها الضعيف لعدم تخصصه في هذا الجانب - 02:07:04

حتى يعني تزعل منه يعني. تمام قال قال ابو عبد الله القطان وقد جمع الله له ذلك كله من اقرء كتاب الله والتحديث بالسنة احب الناس قد جمع الله له اي لابي هريرة - 02:07:17

قد جمع لان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى بهذا الامر وان كان الحديث طبعا موضوع يعني احنا في النهاية او بدناش نقول

موضوع على الاقل انه ضعيف جدا لكن ابن القطان يقول قد جمع الله له ذلك فكان ابو هريرة يقرأ كتاب الله ويحدث بالسنة. احب الناس ام كرهوا نعم وترك - [02:07:28](#)

لو ترك الحدث حتى انه كان لا يتأول شيء مما روى تتميما للسلامة من الخطأ. ترك الحدث يعني الابتداع. الحدث هو ان يبتدع شيئا او ان يقول شيئا لا يوجد عليه دليل. نعم - [02:07:45](#)

قال على ان الاب العربي التيمي حكى عن التيمي. التيمي حكى عن ابن فروخ انه كتب الى ما لك ابن انس ان بلدنا كثير شف الله هذا الكلام العميق اللي بس واقعنا - [02:07:55](#)

شوف هاي الفتوى الجميلة من مالك ابن انس لكثير من الشباب المندفعين كيف يرويههم ويعلمهم التأدي وان يفهموا انه منهج الرد ورد الرد والانشغال بالرد ليس هذا هو الصواب في شاب المسلم الذي يسير على طريقة اهل الحديث. اذا لم يكن متأهلا عالما خريجا. ابن فروخ يكتب الى مالك ابن انس - [02:08:07](#)

ماذا يكتب له؟ شف على انه كتب الى ما لك ابن انس ان بلدنا كثير البدع. وانه الف لهم كلاما في الرد عليهم. اذا ابن فروخ يقول لمالك بلدي فيها كثير من البدع - [02:08:31](#)

فالت كتابا في الرد على المبتدعة فانظر ماذا قال له مالك. قال قال فكتب اليه مالك يقول له انك ان ظننت ذلك بنفسك خفت ان تذلل فتهلك او نحو ذلك. قال مالك كأنه - [02:08:41](#)

خشي ان يكون ابن فروخ يرد على البدع وهو ليس مؤهلا للرد عليها ومعالجتها فقال له ان ظننت ذلك بنفسك. يعني اذا انت شايف نفسك مؤهل لترد على البدع وتعالج الشبهات وتفندوها - [02:08:55](#)

انا اخشى انك لسا ما وصلت لهاي المرحلة فتزل وتهلك وانت تظن انك ماذا؟ تدافع عن عقيدة السلف وتناضل عنها. ولكنك لست مؤهلا بعد من الذي يؤهل للرد على البدع قال قال لا يرد عليهم الا من كان عالما ضابطا عارفا بما يقول لهم قال لا يرد على اهل البدع الا من كان ضابطا - [02:09:11](#)

عارفا بما يقول لهم لا يقدر ان يعرجوا عليه. يعني الذي يعرف كيف يدلي بدلوه ويورد الادلة بطريقة هم لا يستطيعوا ان يردوا عليه انه كثير من الشباب الناشئ يرد على البدعة بطريقة ضعيفة هزيلة - [02:09:35](#)

فيجعل لاهل الباطل صولة عليه احيانا بتكون انت مثلا في الجامعة بكون امامك دكتور مبتدئ صحيح؟ اشعري صوفي من الطبقات هاي. بيجي طالب متحمس قرأ له كتابين في عقيدة السلف - [02:09:54](#)

بقول انا بدى اقرر العقيدة الحققة امام الطلاب في المحاضرة. بجيب العيد بتقول لي يا ريتك ما تكلمت. ليه؟ لانه الطالب لا يعرف كيف يورد الادلة. ولا كيف يحتاج عن طريقة اهل السنة ولا يعرف العيوب في طريقة اهل البدع فبادل - [02:10:07](#)

من ان ينصر الحق اتى علينا بالويلات الكبيرة فمالك شو بنصح طالب وابن فروخ بقول له يا ابن فروخ انا شايف انه اذا دخلت انت في هذا الجانب وانت لست مؤهل - [02:10:22](#)

مممكن تزل وتهلك لان الذي يريد ان يرد على اهل البدع عليه ان يكون ضابطا عارفا بالكلام اللي بده يطلع منه تعرق بطريقة انه لا يجعل لهم قدرة ان يفندوا ادلته ويكون اقوى منه في اظهار الحق امام الناس - [02:10:34](#)

لا يقدر ان يعرجوا عليه. اللي عنده هاي القدرة قال فهذا لا بأس به. هذا لا بأس انه يكتب كتاب او يطالع لي مناظرة عاليوتيوب او يعمل لي شي في الرد على المبتدعة - [02:10:52](#)

قال فاني اخاف ان نكلهم شخص غير مؤهل فيخطئ فيمضوا على خطئه او يظفر منه بشيء فيطغوا ويزدادوا تماديا على ذلك. يعني انا خايف انه اللي يرد على البدع ما يكون متخصص. فاما انه هو يقرر عقيدته - [02:11:02](#)

اهل السنة بشكل خاطئ فاذا قبلوا منه هو مشاهم على خطأ لانه هو لساته مش متمكن من عقيدة اهل السنة خاصة في ابواب الاسماء والصفات والقضاء والقدر. حتى الشباب من اهل الحديث بتلاقيه - [02:11:25](#)

في بعض الامور هو غير محرر لقول اهل السنة تماما غير محرر لقول اهل السنة. فائناء الجدل يقرر اه والله هذي عقيدتنا هذا

الحديث. بتقول لها هي مش عقيدتنا. هذا انت اشي مش فاهمه - [02:11:39](#)

فممكن الناس تقبل قولك لكنك انت مخطئ وانت لم تحرر قول اهل الحديث الشكل الصحيح خاصة في دقائق الاسماء والصفات والقضاء والقدر فاذا قبلوا قولك انت مشيتهم على خطأ. لانه انت لسا غير محرر لاقوال اهل الحديث. واذا - [02:11:52](#)

ما مشوا على قولك لكن عرفوا انك دليلك باطل او لا يسير على الطرق العقلية الصحيحة. ظفروا منك بايه ؟ بممسك. قالوا هذا بعرفش يولد الادلة بالتالي سيتمادون على باطلهم ويصبحوا في كل يوم ايش بقولوا. شايفينها اهل الحديث هيهم. ما شباب مغفلين لا يعرفون ارادة الادلة العقلية - [02:12:10](#)

يريدون الممتنعات والمستحيلات فكنت انت وبالا على عقيدة اهل الحديث. ليه لانك نصبت نفسك لتناظر ولتتكلم وتدافع وانت غير مؤهل. المناظرة لها رجالها وفرسانها متخصصون فيها. مش صحيح انه في كل مكان سمعت فيه بدعة انت تستطيع الرد. ممكن تكون في محاضرة في الجامعة والدكتور يتكلم بكلام - [02:12:30](#)

انت عارف انه باطل. لكن اعرف من نفسي انني غير مؤهل لان اناقش. واعرف من نفسي انني اذا فتحت النقاش ممكن ما احسن الرد لا يكلف الله نفسا الا وسعها. اذهب تعلم ثم عد - [02:12:56](#)

هذا كلام مهم جدا من مالك ابن انس. لا تجعل لاهل الباطل واهل البدع يدا على اهل الحديث من خلال مناظرة فاشلة منك انت ضعيف امامهم فاصبحوا كل ما يجوا يتكلموا اه هازا اللي ما عرفش يرد عالشيخ وهيك بصيروا. كل اه هاد الاخ اللي ناظر الشيخ وما عرفش يرد عليه. بتصير سبية بارزة فيك انه - [02:13:11](#)

هذا اللي اتكلم وما عرفش يرد وآآ تم افحامه وانقطاعه. فوالله هذا الكلام يكتب بماء الذهب. بن مالك. مالك عاقل جدا في نصائح وفي اماكن متعددة. نعم قال وهذا الكلام يقتضي لمثلي لمثلي بالاحجام دون اقدام. اه هو لماذا اورده الشاطبي هنا؟ يقول فتوى مالك هذي - [02:13:33](#)

خلتني احجم ابتداء عن كتابة الكتاب. اخشى انني اكون ممن قال فيهم مالك انهم غير مؤهلين للكلام في امور البدع. قال فهذا كلام مالك يقتضي لمثلي وشف تواضع العلما. مش انه انا انا لا في عنده نوع من اشعار النفس وهضمها. انني قد لا اكون مؤهلا للكلام في اصول البدع - [02:13:51](#)

قالوا شيبع هذا المنكر وفشو العمل به وتظاهر اصحابه يقضي لمن له في هذا المقام منة قوة نعم يا اخي كثرة البدع في واقعي وعدم وجود من ينكر عليهم وانا يعني كشاطبة عالاقل عارف حالي انك درست الشريعة بشكل قوي - [02:14:12](#)

هذا يعني هناك تردد في نفسية الشاطبي. كثرة البدع عم بتوجهني لأ اكتب مالك لا يقصد امثالك انت انسان مؤهل يا شاطبي. طيب لان البدعة قد عمت وجرت افراسها من غير نعم قال - [02:14:32](#)

بان البدع قد عمت وجرت افراسها من غير مغبر ملة ملة اعنتها عندنا من من غير مغبر ملة ملة عنتها مغبر اعنتها واعضى نادي مغبر هنا افضل هنا في هذا السياق يعني البدع عمت - [02:14:48](#)

وجرت افراسها يعني الاحصنة عم تجري باتجاه. ما حدا قادر يغير اتجاه الاعنة يعني ان يحولها عن سيرها. تمام؟ وحكى ابن وضاح قال وحكى ابن وضاح عن غير واحدة ان اسد بن موسى كتب الى اسد الفرات. اسد ابن موسى يكتب الى اسد ابن الفرات. يعني اسد يكتب الى اسد - [02:15:06](#)

ماذا يقول له؟ قال اعلم يا اخي ان ما حملني على الكتب اليك ما ان ما انكر اهل بلادك من صالح ما اعطاك الله من انصافك الناس وحسن حالك. ما انكر جيد هذه هذه افضل من نسختنا - [02:15:28](#)

عظيم القلم ما انكر في نسخة الرسالة في خطأ ما انكره ايوة قال ما انكر اهل بلادك من صالح ما اعطاك الله من انصافك الناس وحسن حالك مما اظهرت من السنة وعيبك لاهل البدع وكثرة ذكرك لهم وطعنك عليهم. فقام - [02:15:39](#)

الله بك وشد بك ظهر اهل السنة وقواك عليهم باظهار عيبيهم والطعن عليهم واذلهم الله بذلك. وصاروا ببدعتهم مستترين. فابشر اي بثواب الله. يعني بن موسى يعزز من نفسية اسد ابن الفرات. اسد ابن الفرات طبعاً من ائمة اه المالكية ومن تلاميذ مالك ابن انس ومن

تلاميذ ايضا. محمد ابن الحسن الشيباني - [02:15:59](#)

وهو فاتح صقلية قبرص عفوا فاتح قبرص او صقلية احد ايضا قادة جيوش المسلمين. وكان قوامعا للبدعة ناصرا للسنة. فاخوه يكتب له يثبته شف جمالية الاخلاق هذي ان الاخ يكتب لاخيه يثبت على الحق - [02:16:19](#)

الذي هو فيه. نعم. قال واعتد به من افضل حسناتك من الصلاة والصيام والحج والجهاد. واين تقع هذه الاعمال من اقامة كتاب الله للسنة افضل من ومن صلاتك ومن صيامك - [02:16:34](#)

اين يقع هذه العبادات الشخصية على انكار البدع واحياء السنة لانه احياء السنة عبادة متعددة. صلاتك وصيامك امر خاص فيك. ربما الجهاد شوي ذكره هون يعني يحتاج لنظر لكن عموما نعم. قال وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [02:16:46](#)  
من احيا شيئا من سنتي كنت انا وهو في الجنة كهاتين وضم بين اصبعيه. وقال ايما داع دعا الى هدى فاتبع عليه كان له مثل اجر من تبعه الى يوم القيامة - [02:17:02](#)

من يدرك يا اخي هذا بشيء من فمن يدرك يا اخي هذا بشيء من عمله؟ يعني ايش بدك افضل من انك تكون مع النبي عليه الصلاة والسلام؟ اعمالنا تقصر ان نكون مع النبي عليه الصلاة والسلام. فهذه الاعمال التي احياء السنن تجعلك في مرتبة النبي عليه ايش بدك افضل من هذا؟ نعم - [02:17:12](#)

وذكر ايضا ان الله عند كل بدعة كيد بها للاسلام او وليا لله. يذب عنها وينطق بعلمتها. فاغتنم يا اخي. ارجع بقول لك الاحاديث اللي بذكرها الشاطبة مش دقيقة يعني اغلبها ضعيف او كثير منها ضعيف جدا. مثل هذا الحديث يعني. نعم - [02:17:29](#)  
قال فاغتنم يا اخي هذا الفضل وكن من اهله فان النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ حين بعثه الى اليمن واوصى فاوصاه وقال لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من كذا وكذا - [02:17:46](#)

والذي يعرف ان هذا الحديث لعلي بن ابي طالب لما بعثه الى خيبر لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم لا ادري هل هو ايضا وارد لمعاذ ممكن - [02:17:56](#)

يا معاذ هذا هنا في الحاشي يقول يا معاذ ان يهدي الله على يدك رجل من اهل الشيخ خير لك من ان يكون لك حمر الناعم لكن هذا قال ضعيف جدا. كما في المسند - [02:18:08](#)

وصح هذا القول للنبي لعلي بن ابي طالب. نعم. وصح لعلي بن ابي طالب في غيبة قال فاغتنم ذلك وادعو الى السنة حتى يكون لك في ذلك اللفة وجماعة يقومون مقامك ان حدث بك حدث. فيكون ائمة بعدك فيكون لك ثواب ذلك الى يوم القيامة. جميل يعني حتى - [02:18:20](#)

وان خالفك الناس حاول ان تربى الى الطلاب على السنة. حتى اذا انت مت او ذهبت او اختفيت يكون لك جيل بعد ذلك يحمل هذه الراية ويبقى الحق ظاهرا في هذه الامة. نعم. قال فاعمل على بصيرة ونية وحسبة. فيرد الله بك المبتدعة والمفتونة الزائغة الحائر. فتكون خلفا من نبيك صلى - [02:18:35](#)

وسلم. نعم. فاحي كتاب الله وسنة نبيه فانك لن تلقى الله بعمل يشبهه. يعني هذا افضل الاعمال احياء سنة عند كثرة البدع. نعم. قال انتهى ما ارادة هو من كلام اسد رحمه الله. وهو مما يقوي جانب الاقدام قال لي هذا كلام اسد خلاني اقوي جانب الاقدام. على كتابة هذا الكتاب رجاء - [02:18:56](#)

احصل هذه المنازل العالية. نعم مع ما روي عن عمر بن عبد العزيز. قال مع ما روي عن عمر ابن عبد العزيز رضي الله عنه انه خطب الناس فكان من جملة الكلام في خطوطه انه قال والله - [02:19:16](#)

لولا ان انعش سنة قد اميتت او ان اميت بدعة قد احيت ما احببت ان اعيش فيكم فواقا. شوف الجمال هذا الكلام والله اني لولا ان انعش سنة. شف الانعاش - [02:19:26](#)

انواعها في العناية المركزة انت عم تنعش له قلبه قال فاني والله لولا ان انعش سنة قد اميتت او اميت بدعة قد احيت ما احببت ان اعيش فيكم فواقا. الفواق ما هو؟ - [02:19:37](#)

ما بين الحلبتين من المدة الزمنية. الناقة تحلب ثم تترك ثم تعاد تحلب مرة أخرى مدة ما بين الحلبتين تسمى فواق جيد يقول ما احببت ان اعيش حتى هاي المدة القصيرة. فما قيمة العيش الا لحياء السنن ورد البدع؟ نعم. قال وخرج ابن وضاح في كتاب القطعان من حديث الاوزاعي انه - [02:19:51](#)

عن الحسن انه قال لن يزال لله نصحاء في الارض من عباده يعرضون اعمال العباد على كتاب الله فاذا وافقوه حمدوا الله واذا خالفوه عرفوا بكتاب الله عرفوه تعرفوا بكتاب الله ضلالة من ضل وهدى من اهتدى فاولئك خلفاء الله. وفيه عن سفيان قال اسلكوا سبيل الحق ولا تستوحشوا من قلب انت عندك عرف وبيوم تجديد - [02:20:12](#)

احنا عندنا بالتجديد لكن اه رواية دون التجديد يعني قد تكون افضل هنا لن يزال لله نصحاء في الارض من عباده يعرضون اعمال العباد على كتاب الله. فاذا رأوا اعمال العباد موافقة لكتاب الله حمدوا الله. واذا خالفوا - [02:20:32](#)

يعني وجدوا اعمال الناس مخالفة للكتاب عرفوا بكتاب الله ضلالة من ضل وهدى من اهتدى. عرفوا من الكتاب من هو الضال ومن هو المهتدي. فيعني ربما بدون تجديد او لا - [02:20:48](#)

الله اعلم. فاولئك خلفاء الله. نعم. قال وفيه عن سفيان قال اسلكوا سبيل الحق ولا تستوحشوا من قلة اهله. فوقع التردد بين النظرين. ثم اني اخذت في ذلك من فوقع التردد - [02:21:01](#)

النظر هنا ايش يعني؟ يعني كلام مالك عم يقول لي احجم وكلام هؤلاء الائمة عم يقول لي ايش اقدم على كتابة الكتاب. هو لما ذكر كلام مالك شو قال؟ الله خلاني اتخوف هلاً أنا مؤهل ولا لأ. لكن لما سمعت كلام عمر بن عبد العزيز كلام اسد - [02:21:11](#)

اعطاني دافعية اني اكمل. قال فوقع التردد بين النظرين. اكتب ولا ما اكتب؟ والف الكتاب ولا ما أولفه؟ طيب قال ثم اني اخذت في ذلك مع بعض الاخوان الذين احللتهم من قلبي محل السويداء وقاموا لي في عامة ادواء نفسي مقام الدواء جميل توصفه الاخوان في - [02:21:27](#)

قال يعني كأنه استشار اخوان له في الله. يعني هم زبدة القلب وهم يعني زي البلسم على الدوا. على المرض. اذا بتحطهم على مرض يعني يكون سببا في شفائه فاستشرتهم فرأوا انه من العمل الذي لا شبهة في طلب الشرع ان ينشر - [02:21:46](#)

في طلب الشرع نشره. يعني قالوا لي لأ بالعكس امضي يا شاطبي واكتب كتابك فهذا عمل مبارك. لا شبهة ان الشريعة تريد نشره ولا كان في انه بحسب الوقت يعني بسبب طبيعة الزمان وانتشار البدع من اوجب الواجبات. فاستخرت الله في وضع كتاب الان ذكر مقصود الكتاب يشمل على بيان البدع واحكامها. وما يتعلق - [02:22:08](#)

وبها من المسائل اصولا وفروعا. وسميته بالاعتصام والله اسأل ان يجعله عاما خالصا ويجعل ظل الفائدة به ممدودا لا خالصا والاجر والاجر على العناء فيه كاملا لا ناقصا ولا حول ولا قوة الا بالله. وينحصر الكلام فيه بحسب الغرض المقصود في عشرة ابواب. هذا الكتاب قسمه - [02:22:30](#)

الى عشرة ابواب. نعم. قال وفي كل باب منها فصول اقتضاها بسط المسائل المحاصرة فيه. ومن جر معها من الفروع المتعلقة به. تمام. صور مؤسسة الرسالة هي صنعت بعض التشجيرات يعني هذا من صنع مؤسسة الرسالة بعض التشجيرات - [02:22:50](#)

اه تبين ما هي الابواب العشر؟ الباب الاول في تعريف البدع ومعناها. الباب الثاني سيكون في ذم البدع وسوء منقلب اصحابها. الباب الثالث في ان ذم البدع والمحدثات عام. الباب الرابع في مأخذ اهل البدع في الاستدلال. ما هي ادلة اهل البدع؟ ويناقشها -

[02:23:04](#)

الباب الخامس في احكام البدع الحقيقية والاضافية والفرق بينهما. الباب السادس في احكام البدع وانها ليست على رتبة واحدة. الباب السابع في الابتداء هل يدخل في الامور عادية ام يختص في الامور العبادية وهذا سيشير اليه اولاً في الفصل الاول وسيعيد ذكره في الباب السابع - [02:23:20](#)

الباب الثامن في الفرق بين البدع والمصلحة المرسله والاستحسان وهاظا مر معنا جزء منه في كتاب لاقتضاء الصراط المستقيم ابن تيمية الباب التاسع في السبب الذي لاجله افتقرت فرق المبتدعة عن جماعة - [02:23:38](#)

عن جماعة اهل السبب الذي لاجله افترقت فرق مبتدعة عن اهل السنة اول جماعة ممكن تكون هي الباب العاشر في معنى الصراط المستقيم الذي انحرفت عنه سبل اهل البدع بنبدأ في الباب الاول بسم الله. قال الباب الاول في تعريف البدع وبيان معناها وما اشتق منها لفظا. واصل مادة بدعة للاختراع على غير مثال طبعا سنبداً. بدك تركز الان سيبدأ - [02:23:51](#)

يصبح اعمق واعمق وسيبدأ يتكلم معنى اللغوي التعريف الاصطلاحي. قال واصل مادة البدع من ايه هي كلمة ابتدع في اللغة العربية مأخوذة من ماذا من الاختراع على غير مثال سابق - [02:24:16](#)

يعني هو ليس فقط الاختراع. هو ان تخترع شيئا لا نموذج له سابق قال واصل مادة بدعة في اللغة العربية اصل مادتها هي ان تخترع شيء ليس له اي نموذج سابق بحيث تعمل له براءة اختراع وتدخله انه انت اول ما تعمله. طيب. قال منهم - [02:24:31](#)

قول الله تعالى بديع السماوات والارض لانه خلقه ما لا على مثال سابق. لا يوجد اي مثال سابق للسماوات والارض. قال اي مخترعهما من غير مثال سابق متقدم. وقوله تعالى قل ما - [02:24:49](#)

كنت بدعم من الرسل اي ما كنت اول من جاء برسالة من الله تعالى الى العباد. نعم فهناك رسل سبقوني محمد صلى الله عليه وسلم ليس بدعة من الرسل. يعني ليس - [02:25:03](#)

الرسول ليس له نموذج سابق. بل هناك رسل وانبياء كثر سبقوه. نعم. قال بل تقدمني كثير من الرسل. ويقال ابتدع فلان بدعة. يعني ابتداء طريقه لطريقة لم يسبق اليه لم يسبقه اليها سابق. وهذا امر بديع يقال في الشيء المستحسن الذي لا مثال له في الحسن فكانه

لم يتقدمه ما هو مثله ولا ما ولا ما يشبهه - [02:25:13](#)

المعنى الاخير التفتوا له. اما يقال هذا امر بديع احيانا قد يكون شيء له مثال سابق لكن المثال اللاحق كان افضل واجمل منه هذا من ناحية هذا نوع من المجازية هنا - [02:25:33](#)

قد يكون شيء له مثال سابق لكن المتأخر صنعه بصورة اجمل وابهى. فبقول والله شغلتك هذي بدعة هل يعني انها ليس لها مثال سابق اصلا؟ ولا ليس لها مثال في الحسن مثلها؟ - [02:25:49](#)

ليس لها مثال في الحسن مثلها وان كان لها ما يشابهها مشابهة عامة في السابق. فلذلك قال وهذا امر بديع يقال في الشيء المستحسن الذي لا مثال له في الحسن - [02:26:05](#)

فكأنه فكأنه لم يتقدمه ما هو مثله ولا ما يشبهه. وان كان تقدم ما هو يشبه لكنه ليس بحجمه في الاتقان. تمام. قالوا من هذا المعنى سميت البدعة بدعة. اذا هذا اذا الفقرة الاولى كان كلام عن المعنى اللغوي - [02:26:18](#)

المعنى اللغوي. ثم قال الان ومن هذا الجهة سميت البدعة في الاسلام لا سياب للمعنى الشرعي. سميت البدعة في الاسلام ماذا بدعة لماذا؟ قال قال فاستخراجها للسلوك عليها هو الابتداع. وهيئتها هي ومن هذا المعنى سميت البدعة بدعة. لان الذي يبتدع في -

[02:26:33](#)

اسلام عمل من الاعمال لا يكون له مثال سابق في الشريعة بانه لو كان له مثال سابق في الشريعة لم يكن بدعة اي انسان يخترع عبادة او طريقة في اداء العبادات متى نسميها بدعة - [02:26:54](#)

لماذا اخترنا هذا الاسم بدعة بدنا نربطه بالمعنى اللغوي لماذا سمي اختراعه للعبادة بدعة؟ او لان ماذا؟ لانها ليست على مثال سابق ليست على وهذا معنى البدعة في اللغة. كل ما اخترع لا على مثال سابق. فالبدعة في الاسلام انما سميت بدعة. لانه ليس لها مثال -

[02:27:11](#)

ونموذج في الشريعة هو انشأها من كيسه طيب الان سيفرق بين مفهوم الابتداع والبدعة. الابتداع هو المصدر صح فما معنى الابتداع قال هو استخراج البدعة للسلوك عليها. عملية استخراج البدعة. واختراعها للسلوك عليها. يسمى ايش - [02:27:33](#)

الابتداع في الابتداع هي عملية الاستخراج والتأليف المنتج اللي راح تألفه وتخرجنا به ماذا نسميه؟ بدعة اذا فالابتداء هي عملية التأليف والمنتج النهائي اللي خرجت فيه انت من صور من الذكر الجماعي والتصفيق والتزمير والرقص وما شابه ذلك. هذا المنتج

الهيئة النهائية نسميها - [02:27:55](#)

بدع فلذلك قال فالابتداع اذا هم استخراج هذا العمل للسلوك عليه والهيئة التي انتجتها تسمى هي ايش البدعة. ثم قال وقد يسمى قال وقد يسمى العمل المعمول على ذلك الوجه بدعة. يعني ونفس العمل الان الهيئة التي اخترعتها تسمى - [02:28:17](#) هذا بدعة وكل شخص يعمل هذا العمل وهذه الهيئة ايضا يسمى عمله ماذا؟ بدعة. يعني البدعة تطلق على الهيئة المنتجة التي انت اخترعتها حتى ولو لم تعمل بها ممكن واحد يخترع شيء بس ما يعملش فيه. بنقول له مخترعك هذا بدعة - [02:28:36](#) واذا عمل شخص بهذه الهيئة هذا العمل المعمول على تلك الهيئة يسمى ايضا ماذا؟ بدعة. او الحسد قصده بالهيئة مثلا الهيئة الصورة التي انت طلبت اقامة العبادة عليها انت الان استخرجت طريقة في التعب. شو رأيكم نعمل ذكر بطريقة معينة بالتصفيق والتطويل - [02:28:55](#)

هذه الهيئة ان تذكر الله بهيئة التصفيق والتطويل تسمى بدعة. الحقيقة الذهنية مش الفرد العمل المعمول ما بعدها. هو الفرد في الواقع. احسنت. فاذا هو لذلك الهيئة التي انتجتها واخبرت بها بدعة. والعمل بها - [02:29:16](#) في ارض الواقع يسمى ايضا ذلك العمل المعمول بدعة. بدك تسميها العقيقة الذهنية؟ ماشي سميها. المراد انها المخرج التي استخرجته وطلبت من الناس ان والافراد هي عمل الناس بذلك العمل. ايضا يسمى بدعة. نعم - [02:29:34](#) نعم الاستخراج انه عملية الاختراع عملية الاختراع اسمها ابتداع المنتج النهائي التي طلعت فيه انت بدعة. وعمل الناس بهذا المنتج يسمى هذا العمل ايضا. بدعة. فالبدعة تطلق على الهيئة وعلى - [02:29:52](#) اعامل الناس بهذه الهيئة الابتدائي عملية الصناعة. عملية الاستخراج والتأليف عملية الاستخراج والتأليف. نعم قالوا من هذا المعنى سمي العمل الذي لا دليل عليه في الشرع بدعة. وهو اطلاق اخص منه في اللغة حسب ما يحسب ما يذكر بحول الله. لماذا؟ لان البدعة في اللغة - [02:30:08](#)

تطلق على اي شيء على غير مثال سابق. مش خاصة فقط بالشرعيات الابتداع في اللغة عام قد تكون هناك اه صناعة تلفزيون ما هو بدعة. بس يعني هذا مش ليست البدعة بالمعنى الشرعي. فلذلك البدعة الشرعية اخص من البدعة - [02:30:28](#) لغوية. لان عمر لما قال عن التراويح نعمة البدعة هذه. هو يقصد البدعة بالمعنى اللغوي كما مر معنا في اقتضاء الصراط المستقيم. فهذا معنى ان البدعة في الشرع اخص من - [02:30:43](#)

معنى البدعة في اللغة. طيب. قال فنقول ثبت في علم الاصول ان الاحكام المتعلقة بافعال العباد واقوالهم ثلاثة. حكم يقضيها معنى الامر. كان للايجاب او الندب وحكم يقتضيه معنى النهي كان للكره او التحريم وحكم يقتضيه معنى التخيير وهو الاباحة. ففعل العباد واقوالهم لا تعدوا هذه الاقسام الثلاثة. مطلوب فعله ومطلوب تركه - [02:30:53](#)

في فعله وتركه. لا الاعمال المكلفة التي هو الحكم التكليفي ثلاثة يا عمر يا نهي يا تخيير الامر بشمل الايجاب والندب. والنهي يشمل الحرام والمكروه. والاباحة واضحة. قال هذه الاعمال التي ربنا كلفنا فيها. طيب - [02:31:13](#) قال والمطلوب تركه لم يطلب تركه الا لكونه مخالف للقسمين الآخرين. طب الان الشيء المطلوب تركه. مش احنا قلنا اعمال العباد يا امر يا مطلوب فعله. يا مطلوب تركه يا ايش - [02:31:29](#)

يا مخير بدنا نؤخذ المطلوب تركه جيبوا لي اياه هذا لحاله الاشياء المطلوب تركها على نوعين في الشريعة. طيب ما هما؟ قال لكنه على دربين. لا الان المطلوب تركه على دربين. احدهما - [02:31:42](#)

قال احدهما ان يطلب تركه وينهى عنه لكونه مخالفة خاصة. مع تجرد النظر عن غير ذلك. تركه لانه ماذا؟ مخالفة فقط لانه مخالفة ولا يوجد فيه معنى الابتداع والتدين. التي هي ايش يا اخوان؟ التي هي المعاصي والذنوب العامة - [02:31:56](#)

احنا المعاصي لا سميت معصية شو اسمه معصية؟ ليه؟ لانها مخالفة. وانت ما تبي تسمي واحد عصاك متى بدخلوا فلان عصاني؟ اذا خالفك فيقول المطلوب تركه اما امور هي تصنف انها معاصي وذنوب لانها مخالفة مثل الزنا شرب - [02:32:16](#)

خمر الربا وسأقيس عليها سائر المحرمات وهو ان كان محرما سمي فعله معصية واثما. لانه احنا قلنا المطلوب تركه على مرتبتين اما حرام واما ايش؟ مكروه. فاذا كان المطلوب تركه على وجه التحريم - [02:32:34](#)

سمي فعلك له ماذا معصية وفاعله اثم. لانه هو المطلوب بده يحاول يتحرز من موضوع اللي اذا فعلت مطلوب تركه على وجه

الكراهة. لانه المطلوب تركه على وجه الكراهة. اذا - [02:32:52](#)

استعملته هل نسميك عاصي؟ اللي بيفعل المكروه. هل نقول انه اثم هل نقول انه عاصي؟ لا فهو بده يقول المطلوب تركه ان كان على

وجه التحريم فنسميه عاصيا اثما. نعم - [02:33:05](#)

وسمي فاعله عاصيا واثما والا لم يسمى بذلك. والا لم يسمى بذلك هذا اذا كان على وجه الكراهة. اكتب. والا لم يسمى يقصد اذا كان

مطلوبا تركه على وجه الكراهة فان - [02:33:20](#)

المكروه لا يسمى اثما عاصيا وان كان يعني يذم عموما قال ودخل في حكم العفو حسب ما هو مبين في غير هذا الموضوع. عفو يعني ربنا بسامحك في المكروه ربنا ببسامحك. بس كان الاصل انك ما عملته. نعم. قال ولا يسمى بحسب الفعل جائز ولا مباح. فالمكروه -

[02:33:32](#)

لا يسمى جائزا ولا مباحا بس بنقول انه ايش معفو عنك فيه. بس لا نقول انه جائز او مباح. لكن الحرام لا. هذا هو بالتخصيص الذي

نسمي فاعله عاصي واثم - [02:33:50](#)

ثم يحاسب عند الله سبحانه. نعم. قال لان الجمع بين الجواز والنهي جمع بين متنافيين. تفضل يعني خاصة بهذا الموضوع مع مجرد النظر عن غير ذلك يعني مخالفة خاصة مع مجرد النظر عن اي اعتبار اخر في هذا الموضوع. بخلاف الاعتبار الثاني. لاحظ حتى تفهم

الكلام - [02:34:05](#)

والثاني قال والثاني اذا قلنا المطلوب تركه اما معصية لا يوجد فيها بعد ابتداء ولا اختراع في دين الله فقط هي مخالفة من شيء ربنا

قال لك اتركه مثل الزنا الخمر السرقة وما شابه ذلك. النوع الثاني من المطلوب تركه ان يطلب نعم. قال ان يطلب تركه وينهى عنه

لكونه مخالفة تضاهي - [02:34:29](#)

من جهة ضرب لكونه مخالفة تضاهي بها التشريع اللي هو ماذا؟ البدع فإذا ما امرك الله ان تتركه اما المعاصي على وجه العموم واما

البدع لذلك يقولون كل بدعة معصية. وليس كل معصية - [02:34:52](#)

بدعة القاعدة كذا. كل بدعة معصية ليه؟ لان البدعة هي مخالفة لمراد الله ولذلك كل بدعة فيها مخالفة. بس متى تسمى المعصية بدعة؟ هذا هو السؤال اذا كانت المخالفة بان ان انشأت شيئا تضاهي به الشريعة. هذا البعد بده يوصل لك اياه شاطري. المعصية متى

تسمى بدعة - [02:35:10](#)

المعصية لا تسمى بدعة دائما تسمى المعصية بدعة اذا كانت طبيعة مخالفتك للشارع انك خالفته بشيء ضاهيت به الشريعة فعندئذ

تسمى المعصية ايش؟ بدعة. اما اذا خالفت الشارع بدون ان تخرع شيئا تضاهي به الشريعة فهذا يبقى اسمه ايش؟ معصية -

[02:35:34](#)

بس ما يسمى بدعة. فالزنا معصية. بس هو مش بدعة. انت لم تنشئ مخالفة تضاهي بها الشريعة. السرقة مخالفة صح؟ لكن لا تسمى

بدعة ليه؟ لانك انت لم تقصد مضاهاة شيء شرعي بها. فهو يريد ان يخبرك ان المعصية اعم من البدعة - [02:35:59](#)

وان المطلوب تركه اما معصية وهو المخالفة العامة بدون ان يكون هناك فيها مضاهاة للشريعة. والنوع الثاني ان تكون مخالفتك لا.

فيها مضاهاة للشريعة. فعندئذ هي معصية زائد بدعة تسمى معصية وبدعة. فالمعصية الدائرة الاوسع. والبدعة دائرة اضيق -

[02:36:17](#)

قال من جهة ضرب الحدود وتعيين الكيفيات والتزام الهيئات ما كيف تكون المخالفة فيها مضاهاة للشريعة. سنعرف ما معنى من جهة

ضرب الحدود تعيين الكيفيات انك تعمل كيفية للدعاء الجماعي. وعدد معين وهاي هي البدع كيفيات وهيئات وستأتي ان شاء الله.

والتزام هيئات معينة في اداء العبادات - [02:36:39](#)

او ازمة معينة على الدوام تخص بها يوم معين على وجه التحديد. ونحو ذلك من الامور التي ستأتي معنا. وهذا هو الذي يسمى

ابتداعا وبدعة ويسمى فاعله مبتدعا. اذا الاشياء اللي ربنا طلب ان نتركها والان عم ببني ببني بنيان. الله عز وجل - [02:36:59](#)

جعلك مأمور بأوامر الأشياء المطلوب فعلها منك يا انسان. ومطلوب انك تترك اشياء واشياء انت ايش مخير فيها نيجي عالاشياء المطلوبة انك تتركها. الاشياء المطلوب منك تتركها. اما معاصي على وجه العموم واما البدع على وجه الخصوص. والبدع هي شكل من اشكال المعاصي. لكنها - 02:37:19

مخالفة معينة وهي مخالفة انت تضاهي بها التشريع فهذا كله داخل مما يطلب تركه. فكما انت مطالب بترك المعاصي عموما انت مطالب بترك البدع خصوصا. كلاهما من المطلوب تركه. تمام. قال فالبدعة اذا عبارة عن طريقة في الدين مخترعة. الان هو هذا هو

التعريف الرسمي اللي - 02:37:37 الشاطبي للبدعة قال فالبدعة اذا نضع نقطتين عبارة عن في الدين مخترعة تضاهي الشريعة يقصد بها او يقصد بالسلوك عليها المبالغة في التعبد لله سبحانه. طبعا رح يجي الان الشاطبي يمسك لك كل قيد في التعريف يشرح لك اياها تخافش يعني. الشاطبي يعني قاعد معك قاعد - 02:37:58

المهم نحفظ التعريف والبدعة في الاسلام هي طريقة في الدين مخترعة تضاهي الشريعة يقصد بالسلوك عليها يعني ليش الانسان بعملها حتى يبالغ في التعبد لله سبحانه وتعالى فيما زعم انا بدي اتعبد الله فيها - 02:38:25 وهذا على رأي نعم. قال وهذا على رأي من لا يدخل العادات في معنى البدعة. وانما يخصها بالعبادات. واما على رأي من ادخل الاعمال العادية في معنى البدعة فيقول البدعة - 02:38:46

خاصة فقط بالعبادات ام يمكن للبدعة ان تدخل ايضا في المعاملات؟ اللي هو بيسمياها العادات الشاطبي. العادات هي المعاملات الان هناك باب مستقل سيعرض الشاطبي في هذا كما قلنا. لكن هو يعرض لك انه بعض اهل العلم يرى ان البدع كما تكون في العبادات - 02:38:56

تكون ايضا في المعاملات. وسيأتي معنا ان شاء الله تفصيل ذلك. حبة حبة. لكن ما بدنا نستعجل. لانه اقول لك فكرة في الشاطبي. الشاطبي يعطيك كلام مجمل يبدأ شوي شوي يفككه - 02:39:19 هذه طريقته. فانت لا تظن ان الكلام غير مفهوم الان. حتى تنهي الفكرة. اذا انتهت الفكرة تماما. وانت مش فاهم اسأل لكن لا تستعجل لانه هو كلامه الان الاول وضع الجمل الاساسية بعدين بصير يفصل فيها. شو يعني طريقة؟ شو يعني تضاهي بها الشريعة؟ شو يعني يقصد بها - 02:39:31

في التعبد وهكذا. تمام؟ وكيف يمكن طب ان تدخل البدع في باب المعاملات؟ سيأتي ويعطيك امثلة حتى على ذلك ونبدأ نناقشها. ان شاء الله هي اخونا يقصد بعبادات المعاملات لامور الناس - 02:39:51

لكن سنأتي نناقشها ان شاء الله. انا سنأتي اناقش هذا الموضوع. هناك الكلام متقاطع مع هذا الكلام. ما بقول انه مش زيه. لأ. في تقاطع بينها. سنأتي ان شاء الله - 02:40:08

نعم اذن المغرب ايوه مخترعة تضاهي الشرعية انه هي الشرعية عندنا بس هي نفس الفكرة يعني. ما فش ما فش اشي جديد عبارة عن طريقة في الدين مخترعة تضاهي الطريقة الشرعية - 02:40:17

او الطرق الشرعية. يعني بقول لك كله بزبط يعني في هذا المقام التقديري واما اذا قلنا اما البدع تشمل ايضا العادات اللي هي المعاملات. فبدنا نوسع شوية تعريف فنقول البدع طريقة في الدين مخترعة. تضاهي الشرعية يقصد بالسلوك عليها ما يقصد بالطريقة الشرعية - 02:40:47

كيف هنا هذا التعريف شمل العادات والتعريف الاول خاص بالعبادات هي الحبة في القيد الاخير. هي الحبة في القيد الاخير. بس ما بدي اشرحه الان حتى ما نستهلك الوقت انه هو اصلا - 02:41:12

اشرح هذا بالتفصيل. فما بدي استهلك الوقت الان بعد ما نخلص الباب الاول. برجع لكم على هذا التعريف يكون ان شا الله الامور وضحت باذن الله. كمل. قال ولا بد من بيان الفاظ هذا الحد - 02:41:25

فالطريقة والطريق اول كلمة في التعريف. ما معنى الطريقة هنا قال البدعة طريقة. قال الطريقة والطريق وماذا؟ قال وسبيل. نعم.

قال في الطريقة والطريق والسبيل والسنن واحد وهو ما رسم للسلوك عليه. [02:41:35](#) - المنهج -  
احنا بنسمي ايش؟ منهج او طريقة مسلوكة او سنة نعم او سبيل. اذا فالطريقة هي المنهج او السبيل او السنن نعم كل ما رسم للسلوك  
عليه قالوا انما قيدت بالدين لانها قيدت بالدين - [02:41:50](#)  
طريقة في الدين. ما قلنا طريقة وسكتنا البدعية طريقة جدي لماذا قيدنا الطريقة في الدين؟ نعم. قال لانها فيه تخترع واليه يضيفها  
صاحبها. نعم، لان الذي يصنعها هاي الطريقة وعم ينسبها للدين - [02:42:07](#)  
مش بنسبها لا الدنيا ولا لفيلسوف. ولمين بنسبها للدين لما يقول لك المولد النبوي فرضا الطريقة هو ينسبها للدين. هو بيقول لك هذا  
من الدين. اذا هي طريقة في الدين. مسلك يسير عليه - [02:42:25](#)  
وينسبه الى انه من الدين. نعم. قال وايضا فلو كانت طريقة مخترعة في الدنيا على الخصوص لم تسمى بدعة كاحداث الصنائع  
والبلدان التي لا عاهد بها انه احنا ما عندناش مشكلة في طريقة في في المحادث والمناجر - [02:42:41](#)  
انا ما عنديش مشكلة في طريقة اه في الطب. ما عندي مشكلة في طريقة في الهندسة والجغرافيا. يعني لو امور الدنيا انا ما عندي  
مشكلة معها. احنا وين مشكلتنا لما - [02:42:55](#)  
تحدث طريقة وتنسبها للدين. واما في صناعات الدنيا اعمل ما تشاء ما دامت لم تصادم الدين. نعم. قال ولما كانت الطلائق في الدين  
تنقسم فمنها فما له اصل في الشريعة ومنها ما ليس له اصل فيها خص منها ما هو المقصود بالحد هو القسم المخترع. هو القسم  
المخترع لذلك قلنا طريقة في الدين مخترعة - [02:43:05](#)  
لانها لو كانت طريقة في الدين لها دليل في مشكلة فيها؟ لأ. احنا مشكلتنا الطريقة التي في الدين تكون ايش؟ مخترعة لو لم يذكر  
مخترعة لكان التعريف غلط لابد تكون طريقة مخترعة. واما الطرق التي تشهد لها الاصول الشرعية هذه مش مخترعة. ما عنا مشكلة  
معه. طيب. قال اي طريقة ابتدعت على غير مثال - [02:43:25](#)  
قدمها من الشارع اذ البدعة انما خاصتها انها خارجة عما يعني الصفة المميزة فيها. فالبدعة الشيء المميز فيها ميزة سيئة مش ميزة  
ايجابية. الشيء المميز فيها ماذا؟ انها خارجة عما رسمه الشارع - [02:43:47](#)  
الشارع وضع لك حدود. البدعة هي خارج الحدود التي رسمها الشارع. نعم. قال وبهذا القيد انفصلت عن كل ما ظهر لباد الرأي انه  
مخترع مما هو متعلق بالدين كعلم النحو والتصريف ومفردات اللغة واصول الفقه واصول الدين ووسائل العلوم الخادمة للشريعة. اه  
هو الان وبهذا القيد - [02:44:04](#)  
انفصلت البدعة عن كل ما يتصور في بادئ الرأي انه بدعة وهو ليس بدعة حقيقة. كالعلوم المصنفة. بعض الناس بقول لك يا اخي هذا  
التعريف اذا اصبحت كتب اصول الفقه وكتب اللغة والنحو. وكتب المقاصد كلها بدعة - [02:44:22](#)  
ان هي كلها تنتسب الى الدين؟ وهي مخترعة فماذا يقول؟ قال وبهذا القيد وبقيد الاختراع انفصلت البدعة المذمومة عن كل ما يظهر  
لبادئ الرئيسة لبادئ الرأي. يعني للوهلة الاولى لكل ما يظهر للوهلة الاولى انه مخترع لكنه في الحقيقة هو متعلق بالدين - [02:44:39](#)  
وله ادلة تشهد عليه. مثال ذلك التصنيف في علم النحو والصرف ومفردات اللغة والتصنيف. كتب اصول الفقه واصول الدين وسائر  
العلوم الخادمة للشريعة اللي احنا بنسميها علوم الالات فانها البعض يقول هذه يا اخي مش بدعة؟ هل النبي صلى الله عليه وسلم كتب  
كتاب في اللغة العربية؟ هل كتب كتاب في اصول الفقه؟ هذه بدع - [02:45:02](#)  
يقول الشاطبي فانها وان لم توجد في الزمان الاول يعني في زمن النبي عليه الصلاة والسلام لكن اصولها العامة موجودة في الشريعة  
هي مش مخترعة خارج رسوم الشريعة لها ادلة تشهد لها - [02:45:24](#)  
اذ الامر باعراب القرآن من قول. هناك احاديث كثيرة فيها امر بالانشغال بابه الاعرابي القرآن واتقانه لغة وعدم اللحن فيه وعلوم  
اللسان هدية للصواب في الكتاب والسنة. وهو كيف نفهم الكتاب والسنة بالشكل الصحيح؟ ما الذي يجعلك تفهم الكتاب والسنة  
بالشكل الصحيح - [02:45:39](#)  
علوم اللسان اللي هي اللغة والنحو والتصريف. فانا عندي نصوص كثيرة تأمرني باعراب القرآن. نصوص كثيرة تأمرني بتدبر القرآن

والذي يساعدني على ذلك ما هو؟ علوم اللسان. فلا تقول لي انه علوم اللسان ما الهاش اصل في الشريعة. كيف والشريعة تأمر بالتدبر والتفاخم واعراب القرآن؟ هذه كلها ادلة وان كانت - [02:46:02](#)

الا بالمعنى العام ما في نعم حديث بقول لك اكتب كتاب في اصول الفقه. بس في حديث يشير الى اهمية اصول الفقه. سواء انت فهمته ولا ما فهمته الرضاة في مكتك العلمية. نعم. قال واصول - [02:46:25](#)

فقهه انما معناها استقراء كليات الادلة حتى تكون عند المجتهد نصب عين وهذا الطالب الملتمس هذا هو علم اصول الفقه. طيب. قال وكذلك نور الدين وهو علم الكلام انما حاصله تقرير تقرير لادلة القرآن والسنة او ما ينشأ عنها في التوحيد وما يتعلق به كما في هذه العلوم ليس مخترع ليس - [02:46:38](#)

خارج رسوم الشريعة كما يظهر في بادئ الرأي. بل له اصول مستندة عليها. في الشريعة وان كانت كليات عامة وهو ما يسمى صالح المرسلة كما سيأتي معنا شاب. نعم. قال كما كان الفقه تقريراً لادلتها في الفروع العملية. يعني كما في اصول الدين تقرر الامور العلمية التي هي - [02:46:58](#)

العقائد. كما ان الفقه يقرر الامور العملية التي تسمى الفقهيات. طيب. قال فان قيل فان تصنيفها على ذلك الوجه مخترع. فاذا قال يا اخي انا عارف الاسلام يدعو الى فهم العقائد واصول الفقه واللغة. لكن تصنيف تصنيف كتاب هيكاله جلد. ومن اول لآخر هذا مخترع. ما - [02:47:18](#)

الصحابة يقول لك انا اصل هاي العلوم ما عندي مشكلة معها. لكن اين اري انها بدعة ان تكتب في كتاب له اول واخر. فان قيل فان تصنيفها على هذا الوجه مخترع. فالجواب قال فالجواب ان له اصلاً في الشرع. مش مخترع. حتى - [02:47:38](#)

على هذا الوجه على صورة كتاب مكتوب له اصول في الشريعة تدل عليها. لكن شو مشكلتك مع الناس؟ انه بعض الناس يريد حديث مباشر نصه اكتب كتاباً في اصول الفقه. يا اخي ما فيش حديث زي هيك - [02:47:54](#)

بس في اصول وكليات وقواعد عامة للشريعة تدل على مشروعية هذا التصرف. نعم. قال ففي الحديث ما يدل عليه ولو سلم انه ليس في ذلك دليل على الخصوص. اذا يقول الشاطبي اولاً لاهناك احاديث تدل على - [02:48:07](#)

على اهمية او جواز التصنيف في العلوم مش هذا موطن سردها. ولو سلمت جدلاً انه لا يوجد حديث مخصوص في جواز تصنيف المصنفات فانه. نعم. قال فالشرع بجملته يدل على اعتباره فقواعد الشريعة واصولها تدل على جواز هذا الفعل وهو التصنيف. وهو مستمد من قاعدة - [02:48:22](#)

صالح المرسلة. وربما اهم قضية في كتاب الاعتصام ان يحسن طالب العلم التفريق بين البدعة وبين المصلحة المرسلة. وهذا اشار اليها ايضاً ابن في اقتضاء الصراط المستقيم. الان اخواني في مسائل - [02:48:45](#)

لا يوجد دليل خاص يدل عليها. لكن يوجد اصول في الشريعة تدل عليها. الان المصلحة المرسلة احد مصادر التشريع مصادر التشريع ايش هي؟ كتاب سنة اجماع قياس هاي المتفق عليها. بعدين عندك الاستحسان والمصالح المرسلة وسد الذراع وما شابه ذلك - [02:49:00](#)

المرسلة من حيث الواقع العملي انسى الخلاف الاصولي. كما قال القرافي من حيث الواقع العملي الكل يعمل بها لأن المصلحة الموصلة شو فكرتها؟ انه انا عندي مسألة لا يوجد حديث او اية تدل عليها بالتحديد - [02:49:21](#)

لكن باستقراء نصوص الشريعة استخرجنا قواعد عامة يمكن ان نأخذ مشروعية هذه المسألة استناداً على القواعد العامة التي اخذت بالاستقراء ما في دليل خاص بهاي المسألة. لكن ما الذي يشهد باعتبارها؟ - [02:49:35](#)

القواعد العامة للشريعة. مين يفهم القواعد العامة للشريعة؟ عالم عشان هيك اليوم احنا للأسف في واقعنا اصبح كثير من السفهاء يستعجلون في التبديع وهم لا يعرفون القواعد العامة للشريعة. لان الذي يعرف القواعد العامة للشريعة. وما الذي يمكن ان يكون له دليل من المصلحة المرسلة؟ وما الذي لا - [02:49:53](#)

تشهد له الشريعة ابدًا حتى في مصالح هذا المقام لا يقواه الا عالم عالم يعني ايه؟ يعني استقرأ نصوص الشريعة ومر على آيات

الكتاب والسنة فعرف القواعد العامة التي يمكن ادخال هذه - 02:50:15

جزئية او المسألة تحتها وان ادخال تحتها ليس من البدع. بل تشهد له الاصول العامة. لذلك يعرفون المصالح المرسله بانها او وكل مسألة تدخل تحت المصالح المرسله هي كل مسألة لم يثبت فيها دليل خاص ولكن شهدت لها الاصول العامة - 02:50:31 في الشريعة ما هي المسائل التي يحتج لها بالمصالح المرسله هي مسألة ما فيها دليل خاص. ما في اية بنقول عنها ما في حديث تكلموا عنها. لكن ما الذي يدل على اعتبارها وقبولها - 02:50:51

القواعد العامة للشريعة. طب من وين اجت هاي القواعد العامة للشريعة؟ من استقراء العالم التحرير لنصوص الكتاب والسنة واثار الصحابة تولدت عنده مقاصد الشريعة. هون بيجعل من المقاصد. وكلياتها فعرف ان هذه المسألة تشهد لها المقاصد والمصالح -

02:51:05

وان لم يكن دليل خاص موجود بها. فهمتم ايش يعني المصلحة المرسله بس بالمعنى العام الان؟ طيب ولو سيأتي بسطها بحول الله. قال فالشرع بجملته يعني يقصد المصالح المرسله تدل على جواز التصنيف المصنفات تحت قاعدة المصالح المرسله. وسيأتي بسطها بحول الله. فعلى - 02:51:25

قولي باثباتها اصلا شرعيا. انه بعض المذاهب بنقول المصالح المرسله لا تعتبر مصدر من مصادر التشريع. هو يقول على القول باثبات المصالحة مصدرا من مصادر التشريع لا اشكال اذا بان كل علم خادم للشريعة سواء علوم اللسان ولا علوم اصول الفقه ولا علم اصول الدين لا اشكال ان كل علم - 02:51:45

خادم للشريعة داخل تحت ادلته. في حدا عنده ادلتها؟ ادلته صحيح؟ في جميع النسخ. طيب لانه انا في بعض النسخ كانت ادلتها. لا شك في ان كل علم خادم للشريعة هو داخل تحت - 02:52:09

ادلته العام يعني ادلة الشرع العامة التي ليست مأخوذة من جزئي واحد بل مأخوذة من استقراء جزئيات كثيرة هون نبلس شوي الشاطي بيصعب شوي عباراته بس الله بعينك ماذا يقول هنا؟ كل علم خادم للشريعة - 02:52:27

من اين اخذنا جواز التصنيف فيه؟ من ادلة الشرع ادلة المصلحة المرسله ادلة المصلحة المرسله هل هي دليل جزئي؟ حديث معين لا.

هي عبارة عن ماذا؟ ادلة الشرع التي ليست مأخوذة من جزئي واحد. ماذا يقصد؟ بكلمة جزئي واحد. يعني حديث - 02:52:47

معين اية معينة انه الان اذا المسألة دل عليها حديث معين نقول دل عليها دليل جزئي اذا المسألة دلت عليها اية قرآنية ونقول دل عليها دليل جزئي. اذا المسألة ما فيها اية قرآنية تدل عليها او حديث يدل عليها. وانما اخذتم الشروعيتها من الادلة العامة التي -

02:53:06

تسمى المصالح المرسله. هنا نقول هذه المسألة داخله تحت المصالح المرسله. يعني ان اخذت مشروعيتها من دليل ليس جزئي. بل من دليل عام ناشئ عن استقراء الجزئيات المختلفة. اللي هو معنى المصالح المرسله. اذا ان كل علم خادم للشريعة داخل تحت ادلته -

02:53:26

تمام تحت ادلة الشرع التي اي نوع من ادلة الشرع هل هي الادلة الجزئية ولا الادلة العامة؟ الادلة العامة. لذلك يقول كل علم خادم هاي النصوص اخواني حتى تفهم ما بدك تقرأه عشرين ثلاثين مرة. تظلك تعيد وتروح - 02:53:52

وترجع وترجع حتى تطلع معك الطلعة زي ما بقولوا. كل علم خادم للشريعة. داخل تحت ادلة الشرع التي ليست جزئية بل ادلة الشرع الكلية. واللي هي معناه المصالح الموصلة اللي ذكرها قبل شوي. فليست اذا هذه العلوم بدعة البتة - 02:54:09

طيب وعلى القول بنفي المصالح المرسله. اذا قال لك واحد انا لا اري ان المصالح المرسله مصدر من مصادر التشريع فنقول قال وعلى القول بنفيها لابد ان تكون تلك علومهم مبتدعات. واذا دخلت في قسم البدع كانت قبيحة. ان كل بدعة ضلالة من غير استثناء.

كما سيأتي ان شاء الله. يعني اذا انت ما - 02:54:27

المصالح المرسله فعليا كلامك صح. راح تصير كل المصنفات في اصول الفقه. والقواعد الفقهية والنحو كلها بدع. والله يجبر على الناس. وكأنه بقول لك ايش لازم توخذوا المصالح المرسله. لانه اذا انت لا ترى المصالح المرسله ولا تعتبر القواعد العامة يعني بعض

الناس بده كل مسألة حديث فيها. يا اخي في هناك الاف - 02:54:48

في حياة الناس. مش معقول كل مسألة بدك تلاقي لها دليل خاص لازم تعتمد المصالح المرسله الناشئة عن قواعد عامة تم استنباطها من الادلة الجزئية. فيقول لك اذا انت فعلا لا ترى القواعد المرسله كلام - 02:55:09

ستكون هذه المصنفات كلها من البدع والله يعوض على اهلها. نعم. قال ويلزم من ذلك ان يكون كتب المصحف وجمع القرآن قبيحا. اه بس بدنا نشوف كيف طريقته. بس بدك تنتبه على كلامك بده يصير جمع ابو بكر للمصحف الله يرضى عنه بدعة - 02:55:24

لانه ما فش دليل خاص النبي عليه الصلاة والسلام هل قال اجمعوا المصحف بعد موتي؟ فش دليل خاص. طب من وين ابو بكر رضي الله عنه اخذ جمع المصحف؟ من القواعد العامة التي تقول بضرورة حفظ الشريعة. هناك جزئيات كثيرة - 02:55:40

استنبطنا منها قاعدة عامة. ما هي القاعدة العامة؟ ضرورة حفظ الشريعة. ولما كان جمع المصحف هو وسيلة من وسائل تحقيق هذه القاعدة العامة ثبتت بادلة كثيرة اصبح جمع المصحف ليس بدعة - 02:55:55

هون بيحي ان يتمكن الطالب من فهم القواعد العامة. وهاي القواعد العامة برجع بقول هي ثمرة الاستقراء الكبير جدا للكتاب والسنة واثار الصحابة. ولذلك انما غلا قوم في تبديع كثير من الامور. لانهم لم يستقرأوا الاستقرار - 02:56:09

الصحيح فلم يعرفوا القواعد العامة فنشأ عندهم من الجهل ما نشأ عند هؤلاء انه كل شيء يخالف الادلة الجزئية مباشرة ايش؟ بدعة كل شيء يخالف هذه الجزئية بدعة بدعة. فاصبح هناك - 02:56:30

توسع في دائرة التبديع غير صحيح. غير منضبط. لانه هل انت استقرأت القواعد العامة حتى تقول لي انه هاي المسألة غير مندرجة تحت قاعدة عامة من قواعد الشريعة مين اللي بيقول انا نعم استقرأت القواعد العامة؟ - 02:56:44

عالم اما طالب علم مفتدي اخواني مش قارئ الاجرومية. و بضيع في عمدة الاحكام. بده يقول لي انا استقرأت القواعد العامة للشريعة. لذلك الكلام في دين الله كبير. حتى الحكم على الشيء انه بدعة ليس قرارا سهلا - 02:56:59

خاصة اذا لم يسبقك فيه العلماء الاكابر اسكت ولا تستعجل انه اه والله فلانة ولا طرف عينك بدعة. يا فلانة ترى انت مبتدع. وتجد هجوم على التبديع لان الذي يتكلم هو ليس ممن استقرأ. فلا يفرق بين - 02:57:14

القواعد العامة التي يمكن ان تندرج هذه المسألة تحتها وبينما ليس له اي علاقة بالشريعة من شكل من الاشكال. نكمل بعض بسم الله. طيب اذا وصلنا الى قوله كثير من الامور التي قد يظن انها بدعة لعدم وجود دليل جزئي خاص بها ان انا بس بدي اياك تخرج بهذا

المخرج اليوم في هذه المسألة - 02:57:28

ان كثير من الامور التي قد يظن ببائى الرأي زي ما هو حكى. انها بدعة لعدم وجود دليل جزئي فيها هي ليست بدعة. لماذا محمد اقبال لماذا لا تعتبر بدعة - 02:57:50

كثير من الامور التي يظن انها بدعة لعدم وجود دليل جزئي فيها يقول لك الشاطبي هي ليست بدعة لماذا؟ لانها نعم داخله تحت قواعد الشريعة العامة التي يسمى هذا المصدر التشريعي بالمصالح المرسله. ولا مناص من الاخذ بالمصالح - 02:58:03

حتى وان كان هناك خلاف نظري في كتب اصول الفقه لكنه عمليا كما قال القرافي لا يوجد خلاف في اعتبار انها لا يمكن ان تمتد الشريعة دون اعتبار المصالح المرسله. لانه لا يتصور وجود دليل جزئي في كل مسألة من المسائل التي يستحدثها الناس - 02:58:24

ولابد من اعتبار المصالح المرسله شئت او ابيت. ها يا ناجي ها كلمة ايش تجاوز الحشي تمام هنتجوز الحاجية انا فاهم يعني لكن ما كان مقنع الكلام كثير انا قرأت الحاشية سابقا. نعم - 02:58:44

وعلى وعلى قول بنفيها لابد ان تكون تلك العلوم مبتدعات. واذا دخلت في قسم البدع. اذا ويلزم اذا ويلزم من ذلك اذا ان يكون بس هنا كتب المصحف وجمع القرآن قبيحا. اذا انت ما بدك تعتبر المصالح المرسله صار جمع ابي بكر للمصحف خطأ بدعة - 02:59:09

وهو باطل بالاجماع. كيف يكون بدعة؟ وقد اجمعت عليه الامة فليس اذا ببدعة ويلزم ان يكون له اذا كان مش بدعة اذا في عليه دليل شرعي في دليل شرعي خاص في جمع المصحف - 02:59:28

النبي عليه الصلاة والسلام يقول اجمعوا المصحف بين دفتين. اذا فليس له دليل الا هذا النوع من الاستدلال وهو المصالح المرسله.

وهو والمأخوذ من جملة الشريعة واذا ثبت ان الشارع - 02:59:42

المصالح المرسله في جزئيا من الجزئيات وهي جزئية جمع المصحف اذن هذا يدل على ان المصالح المرسله دليل عام فيما كان مشابها لهذه الجزئية. ذلك قال واذا ثبت جزئي يندرج تحت المصالح المرسله. ما هو الجزئي هنا؟ - 03:00:00

جمع المصحف ويقصدون الجزئي مسألة وهي مسألة جمع المصحف في زمن ابي بكر لا يوجد لها دليل الا المصالح المرسله. ما في الها دليل غير كذا فاذا ثبت اعتبار الصحابة والخلفاء الراشدون هم سنة متبعة. اذا ثبت ان الصحابة اعتبروا في جزئية يعني في مسألة من

المسائل اعتبروا فيها - 03:00:17

مصالح المرسله اذا لا مانع من اعتبار المصالح المرسله في المسائل الاخرى. اذا واذا ثبت جزئي في المصالح المرسله ثبت مطلق ثبت اعتبارها في جزئيات اخرى. نعم قال فعل هذا لا ينبغي ان يسمى علم النحو او غيره من علوم اللسان او علم او علم الاصول او ما اشبه ذلك من العلوم الخادمة للشريعة بدعة اصلا. ومن سماه بدعة فاما - 03:00:38

مجازي كما سمي عمر بن الخطاب رضي الله عنه قيام الناس في المسجد في ليالي رمضان بدعة. يعني بدعة بالمعنى اللغوي. اذا قاصدك ان التصنيف بدعة بالمعنى اللغوي معناه مشكل. فعمر - 03:01:02

جمع الناس على صلاة التراويح نعمة البدعات وهذه. لكنه قصد بالمعنى اللغوي وتم الاجابة عن هاي الشبهة. بالتفصيل في اقتضاء الصراط المستقيم. نعم. قال واما جهلا مواقع السنة والبدعة. واما ان يسميها بدعة بالمعنى الشرعي - 03:01:12

هذا يدل على ان هذا الشخص جاهل. ما الذي يعتبر ضمن الدين؟ وما الذي يعتبر من البدع؟ وما اكثر الجهال اليوم؟ نعم. قال فلا يكون قول من قال ذلك معتدا به ولا معتذرا - 03:01:25

عليه. طيب ممتاز هيك اذا انتهينا من القيد الثالث. اذا البدعة طريقة ينسبها صاحبها الى الدين ولكنه اخترعها اختراعا خارج رسوم الشريعة. لا يوجد لها باختصار لا دليل خاص ولا دليل عام. هيك يعني هذا معنى مخترع. لا يشهد لها لا دليل خاص ولا دليل عام اللي هو المصالح المرسله - 03:01:35

طيب ثم قال اذا طريقة في الدين مخترعة قضاه الشرعية اي تضاهي الطرق الشرعية. ما معنى تضاهي الشرعية؟ اراد ان يشرح هذا القيد قال وقوله في الحد تضاهي الشرعية يعني انها تشابه الطريقة الشرعية من غير ان تكون في الحقيقة كذلك. يعني هي تشابه الشرعية - 03:02:02

لكنها في الحقيقة ليست من الشريعة في شيء. نعم. قال بل هي مضادة لها. هل هي مضادة للشريعة طب كيف شابهت الشريعة وهي مضادة لها؟ شابهتها انها تسير على منوال الشريعة. بدناش نستعجل هيه سيذكر لك - 03:02:21

ومشابهتها للشريعة هي من هذه الواجهة. واحد قال وبين مشابهتها لها من اوجه متعددة. منها وضع الحدود كالناذر للصيام قائما تضع للطريقة التي اخترعتها حدود. ايش يعني حدود؟ يعني بداية ونهاية وطقوس معينة - 03:02:39

مثلا تقول بدنا نعمل ذكر جماعي الكل يكون واقف عرجليه. باتجاه الشرق لمدة ساعتين. هاي اسمها حدود. يعني ما هو العبادات الها حدود صح مثل الظهر اربع ركعات من عند - 03:02:57

زوال الشمس الى ان يصبح شيء الى مثله. هاي ايش اسمها؟ حدود عدد الركعات حدود بداية الوقت ونهاية الوقت حدود فطبيعة الاعمال الشرعية صيام رمضان حدود. ان الصيام ما حده من طلوع الفجر الثاني الى مغيب الشمس. هذا حده وامساكه - 03:03:11

عن ماذا؟ عن الطعام والشراب والشهوات وهذه حدود الشارع هو الذي يضع الحدود فاذا انت عملت عبادة اخترعتها ووضعت حدود على كيفك. انه نصلي واحنا او نذكر الله بطريقة معينة. اخترعوا اللي بدكم اياه. انه مدة ساعتين واقفين - 03:03:31

رفع رجل واحدة بنزيد من الرجل الثانية. هي عبارة انت تضع حدود. تضاهي طريقة الشارع. يعني الشارع يضع حدود فانت تشابه الشارع فتضع حدود على هواك وعلى كيفك. فاهتم ما معنى الله الشريعة في وضع الحدود؟ فكما ان الشارع طريقته انه يضع حدودا ان تضاهيته وشابهته في - 03:03:49

انك وضعت طقوسا وحدودا لهذه الطريقة التي اخترعتها. قال كالناذر للصيام قائما مش بتعرفي واحد زمن النبي عليه الصلاة والسلام

قال اليا نذر ان اصوم قائم ووقف في الشمس ولا استظل - 03:04:10

وضع طقوس صيام ويضله قائم واقف طول اليوم ولا يصطدم طب مين اللي قال لك تعمل هاي الحدود يعني؟ من الذي لها علاقة بالشرعية؟ والمشكلة انه في هذه الحدود يظن انه على التالي يبالغ في التعبد الى الله - 03:04:25

وان هذا يزيد قربة والمسكين لا ما عرف ان هذا مخالفة لشرع الله. اذا كالناذر للصيام قائما لا يقعد او ضاحيا امام الشمس لا يستظل او مثلا الاختصاص في الانقطاع للعبادة. مش بعض الصحابة استأذن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله اريد ان اختصي -

03:04:42

حتى خلس ما يصير عندي شهوة. ولا افكر في النساء لاتفرغ للعبادة اذا هو طريقة في الدين هو الاختصاص يريده اسلوب في التدين اخترعه تمام كطقوس معينة ان الاغتصاب ويصير هاي الجماعة كلهم. هدول الجماعة كلهم تم خصمهم من اجل ان يتفرغوا للتعبد. وهذا وقع حتى في - 03:05:02

زمن الصحابة لما جاء بعضهم فقال لا اكل اللحم بعضهم قال ايه؟ لا اتزوج النساء. مش دخلوا وسألوا ازواج النبي صلى الله عليه وسلم. فنهاهم النبي عليه الصلاة والسلام عن ذلك وقال من رغب عن سنتي - 03:05:23

اليس مني ما تحطوا طقوس من عندكم وحدود من عندكم؟ وترونها من الدين وانها تعبد الى الله. لا الذي يضع الحدود هو الله. وليس البشر الذي يضع الحدود هو الله وليس البشر. فهذا معناه وضع الحدود. طيب - 03:05:37

قالوا باقتصار من المأكول والملبس على صنف دون غيره من غير علة. كما يفعل بعض الصوفية يقتصر على نوع معين من الطعام او على لباس الصوف المعين لا لبس اي قماش ولا كتان تعبدا ما حدا طلبه منك. هاي الطقوس انت واضعها. لكن الشريعة ما طلبتها. نعم. قال ومنها تزامن الكيفيات والهيئات - 03:05:53

معينة كالذكر بهيئة الاجتماع على صوت واحد. كالذكر الجماعي بصوت واحد بتعرفوا يعني مشهور هذا الهيئة هذه الطقوس هاي انت وضعتها. الشريعة ما طلبتها قال واتخاذ يوم ولادة النبي صلى الله عليه وسلم عيدا كان الشاطبي يرى ان المولد النبوي بدعة - 03:06:13

يرى ان المولد النبوي بدعة. نعم. قال ومنها التزام العبادات المعينة في اوقات معينة لم يوجد لها ذلك التعيين في الشريعة كالتزام كالتزام صيام يوم النصف من شعبان وقيام ليلتنا. نعم ومن صور المضاهاة الشريعة - 03:06:32

عبادات معينة تضعها في اوقات معينة من عندك انت تعين لها. بتقول بدي اصوم زي ما كان في اقتضاء الصراط المستقيم. اول خميس من رجب بدنا نصوم ليلة النصف من شعبان. فتخصص الصيام في اوقات معينة تقربا الى الله. مع انه ما في مخصص للصيام لا في اول خميس من رجب - 03:06:45

ولا في ليلة النصف من شعبان. وهذا كله مضاهاة للشرعية. في انك تحدد اوقاتا لممارسة العبادات. بس انت اللي بتحددها. او تضع حدود كما قلنا بداية ونهاية انت تضعها. او تضع طقوسا لها. هذا كله من مضاهاة الشريعة. لانه اخواني الذي له الاحقية ان يضعوا الحدود - 03:07:06

نحدد الاوقات ويحدد الكيفيات الله فاذا انت مارست هاي الممارسة من عندك انت عم تضاهي الشريعة وكأنك تعتبر نفسك مشرعا مع الله لك الاحقية في وضع الامور هاي خطورة البدعة. نعم - 03:07:26

قال وثم اوجه تضاهي بها البدعة الامور المشروعة. فلو كانت لا تضاهي الامور المشروعة لم تكن بدعة. لانها تصير من باب الافعال العادية. اما اذا لم تضاهي المشروعة لم تكن بدعة، لانها تكن من الاعمال - 03:07:43

الاعتيادية. والله يا شباب الننا اليوم هيك صلاة يعني حايبين نقوم الليل مع بعض. بدون تخصيص يوم ولا وقت. وجدنا انفسنا هذا اليوم المنعطل فيه وفي عنا فسحة من الوقت حبينا نجتمع الشباب افطار جماعي. صلاة قيام ليلة في هاي الليلة. وليس على وجه الدوام والتخصيص. هذه تصلح من الامور الاعتيادية التي - 03:07:56

لا اشكال فيها. تمام؟ هذا الذي قصده فلو كانت لا تضاهي الامور المشروعة وانما كانت على عفويا صار الاجتماع بدون تقصد في

تخصيص بهيئات معينة. هذي من الامور العادية المتوقعة ما هي اشكالية. طيب. قال وايضا فان صاحب البدعة انما يخترعها ليضاهي بها السنة حتى يكون ملبسا بها على الغير - 03:08:16

او تكون هي مما مما تلتمس عليه بالسنة. اذ الانسان لا يقصد وايضا فان صاحب البدعة اصلا لماذا اخترع هذه الطريقة في الهيئة والوقت هو يريد ان يضاهي سنة النبي عليه الصلاة يعني هو اصلا هذا مقصده - 03:08:36

ان يفعل شيء على نموذج الشريعة انه ما في واحد مبتدع اشي لا يريد به ان يشابه الشريعة بشكل من الاشكال. كل مخترع لبدعة كل مخترع لبدعة هو يحاول ان يخترع بدعة يشابه بها الشريعة. فكما ان الشريعة تضع اوقات وحدود يقول لك ليش ما انا اسفي برضه - 03:08:51

من عندي اضع اوقات وحدود وهذا مقصده اصلا من اختراع البدعة. حتى يكون اما ملبسا على الناس او حتى ملبسا على نفسه لكونه جاهل يعني. عالقل يلبس على نفسه. اذا الانسان - 03:09:13

نعم. قال اذ الانسان لا يقصد الاستئنان بامر لا يشابه المجروح. ما في انسان يفعل شيء يتعبد به الله سبحانه وهو لا يشابه المشروع تمام يعني ما بتلاقي واحد مثلا اه ببسبح في المي بقول لك يلا تعبد لله يعني فش بدع من هذا النوع - 03:09:25

اللي بده يعمل بدعة هو في الوضع الطبيعي لابد يفعل شيء يقلد به المشروع صح؟ مش في عندك ثوب اصلي وفي ثوب تقليد؟ مش هيك في الحياة وهذا الذي يحصل ان الذي يبتدأ لازم يقلد الشيء الاصلي - 03:09:44

حتى يستطيع ان يلبس على الناس او يلبس على نفسه اما يخترع بدعة ليست مشابهة للاصل ما في حدا بعملها. زي الركض والمشي والسباحة. ما في بدع من هذا النوع لانها لا - 03:09:58

لها مضاهاة في الشريعة اصلا. نعم. قال لانه اذ ذاك لا يستجلب به في ذلك الابتداع نفعا. ولا يدفع به ضررا ولا يجيبه غيره اليه. لانه ما راح يرد عليك في هاي بدعة. الناس متى بتحب بدعتك؟ - 03:10:12

اذا شافتها بتشبه الامور الشرعية اما اذا شافتك بدعتك في واد والدين في واد ما حدا راح يجي معك. يعني الناس ليش بتحب عيد المولد النبوي؟ لانه اله مشابهة في عيد الفطر وعيد الاضحى. فبشوفوا انه هادا مثل هذا بس هذا مخترع. يلا نعمله. اما لو صنعت شيء بعيد تماما عن اشكال الشريعة - 03:10:26

صعب انه احد يصدقك ويمشي وراك في هذا المشروع. نعم. قال ولذلك تجد المبتدعة ينتصر لبدعته بامور بامور تخير التشريع ولو بدعوى الاقتداء بفلان المعروف منصبه في اهل الخير. هذه معلومة جدا مهمة - 03:10:46

اهل البدع ما في واحد مبتدع بيحيي بقول لك انا مبتدع تعال اعمل زيي. وفي واحد بقول لك انا مبتدع؟ لأ اي واحد عنده بدعة لابد وان يخيل للناس هذا معنى يخيل المشروعية ان يخيل للناس ان بدعته مشروعة في الدين - 03:11:05

بيجب اي شبهة اقل شبهة نظرا ممكن يقول لك ترى الدليل على شبهة على بدعتي انه الشيخ الفلاني عملها انه هذا مش دليل. وفي دليل انه الشيخ الفلاني وهذا دليل يعني؟ - 03:11:22

يقول لك على الاقل ممكن يقول ان فلان من اهل الخير والصالح فعلها حتى على الاقل يسوق بدعته يعمل لها جمهور. فهذه قاعدة عامة لا يوجد صاحب بدعة بيحيي بقول لك انه فعل بدعة - 03:11:34

ليه انه ما حد راح يتبعه. طب كيف سيروج بدعته؟ لابد يلبسها غطاء الشرع. ويحاول ان يخيل في اذهان العامة ان هناك ادلة تدل على مشروعية ما اخترعه. ولو على الاقل - 03:11:48

قال ولو بدعوى الاقتداء انه انا عم بقتدي بسيدنا الجنيد. انا عم بقتدي بابي يزيد الوسطامي. انا بقتدي بسيدنا معروف الكرخي. لانه هاي هاي الاسماء لها وقع النفوس. فاذا انت الصقت بدعتك فيهم بتروج. بقول لك اه اذا اكيد الها دليل. مع انه ما في الواقع ما لهاش

اي دليل - 03:12:03

هذي قضية مهمة نفهمها ان المبتدع هو لابد وان يضاهي الشريعة ولا بد وان يخيل على الناس ان بدعته لها ادلة. نعم قال فانت ترى العرب الجاهلية في تغيير فانت ترى العرب الجاهلية في تغيير ملة ابراهيم عليه السلام كيف تأولوا فيما احدثوه احتجاجا منهم؟

كقولهم في اصل في الاشرار - 03:12:21

ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى. يعني حتى العرب في الجاهلية لما قالوا ليش بتعبدوا الاصنام؟ وانتم بتعرفوا ملة ابراهيم وو

قالوا ترى احنا ما بنعبد الاصنام الا ليقربهم - 03:12:41

الى الله عز وجل احنا بدنا نتقرب الى الله. اه والله التقرب الى الله شيء جميل. اذا وهذي فقط وسيلة من وسائل التقرب الى الله ليس

اكثر. هم حاولوا يعملوا شبهة - 03:12:51

انه فعلهم هذا له مشروعية له قبول. انه احنا ما نقل لكم انه ما بدنا نؤمن بالله. احنا نؤمن بالله. وانه الخالق الرازق. لكن احنا بدنا يصير عنا وسطاء انه عيب الانسان يدخل على الله مباشرة. زي ما بحكوا لكم اليوم في التوصل والاستغاثة وهاي القصص. انه انا

انسان لكثرة ذنوبي - 03:13:00

لازم ادخل وسطاء في دعائي. ما بقدر ادخل على الله مباشرة يا رب. اجيب دعائي. لازم اقول سيدنا البدوي سيدنا نفيسة وسيدنا

زينب وكذا. ان هؤلاء مقامهم عند الله اعلى من - 03:13:18

هو بصنع في عقول العامة خاصة البسيطين تخيل انه كلامه وبدعته لها مبرر. لها غطاء شرعي على الاقل نعم. قال وكترج الحمص

الوقوف بعرفة. الحمص اللي هم القرشيون قال لقولهم يسمون الحمص. لما كان يحجوا - 03:13:28

قريش ما كانت تقف في عرفة تقف في مزدلفة فقط كان وجهة نظرهم انه احنا القرشيين احنا اهل الحرم. ما بصير نطلع خارج حدود

الحرم. عرفة خارج حدود الحرم المكي - 03:13:45

وكانوا يقولون نحن قريش اهل الحرم ما بصير نطلع خارج حدود الحرم. ففي عرفة كان كل العرب تقف في عرفة الا قريش تقف في

مزدلفة بحجة ان احنا ما بنطلع برة الحرم - 03:13:57

يقولون ماذا؟ وهاي بدعة طبعها اخترعوها وليست ملة ابراهيم. لكن وضعوا لها شبهة. كيف اقنعوا العرب انه احنا لنا خاصية دونكم؟

ماذا قالوا وكترك حمص الوقوف بعرفة لقولهم ايش؟ لا نخرج من الحرم اعتدادا بحرمته. يعني هذا حرم. كيف احنا نطلع من الحرم؟

يعني انت بتيجي للناس - 03:14:10

اه والله هذول القرشيين اهل الحرم عيب يطلعوا بتمشي بتمشي على الغفل والسذج كذلك مثلا لما كانوا يأمرؤا كل قبائل العرب لما

يأتوا الى مكة يا بتشتري ثياب من مكة - 03:14:30

ظاهرة منقية يا بتطوف بالبيت عريان ليش نطول بالبيت عريان انت هاي ثياب الان لازم يضع شبهة. انه هاي ثيابك اللي انت اتيت

فيها من قريتك انت عصيت الله فيها. بصير واحد يطوف بالبيت. بثياب عصى الله فيها. يا اخي ما بصير - 03:14:43

فيا بتشتري ثياب منا وبتمشي تجارة داخل مكة يا انك بتطوف بالبيت عريان وهذا شف لذلك البدع على من تروج اخواني الحالة

العامة وعفوا طالب علم قد حاله. بروج عليه هذا الكلام. البدع انما تروج ولذلك جمهوره يعني جمهور الصوفية من هم؟ السذج -

03:14:58

جمهور الصوفية منهم؟ ضعاف العقول اللي ممكن بس يطلع له شيخ يحكي له كلمتين على كذا. ويقول لك مولانا خلص بتمشي معه.

وبس لو فكر خمسة بالمية شو بحكي هذا قاعد كلام مش منطقي - 03:15:18

لكن الصوت داج الناس البسيطة العجايز الخثيرات الناس تمشي معهم فيكثر سوادهم. لانه في النهاية يضع لك شبهة. طيب قال وما

اشبه ذلك مما وجهوه لي ليصيروه بالتوجيه كالمشروع. يوجهوه يعني يخرج له وجهها شرعيا ليصير بتوجيهه وفق الشبهات التي

طرحوها - 03:15:32

كانه مشروع. نعم. قال فما ظنك بمن عد او عد نفسه من خواص اهل الملة فهم احرى بذلك وهم المخطئون وظنهم الاصابة. نعم. واذا

تبين هذا ظهر ان مضاهاة امور مشروعة ضرورة الاخذ هذا حال كفار قريش - 03:15:51

انهم كانوا لبدعهم يضعون لها شبه يقنعوا الناس فيها فما ظنك بالمشايخ اليوم اللي بفكر حاله مولانا وولي من اولياء الله سيد

الصوفية يعني اذا كان كفار كفار وكانوا يضعوا شبه لاعمالهم. فما ظنك بمن عد - 03:16:07

عده الناس او هو عد نفسه من خاصة اهل الملة شيخ الاسلام خاصة شيخ الاسلام بتلاقيه بيستغيث بقبر. شيخ الاسلام وبتلاقيه اخر اشي بيظوف بقبر البدوي هذا بدك تتوقع انه اه اكيد اكيد راح يجيب شبه - [03:16:24](#)  
حتى يؤكد مشيخينه للاسلام وانه شيخ الديار المصرية وشيخ الديار الابصر شو. ومع ذلك كلها كانوا شبه وغير واقعي ولا يمثل منهاجا علميا. نعم قال وقوله يقصد بالسلوك عليها المبالغة في التعبد لله تعالى. لان بقي القيد الاخير في التعريف. ما هو القيد الاخير -

[03:16:41](#)

بدنا نرجع اذا هي طريقة في الدين مخترعة ولازم حتى يخرعها وتمشي ان يضاهي بها الشريعة. فهمتم كيف يضاهي بها الشريعة؟ طب ما هو الهدف من اختراعها قال الهدف من كل هاي عملية الاختراع يقصد او يقصد هذا المخترع بالسلوك عليها المبالغة في التعبد

الى - [03:16:58](#)

هذا هدفه هذا هدفه ان يبالغ في التعبد يظن ان بدعته ستزيده قربا من الله. شكل من اشكال التقرب. كمل. قال هو تمام البدعة اذ هو اذ هو المقصود بتشريعها. وذلك ان اصل الدخول فيها يحث على الانقطاع الى العبادة والترغيب في ذلك. يعني اصل الدخول في

البدع ما هو - [03:17:22](#)

الشیطان كيف يدخل عليك انك تبتدع؟ من اين يأتيك؟ من اي باب؟ من باب انه مش بدك تتعبد لله يا اخي. احنا بنعطيك برضه طرق

اخرى ممكن تتعبد فيها لله. خذ هاي العبادات واخرع. نعم - [03:17:42](#)

قال لان الله تعالى يقول وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. فكأن المبتدع رأى ان المقصود هذا المعنى. اه فالمبتدع يرى ان المقصود من وجوده هو عبادة الله وهذا كلام صحيح. والمقصود من وجودك عبادة الله. لكن نعم. قال ولم يتبين له ان ما وضعه الشارع فيه من

القوانين - [03:17:55](#)

حدودي كاف. اه. هاي هي الفكرة هو نظر لجزئية ونسي ان ينظر للجزئية الثانية المبتدع نظر الى ان المقصود من وجوده عبادة الله

لكنه لم ينظر الى الجزئية الثانية وهو ان يعبد الله بما شرع فقط - [03:18:15](#)

فرأى فهو يقول لم ينظر الى ان الله شرع لك من الامور ما فيه كفاية مش محتاجين لاختراعات جديدة. شرع لك من الصلوات الفرض

والصلوات المسنونة والادعية والبر والصيام والصدقة. ما فيه كفاية بس بس - [03:18:31](#)

الله يعطيك العافية. اديه جزاك الله خيرا على الوجه المشروع. فيقول المبتدأ رأى ان المقصود عبادة الله وهذا صحيح. لكنه لم يتبين

ولم ينتبه الى ان ما وضعه الله ليعبد به من القوانين والحدود كافي يا اخي - [03:18:48](#)

ما فيش داعي تزيد عليه؟ اليوم اكملت لكم دينكم. فرأى من نفسه انه لابد لما اطلق الامر فيه انه لابد لما اطلق الامر في يعني لما الله

اطلق الامر فقال يعبدوني اعبدوني - [03:19:06](#)

لما رأى ان الايات تأمر بالعبادة فرأى من نفسه انه لابد من قوانين منضبطة واحوال مرتبطة مع ما يداخل النفوس من حب الظهور.

شف الدواخل النفسية والمغالطات. من حب الظهور. والذكر بالمناقب ان يذكر بمناقب - [03:19:23](#)

بشيخنا وسيدنا الفلاني التي ينفرد بها الافراد. وانه استنبط فائدة لا عهد بها. وهي كلها اصلا ما لهاش معنى اذ الدخول في غمار الخلق

يميت الهوى لعدم الظهور او عدم مظنته فدخلت في هذا الضبط - [03:19:42](#)

شائبة البدعة. كلام عالي جدا جدا في تحليل البدع. وما الدافع لها في كثير من النفوس؟ حقيقة هذا ابداع الشاطبي هنا مش عم بحلل

تحليل عام جملة كلام لأ. عم يقول لك ما الذي يحصل مع الانسان - [03:20:02](#)

المبتدع هو اول من رأى ان الله يأمر بالعبادة امرا مطلقا فاعبدوني وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون وقل الله امر بالعبادة لم يتبين

له ان الشريعة وضعت من العبادات ما فيه كفاية - [03:20:18](#)

قرأ انه ماذا؟ لابد ان اضع انا قوانين جديدة قال فرأى من نفسه انه لابد من قوانين منضبطة ايش يعني لابد من قوانين منضبطة؟

يعني لابد ان اضع انا قوانين جديدة - [03:20:35](#)

حتى اكثر من العبادة اكثر واكثر. واحوال مرتبطة قضى احوال جديدة في العبادات من اجل انه ايش؟ ان اقوم واعبدوني حتى او

في بامر الله اذا هذا هو الهدف الاول كان له - 03:20:48

لكنه اخطأ فيه انه لم يبصر ان الشريعة كافية ورأى انه لابد يزيد امور مع دخول الهوا في اي جزئيات قال معنى يداخل النفوس من حب التميز اني انا بعمل عبادة الناس كلها بتصلي الصلوات الخمس. يا اخي بدي اشي الخاص فيا - 03:21:04

شو ممكن نخترع عبادة خاص فيا بصير هو ايش ؟ الشيطان يدخل معها. شو رأيك نعمل لك صلاة سادسة ؟ حتى تكون انت مميز عن الناس. ليش الناس كلها بتصلي صلوات خمس ؟ انت لازم تكون مميز - 03:21:21

لازم تذكر من مناقبك انك الفت صلاة سادسة المناقب اللي يبحث عنها ويتعاسة لكن الشيطان يغره. والله عملت عيد جديد للناس. عندهم عيدين عيد فطر واضح. يا اخي هذا الكل بيعيب فيه من المسلمين. لازم نعمل عيد جديد خلص عيد المولد النبوي -

03:21:31

بعدين ما يعجبوش هاد العيد بكفي لأ خليني اطلع عيد حتى يذكر من مناقبي انه سيدنا الفلاني واول من اخترع عيد الكذا وكذا فيرى انه هيك بصير انسان مميز عن الناس - 03:21:47

شهوة التميز هذي شهوة في كثير من الناس شهوة التميز حتى ان بعضهم اراد ان يتميز فلم يجد شيئا يتميز به فبال في بئر زمزم قال على الاقل يعرفني الناس انه ايش متميز بس بايش - 03:21:59

باقبح الاشياء. هذا حصل في التاريخ. ان بعضهم قال بال في بئر زمزم ما وجد شيء يمكن ان يتميز به. فاشل في كل الاشياء وقال في ايش اتميز؟ خلي الناس تدخل فلان اه هذا الذي بال في بئر زمزم. شهوة التميز. وان كانت في اسوأ الامور. فيقول الشاطبي ان شهوة

التميز - 03:22:13

ارتفعت كثيرا من العباد والزهاد الى ان يحدث البدع حتى ماذا؟ قال اذ الدخول شف شو هاي العبارة ما اجملها! قال اذ الدخول في غمار الخلق يميت الهوى يعني لما تكون زيك زي الناس بتمارس نفس العبادات. التي يمارسها غمار الخلق وعوام المسلمين. ان تمارس

نفس العبادات التي يمارسها عوام المسلمين - 03:22:31

هذا يميت هواك لانك لا تشعر بالتميز. ايش يميت الهوا؟ الهوا الذي يدعو الى التميز ان تمارس ممارسة الناس هذا هو الذي يميت

الهوى. وهواك بقول لك لأ لازم تتميز - 03:22:53

قال لماذا؟ قال لعدم الظهور او عدم مظنة الظهور فدخلت في او فدخلت في هذا الضبط شائبة البدعة فانت ضبطت قوانين واخترعت اشياء منها جانب تعبدية منها جانب حب تميز. فانتجت للأسف بدعة مهترئة افسدت بها عقائد الناس. وشوف هذا الملحظ

الذي لاحظ الشاطبي في - 03:23:09

البدع هو نفس الذي لاحظته الشاطبي في كتابه الغني عن الكلام. لما قال لماذا الغزالي وغيره من علماء الكلام دخلوا في بدعة الكلام؟ قالوا وهم قوم اذكاء رأوا ان ان يدخلوا في العقائد بطريقة عامة الناس لا يناسب عقولهم الذكية. فاخترعوا طرائق في علم العقائد

خرجوا بها عن جادة السلام - 03:23:34

حب التميز. هي نفس الفكرة. سواء في العقديات او في العمليات الذي جعل علماء الكلام الكبار الاذكاء مثل الرازي. والجويني

والغزالي يجنح الى الطرق الفلسفية. يقول الخطاب هذا مش كلامي - 03:23:57

الخطاب قوم اذكاء واحنا بنشهد لهم بالذكاء. لكن لم يقنعوا بعقائد العوام معقول انا اتعبد الله واعتقد مثلي مثل العامي لأ بدي اتميز تميزهم اخرجهم خارج اهل السنة والجماعة وجعلهم يسيرون على طرائق الفلاسفة - 03:24:12

هو نفس الشيء في العمليات. انه اهل البدع من اهل التصوف شايفين انه احنا بس بدنا نصلي الصلوات الخمس ونحكي اذكار الصباح والمساء وسنن الرواتب بدنا نتميز بدنا شيء فريد من نوعه. حتى يظهر لنا الطريقة الرفاعية والطريقة النقشبندية بدنا طرق هيدي

الطرق شو هي؟ هي عبارة عن هذه القصص. كل طريقة - 03:24:31

يتميز ببيكليات واسس تختلف عن الطريقة الاخرى. فرأوا ان تميزهم يكون باختراع ورد معين اساليب معينة. وهذا حب التميز يخرج

الانسان عن السنة والجماعة. فدائما حاول ان تضبط نفسك في هذا الباب. فكم من انسان ضل بسبب شهوة التميز - 03:24:51

شهوة الانفراد خاصة مثلا حتى في الواقع المعاصر الذين يخرجون على الناس باقوال غريبة في التكفير والتبديع هي شهوة التميز. شهوة انه انا كفرت وبدعت بشكل غريب انا عارف انتم مش فاهمينه. بس هيك التوحيد والعقيدة يا اخي. وهذا حماية عن عقيدة اهل السنة والجماعة. بس سامحني انا عارف في شهوة تميز غريبة فيك. انت مش عارف تضبطها في نفسك - [03:25:11](#)

هي شهوة التميز. شهوة انه انا معقول اتكلم زي ما بتكلم غيري. شو المشكلة لو بتكلمت زي ما بتكلم غيري. يعني ما هو الاشكال يا اخي ما تدعو للكتاب والسنة. طب ما هو الكل بيدعو للكتاب والسنة. طب ما حلو ممتاز. يعني لازم انت تدعوا الى شيء غير الكتاب والسنة. هذه اخواني انتبهوا لها في نفوسكم وفي تربيبتكم - [03:25:31](#)

نعم. قال وايضا فان النفوس قد تمل وتسأم من الدوام على العبادات المرتبة. فاذا على العبادات المشتركة وهذه عبارة افضل وعبارتك ايضا تؤدي الغرض. بس هاي العبارة افضل وهي تتلائم مع السياق السابق. قال النفوس - [03:25:48](#)

تمل وتسأم لما تشعر انه انا بدي اضلني اصلي خمس صلوات في كل يوم وليلة ورواتب وحصل عبادات مشتركة يعني احنا والعوام بنفعلها. بدي اشي مميز. اذا فالنفوس لاحظوا هاي الملاحظ النفسية التي لن تجدها في كتاب هذا الوضوح - [03:26:04](#)

قد تمل وتسأم من الاستمرار على عبادات معينة صيام رمضان وعمره وحج وزكاة وصدقة وخمس صلوات وقيام ليل. لا لا نريد شيء جديد هذا الملل والسأم هو دافع للابتداع. قال فاذا جدد لها امر لا تعهده اخترعت لها عبادة جديدة - [03:26:19](#)

حصل لها نشاط عند البدع. وهذا من مكائد ابليس ان الانسان يجد نفسه عنده نشاط في ممارسة البدعة اكثر من النشاط في المحافظة على العبادات الاصلية طيب حصل له نشاط اخر لا يكون لها مع البقاء على الامر الاول اللي هو العبادات المشروعة ابتداء. ولذلك قالوا لكل جديد لذة - [03:26:41](#)

تمام؟ يعني انت لو جبت سيارة جديدة اول ما تشتري الها لذة بعد شهر شهرين سيارة جديدة ثاني كل جديد مستلذ في النفس بحكم هذا المعنى كمن قال نعم قال فحكم هذا المعنى. لا كمن قال - [03:27:02](#)

تكون نسختك بتختلف. ولذلك قالوا لكل جديد لذة بحكم هذا المعنى كمن قال وش عندك في النسخة اللي انت؟ انه فحكم هذا المعنى اول من قال فحكم هذا المعنى اول من قال - [03:27:19](#)

ما حكم هذا المعنى قول من قال يعني ان شاء الله كل النسخ تؤدي الى نفس الخلاصة يعني خلص يعني لانه هي الكتاب الشاطبي حقيقة يفتقد الى نسخ اكثر دقة. المهم. قال كما تحدث للناس اقضية بقدر ما ما احدثوا من الفجور. قديما قال - [03:27:34](#)

قديما قال العلماء تحدث للناس اقضية بحسب ما احدثوا من الفجور. ايش يعني هاي من مقولات السلف في باب القضاء. في باب القضاء يقولون القاضي يحدث للناس اقضية والحاكم يحدث للناس اقضية. بقدر ما احدث الناس من الفجور - [03:27:56](#)

ايش يعني واخترعت اشيء اكثر تحذيرات واشياء اخرى يعني كلما زاد فساد الناس القاضي لازم يزيد في حزم التعزيرات والعقوبات كلما ازداد الفجور القاضي اضطر انه يضع عقوبات اقصى واقسى. تمام؟ يعني كيف احنا بدنا تشبيه بدائرة السير؟ كل ما الناس صارت تفرط في الاشارات المرور - [03:28:15](#)

بترفع لك غرامات جديدة بس انه فاهمين القياس مع الفارق. هاي الفكرة. طيب. فالفكرة كلها قال فكما ان كل ما احدث الناس من ازادات العقوبات المفروضة عليهم فكذا في هذه الامور - [03:28:39](#)

تحدث لهم مرغبات في الخير بقدر ما حدث لهم من الفتور يعني بس هاي قاعدة بدعية. هذي قاعدة شرعية هاي قاعدة بدعية. الان القاعدة الشرعية ان القاضي يزيد من العقوبات كلما ازادات ماذا؟ فجور الناس. لذلك عمر ابن الخطاب - [03:28:55](#)

احنا حتى ناخذ مثال شرعي. لما تتابع الناس في الطلاق الثلاث اصبح الناس في مجلس واحد يتساهل في الطلاق الثلاث. الواحد بقول لمرته انت طالق بالثلاث عمر الزم الناس في زمنه انه ايش ؟ انه طلاق الثلاث في جلسة واحدة بده يصير ثلاث - [03:29:11](#)

قال اني اري الناس قد تتابعوا في امر كانت لهم فيه انا في زمن النبي عليه الصلاة والسلام كان طلاق الثلاثة واحدة لكن عمر لما رأى ان الناس تتابعوا وتساهلوا في التلاعب في طلاق الثلاث في جلسة واحدة. قال اللي يطلق ثلاث في جلسة واحدة راح تحسب ثلاث

طلقات - [03:29:27](#)

وهذا اللي على المذاهب الاربعة. انه طلاق الثلاثة في جلسة واحدة ثلاث. وان كان حراما لكنه يحسب ثلاث. لماذا عمر رفع السقف في هذا لان الناس تساهلوا في الدين اكثر واكثر وتلاعبوا بالطلاق اكثر واكثر. هذه معنى كلما ازداد الفجور تحدث لهم من الاقضية بما يتناسب مع فجورها - [03:29:46](#)

هسا هاي قاعدة شرعية. نقلها اهل البدع فصنعوا منها قاعدة بدعية. كلما كثر الفتور في الناس احدثنا لهم من البدع ما يزيد نشاطهم. فقالوا فكذلك تحدث لهم مرغبات يعني بدع بقدر ما حدث لهم من الفتور. يا اخي كل ما الناس ملت - [03:30:05](#)

اخترع لهم معلومات جديدة. خليهم يتمشطوا. وهذا هو الحل يعني؟ انه كل ما الناس ملت. بدال ما تعيدهم الى عبادة الصحيحة وتحيي السنة. تحدث لهم عبادات جديدة مخترعة فهذه قاعدة من قواعد اهل البدع - [03:30:23](#)

هذه قاعدة هكذا يقول اهل البدع. كلما حدث او فكذلك تحدث لهم مرغبات في الخير بقدر ما حدث لهم من الفتور في الطاعة. تمام قال في حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه فيوشك قائل ان يقول ما هم من متبعي فيتبعوني وقد قرأت القرآن. ما هم بمتبعي حتى ابتدع لهم غيره. في - [03:30:37](#)

الشاطبي في هذا الكتاب انها مأخوذة من اثار السلف. يعني القواعد اللي عم بستنبطها يدل عليها من كلام السلف. الرجل خريج يعني تتبع كلام الاوائل ومن خلال التتبع والاستقراء استخلص هاي القواعد التي ستجدها مبنوثة. فيقول لك والدليل على كلامي ان معاذ ابن جبل الله - [03:30:57](#)

يرضى عنه ماذا قال؟ قال قديما يوشك ان يقول قائل ما هم بمتبعية يتبعوني وقد قرأت القرآن ما هم بمتبعية حتى ابتدع لهم غيرهم. معاذ بن جبل كان يوصي الناس بالتمسك بالكتاب والسنة - [03:31:16](#)

ويحذرهم من زمن السلف من هذا الملحظ. ان الانسان هذا بتلاحظوه اليوم ترى اخواني اعطيك اياه مثلا حتى في حالة من السوشيال ميديا الشيخ الذي دائما يتكلم بالكتاب والسنة تجد الناس مع الوقت ايش بتصير - [03:31:34](#)

بتمل بقول لك حديث في الصحيح البخاري ماضي بس بدنا غيره. اذا شافوا حكمة لفيلسوف اليوم لكانت ولا لغيره تجد النفوس ايش؟ بتطرب اه والله وبتبادلوها عالواتساب والسوشيال ميديا شف شو قال كان شف شو قال. طب قال الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [03:31:48](#)

ما عاد يقرؤونه اصبحوا يقول لك يا اخي هذا الكل بعرفه. انا بدي اشي غير قال الله قال رسول الله. وهذه مصيبة المصائب هذه مصيبة المصائب. فمعاذ بن جبل يقول لك - [03:32:04](#)

كان يوصي الصحابة بالتمسك بالكتاب والسنة. وانه لا تخرع للناس شيه اياك تخرع لان الذي يحصل مع النفس البشرية ان الداعية الى الله يقرأ القرآن يقرأ الاحاديث فالناس بتبطل تسمع له - [03:32:15](#)

فيقول ما هم بمتبعي حتى ابتدع لهم كلاما غيره. فيصبح ينتقل يقلل من قال الله. قال رسول الله في محتوى المحاضرة. ويكثر من ماذا من استحضار نماذج من الفلسفة الغربية والنماذج الانسانية و لانه اه والله هذا مثقف. واضح انه قارئ في الفلسفة اه ما شاء الله فلان بيحكي انجليزي. واضح انه مطلع على كتب غير - [03:32:28](#)

عالية جدا. فيصبح الانسان يزهد في المحتوى الشرعي ويزيد من المحتوى الفلسفي او بالكلامي او التنظيري. بقول لك هيك بدهم الناس لا انا ما بعطي ما يطلبه الجمهور انا بعطي ما يرضي الله ورسوله - [03:32:48](#)

فهذا ما لاحظ هو الذي استنبط منه الشاطبي بقضية ان الناس مع الوقت تصبح عندها فتور في اداء العبادات الاصلية. اذا حصل فتور اياك من هذا المزلق انك تعمل لهم اشي جديد - [03:33:03](#)

لا اذا حصل فتور اعيد فاحيي السنة بالطرق الصحيحة هذا هو الموقف الصحيح. ومن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر انا في النهاية ملزم باتباع الكتاب والسنة. وليس ما كلما مل الناس من الخطاب الشرعي الصحيح. انا مطالب بخطاب مبتدع - [03:33:17](#)

حتى ارضي رغباتهم وحتى انشطهم. ما عنا مشكلة في الوسائل التي تبقى ضمن سقف المشروع. لكن تغيير الخطاب الشرعي واستحداث خطابات تزهد الناس بالكتاب والسنة. بحجة ان الناس لن تسمع الخطاب الشرعي الصحيح. هذا من اكبر المزالق اللي يمكن

ان يقع فيها حتى بعض طلاب العلم واصحاب الخطاب الدعوي - [03:33:36](#)

قال فالمعاذ ماذا يقول؟ قال فاياكم وما ابتدع فانما ابتدع ضلالة. نعم. قال وقد تبين بهذا القيد ان البدعة لا تدخل في العادات. فكلما

اخترع من الطرق في الدين مما يضاهاى المشروع ولم يقصد به التعبد فقد خرج عن هذه التسمية - [03:33:58](#)

كالمغارم الملتزمة على الاموال وغيرها. الان بناء على التعريف الاول بناء على التعريف الاول الابتداء في باب المعاملات لا يدخل

تحت مفهوم البدعة. بناء على التعريف الاول ليه؟ لانه في التعريف الاول قلنا هو هي البدعة ما هي؟ طريق - [03:34:12](#)

في الدين مخترة تضاهي الطرق الشرعية يقصد بها صاحبها ماذا المبالغة في التعبد. هذه خلاصة التعريف الاول. بناء على هذا البدع

في باب المعاملات لا تدخل لماذا؟ لان المبتدع في باب المعاملات هو لا يقصد التقرب ببدعته الى الله - [03:34:29](#)

مثل ايش الان هذا هو ما هو تصور البدع في باب المعاملات؟ البدع في باب المعاملات يقولون كأن يأتي شخص في حرم ما احل الله

او يحل ما حرم الله - [03:34:52](#)

مثل القوانين الوضعية مثل الاحكام الاخرى التي توضع كانها قانون تضاهي الشريعة. ويبجي بقول لك اخر اشي لأ ما هو الاسلام

بتقبلها فلو ان شخصا حل معاملة محرمة في الاسلام - [03:35:07](#)

لو ان شخصا حل معاملة محرمة قال انها حلال ونسب تحليله الى الدين. قالوا الدين بيتقبل كلامي هو ماذا؟ هو احدث طريقة في

الدين مخترة يضاهاى بها الشريعة لان التحليل هو عكس التحريم هو مضاهاة للشريعة - [03:35:20](#)

ولكن هل هو قصد بتحليله المعاملة المبالغة في التعبد؟ لأ هذا واضح انه قصده شئ اخر واضح ان قصده شئ اخر. فهل تحليل الان

هو تحليل ما حرم الله او تحريم ما احل الله هو حرام بل هو يخرج الانسان في بعض صورته من ماء من - [03:35:39](#)

لكن الكلام هل يسمى بدعة كمفهوم؟ هذا الذي نحرره الان. الان مش مفهومنا انه هو يخرج من الاسلام من الملة ولا لأ؟ هل هو بدعة ولا

لا على التعريف الاول - [03:35:56](#)

لأ ليه؟ لان البدعة مخصوصة ان يقصد الانسان باختراعها ماذا؟ الزيادة في التعبد والذي حرم ما احل الله او احل ما حرم الله. المهم

هو ماذا ولم يقصد الزيادة في التعبد اللي هو ايش قصد اصلا؟ - [03:36:09](#)

التفلت هو اصلا مش قاصد الزيادة. هو يقصد التفلت من لكنه ينسبها الى الدين ويخترعها ويضاهاى بها الشريعة. فعلى التعريف الاول

هؤلاء ليسوا داخلين. شف الامثلة. مثلا قال المغانم اللي هي الضرائب باختصار يعني. الامور المفهوم المعاصرة. قال الضرائب -

[03:36:25](#)

التي يلزم بها الناس نسبة مخصوصة من اموالهم وقدر مخصوص ويلزم بها الناس ويأتي بشيوخ يشرعونونها قال هذه على التعريف

الان هل فرض الضرائب؟ هل هو يقصد به صاحبه المبالغة في التعبد؟ لا طبعا - [03:36:43](#)

يعني اظن هاظا متفقين. فهو وان كان ينسب الى الدين ويقال ان الدين يستوعب ذلك ويضاهاى انه يوضع له قال نسبة مخصوصة

كيف الزكاة اثنين ونص بالمية. الضريبة بعرفش قديش يعني كل واحد بعرف شو عنده مشاكل. نسبة محدودة في وقت معين -

[03:37:03](#)

ايا من السنة كلها. كأنها تحديد مقابل الزكاة. محددات فهي طريقة تنسب الى الدين مخترة وتضاهاى بها التحديدات الشرعية. لكن

صاحبها لا يقصد بها المبالغة في التعبد. فلا نسميها بدعة وان كانت قد تسمى اثما من جانب اخر - [03:37:21](#)

تمام؟ بس هل تسمى بدعة بدعة على التعريف الاول على التعريف الاول على التعريف الثاني نعم يسعد التعريف الاول. لذلك قال مما

يشبه فرض الزكوات اصبحت هذه الغرامات تشبه فريضة الزكوات ولم يكن اليها ضرورة. ليش - [03:37:41](#)

لم يقل هي ضرورة. لانه يجوز للحاكم المسلم ان يفرض الضرائب ما يسمى الضرائب. اذا كان هناك ضرورة. كان هناك ثغر من ثغور

المسلمين يريد حماية وخلا بيت مال المسلمين كما ذكر الجويني في الغيافي فيجوز للحاكم ان يفرض على الاغنياء ما يأخذ من

اموالهم لسد الثغر. هسه هذه حالة جائزة شرعا - [03:37:58](#)

ما سواها غير جائزة. وتدخل تحت مفهوم الضرائب المحرمة. لكن هل تسمى بدعة؟ على التعريف الاول لا ذكر مثال اخر قال وكذلك

اتخاذ المناخل وغسل اليد بالاشنال. هذا هون المثالين شوي غريبات - 03:38:18

محتاج فهمهم انه كيف يمكن ان تكون بدعة اتخاذ المناخ؟ المناخل قديما كانوا اذا شخص عنده فريكة او شيء بيعمل خبز صافي. لازم يحطوا الخبز في المنخل حتى تطلع يعني القمحة او كذا. خالصة من قشرها. فهل اتخاذ المناخ البدعة - 03:38:35

تمام؟ يعني زي احنا ممكن اتخاذ المناخ زي ايش اليوم مثلا؟ التكنولوجيا الحديثة يعني. هل التكنولوجيا الحديثة الترفه فيها بدعة على يعني على القول الاول ليست بدعة كما وغسل اليد بالاشنال مشان هو الصابون ليس بدعة. طب هو اصلا كيف يتصور ان يكون هون المشكلة الان بدنا نناقشها مع بعض - 03:38:55

كيف يمكن ان تكون غسل اليد بالاشنال طريقة في الدين اصلا كيف يمكن غسل اليد بالقشنان او باستخدام المناخ يكون طريقة في الدين مخترعة تضاهي الشرعية احنا مشكلتنا في القيد الاخير - 03:39:16

انا لازم اتصور اصلا احنا الان الضرائب افهمنا كيف يمكن تكون. انه يفرض ضرائب ويخرجها على الدين ويحط لها اوقات وازمنة

معينة. اه فهمت كيف يمكن ان تكون طريقة في الدين - 03:39:33

الشرعية. بس المثال الثاني والثالث بده توضيح اكثر. كيف اتخاذ المناخ للقمح؟ واتخاذ اه وصل اليد بالصابون يمكن يعتبر طريقة في الدين مخترعة تضاهي الشرعية احنا يمكن ينطبق عليها الضابط الاول؟ امر - 03:39:46

بسوانا صاحبها قصد بها التعبد احنا بدنا كيف يمكن استخدام الاسنان يكون طريقة في الدين مخترعة تضاهي الشرعية ولا يقصد به المبالغة في التعبد. يعني من الامور العادية من امور المعاملات. انت فاهم؟ علي الان انه احنا قلنا الفرق بين التعريف الاول والتعريف الثاني ما هو؟ - 03:40:05

انه التعريف الاول الذي لا يدخل المعاملات هو طريقة في الدين مخترعة تضاهي الشرعية يقصد بها صاحبها التقرب الى التعبد الى الله اذا اردت ادخال المعاملات في البدعة بده يكون نفس التعريف اولاً طريقة في الدين مخترعة تضاهي الشرعية لكن ليس شرطاً ان يقصد بها صاحبها - 03:40:34

التقرب الى الله فكيف يمكن يكون غسل الاسنان؟ غسل اليد بالاشنال او استخدام المناخل طريقة في الدين مخترعة تضاهي الشرعية ولا يقصد بها صاحبها التقرب الى الله سؤالي بس اهم شي يكون السؤال مفهوم - 03:40:56

كيف يمكن ينطبق عليها كل التعريف الا القيد الاخير؟ اها لا هو لا يتكلم عنها لا ان ابعدت النجعة في حدا طيب طيب يعني انت قاربت. شف في اخر بدي اقفز شوي. شف اخر الفقرة في هذا الفصل ايش قال - 03:41:12

فمن يجعل المناخل بس ارجع اخر بس بدنا نقفز شوي ارجع لآخر فقرة اقرأ بالله الصفحة البعدية فمن يجعل المناخل اربعة وتسعين. قال فمن يدعو المناخل في قسم البدع فظاهر ان التمتع ملحظهم في هذا؟ حتى تفهم كيف يمكن - 03:41:43

ان تكون استخدام المناخل طريقة في الدين مخترعة تضاهي الشرعية. ملحظهم هو؟ قال فظاهر ان التمتع عنده بلذة الدقيق المنخولي اتم منه بغير المنخول ان لذة التمتع بالقمح المنخول اعلى من لذة التمتع - 03:41:58

بالقمح الذي لم يتم نخله وكذلك لذة غسل اليد بالقشنان والصابون والجيلو والاشياء المعاصرة اعلى عندك واكثر ترفها من ايه من

غسل اليد بدون استعمال المنظفات المعاصرة. اه الذي يظهر لي والله اعلم ان هذا يمكن يعتبر طريقة في الدين ان ترى - 03:42:16  
ان من الدين هذا التوسع في المباحات ان ترى ان من الدين ان ترى من الدين التوسع في المباحات. وتقول ان غسل اليد بالاشنال واستعمال الترفيحات هذا من الدين والاسلام يقبل وكذا وكذا. هسه انت مش قصدك انت بالغ من هو عبادة. لكن تنسب ان تنسب التوسع في المباحات - 03:42:39

الى الدين وتؤصل ضمن الدين هو عبارة عن طريقة في الدين مخترعة تضاهي بها الطرق المشروعة. وان كنت انت لا تقصد بذلك التقرب الى الله. فهمتم فبالتالي اي شخص مثلاً بتلاقيه عامل فيلا ضخمة وكبيرة وكذا. بقول لك يا اخي بتقول له تيجي تنكر عليه يا اخي ليش هذا الاسراف يقول لك يا اخي هذا من الدين - 03:43:04

والدين يأمر الانسان ان الله يحب اذا انعم على عبده نعمة ان يرى اثر نعمته على عبده. فيجعل توسعه في المباحات منسوب الى

ماذا الى الدين زي ما ذكرنا قبل شوي في اللي يضع الضرائب - 03:43:28

ويشرعنها فشرعنة التوسع في المباحات شرعنة التوسع في المباحات يضيف الى الدين. بس هو السؤال هنا وهل هذا خطأ يعني التوسع في المباحات هل هو ضد الدين ولا يمكن اصلا يدخل ضمن الدين؟ هذا هو النقاش الذي سنذكره وانه لا انه ما في مشكلة في اتخاذ المناخل. وانه التوسع في المباحات انت بتشوفه مش من الدين ممكن شخص يشوفه من الدين - 03:43:44

لذلك هنا في نقاش في بعض الزوايا انه هو وسيناقش هذا هو اصلا في فصل متأخر انه شرعنة التوسع في المباحات وانها من الدين ممكن يكون جزء منه صح انه في جانب من التوسع الدين يقبله. يعني ما بتقدرش تنكر عليه اتخذ سيارة حديثة. واشتري تلفون حديث والبس ثياب ما بتقدر انك تنكر علي. كل توسع في - 03:44:08

مباحات. لكن في توسع اه ما بصير تشرعنه. انه من الدين ويدخل تحت حد الاسراف. الذي لا يقبل ابدأ تشريعه. فاذا السعفة المباحات من رأى انه وصل الى حد خارج عما يقبله الدين - 03:44:29

جعلوا من الدين وشرعنت من الدين تصبح بدعة على رأي من يرى ان البدع تدخل في باب المعاملات واما من يرى ان البدع لا تدخل في باب المعاملات يقول من ادخل التوسع في المباحات في الدين وشرعنه وان كان بصورة غير صحيحة - 03:44:46

يعتبر كلامه منكر. معصية لكنني لا اعتبره بدعة. فاهتم؟ اذا كيف موضوع اتخاذ المناخل وغسل اليد بالاسنان؟ يمكن يعتبر طريقة في دي المخترعة تضاهي الشريعة هي عملية شرعنته على انه من الدين واضفاء الصبغة الشرعية عليه انه لا يخالف شرع الله سبحانه وتعالى. طيب اكمل - 03:45:02

قال وما اشبه ذلك من الامور التي لم تكن قبل فانها لا تسمى بدعا بدعا اللي هي الطريقة الاولى التي لا تدخل العبادات عفوا معاملات في مفهوم البدعة. قال واما الحد على الطريقة الاخرى التي ترى ان المعاملات - 03:45:22

يمكن ان تدخل تحت مفهوم البدعة فقد تبين معنا في حدود الاولى طريقة في الدين مخترعة تضاهي الشريعة الا في قيدها الاخير نختتم ان شاء الله بعد لا تخافوا شو الامور طيبة. بس خلونا نوصل لهذا القيد الاخير. كيف يمكن ادخال المعاملات في مفهوم البدعة؟ على التعريف الثاني. هو ماذا قال في التعريف الثاني؟ ارجع - 03:45:40

الطريقة في الدين مخترعة تضاهي الشريعة يقصد بها ايش او يقصد بالسلوك عليها ما يقصد بالطرق الشرعية كيف اختلف التعريف الثاني عن التعريف الاول؟ بالقيد الاخير واضح انه في التعريف الاول اللي جعله بدعة خاصة بالعبادات قال يقصد بها المبالغة في التعبد - 03:46:00

التعريف الثاني قال حتى يشمل المعاملات قال يقصد بهذه الطريقة المخترعة في الدين ما يقصد بالطريقة الشرعية. فالسؤال الان سناتي نقول ما الذي يقصد بالطريقة الشرعية ما الذي يقصد بالطريقة الشرعية؟ الله ورسوله. عندما شرعوا لنا التشريعات. ماذا يقصد بالطرق الشرعية؟ هي جملة واحدة تحقيق مصالح الدنيا والاخرة - 03:46:22

لاحظ ماذا قال ومعناه ان الشريعة والطرق الشرعية انما جاءت لمصالح العباد في عاجلهم عاجلهم عاجلهم من الدنيا والآجل هو ايش؟ الاخرة. فالله عز وجل لما شرع العبادات الصلاة والزكاة اراد مصلحتنا في ايش - 03:46:45

خلوني بالكلام بس بسيط. اراد مصلحة الاخرة. ولما شرع المعاملات النكاح والبيع والاجارة اراد مصلحة تحقيق مصلحة الدنيا لنا صح؟ فالشريعة بجانب العبادات ارادت مصلحة الاخرة وبجانب المعاملات ارادت مصلحة الدنيا. فكذلك المبتدع اذا اخترع عبادة من اجل الاخرة - 03:47:02

اصبحت بدعته في العبادات. واذا اخترع طريقة في الدين من اجل مصلحته الدنيوية فحلل ما حرم الله لمصلحة دنيوية. او عكس ذلك لمصلحة الدنيوية هو اراد مصلحة ماذا مصلحة الدنيا - 03:47:25

يعني فاهتم هو يريد ان يقيس الطرق البدعية على الطرق الشرعية. الطرق الشرعية تريد منك ماذا؟ تريد ان تحقق لك مصلحة الدنيا والاخرة فشريعة الله تريد ان تحقق مصلحة الدنيا من خلال المعاملات والمناكحات وو وتريد مصلحة الاخرة من خلال العبادات كالزكاة وما شابه ذلك - 03:47:41

صح؟ قال فكذلك الطرق البدعية يمكن ان يكون صاحبها يريد بها المصلحة الاخروية اذا كانت في جانب العبادات الذي ابتدع المولد النبوي اللي ابتدع صلوات زائدة. هو يريد مصلحة ايش - [03:48:01](#)

اخروية ومش مش راح يجيبوا له مصاري يعني. ويريد مصلحة اخروية. والذي حرم ما احل الله او احل ما حرم الله في المعاملات في نكاحات هو ماذا يستجلب مصلحة دنيوية وليش خلى هاي المعاملة الربوية حلال؟ - [03:48:14](#)

مصاري خلاها حلال. فكل من حرم ما احل الله او حل ما حرم الله هو فعليا يريد ان يستجلب ليس مصلحة اخروية يريد ان يستجلب مصلحة دنيوية. فبذلك اصبح التعريف بهذه الطريقة شامل للبدع في العبادات. والبدع في المعاملات - [03:48:32](#)

لأنها طريقة تشرعن دينيا ولكنها مخترعة وتضاهي بها الشريعة ويقصد بها صاحبها ما يقصد بالطريق الشرعية فتقول هيك ما الذي يقصد بالطريقة الشرعية؟ مصالح الدنيا ومصالح الآخرة. اذا ما الذي يقصد بالطرق البدعية؟ اما مصالح الدنيا اذا كانت في باب - [03:48:52](#)

معاملات في عمل شيء محرم ويشعره ويقصد مصلحة دنيوية. او يقصد به مصلحة اخروية في عمل عبادة. ويريد بها التبالغ في العبادة لله سبحانه فهتم اخواني كيف بالتعريف الثاني اصبح تعريف البدعة يشمل البدع العبادية والبدع في المعاملات وفهمتم شو هي البدع في - [03:49:13](#)

هي كل شيء انت تشرعن باسم الدين وتحلله مع انه حرام. او تحرمه مع انه حلال او تقول انه مسنون مع انه مكروه. او تقول انه مكروه مع انه مسنون. كل شيء تشرعنه باسم الدين وتضاهي به شريعة رب - [03:49:34](#)

هسا انا عارف انه مش مقصدك الآخرة. واضح انه مقصدك الدنيا. بس انت مشكلتك انه ايش؟ شرعنت الباطل اللي حكيته باسم الدين فبالتالي كل قانون حرام او حل ما حرم الله او حل ما حرم الله. وتم اطفأوه الى الدين هو بدعة - [03:49:49](#)

اذا لاحظ هنا البدعة توسعت دائرتها اكثر واكثر لتشمل حتى هذا الصنف. اذا اقرأ حتى نختتم مجلس ومعناه ان الشريعة انما جاءت لمصالح لمصالح العلم عبادي في في عاجلتهم واجلتهم. لتأتيهم في الدارين على اكمل وجوها. فهو الذي اي تلك المصالح في الدارين على اكمل وجوها. نعم. قال فهو الذي - [03:50:09](#)

المبتدع ببدعته. فهذا هو الذي يقصده المبتدع اصلا نفس الشيء. هو يريد ان يحقق مصالح الدنيا والآخرة. نعم. لان البدعة اما ان تتعلق بالعادات او العبادات. بالعبادات او العادات اللي هي المعاملات. طيب. قال فان تعلقت بالعبادات فانما اراد بها ان يأتي تعبده على ابلغ ما يكون في زعمه. ليفوز باتم المراتب في الآخرة في - [03:50:29](#)

هيك يظن انه سيعلو في الآخرة. طيب. قال وان تعلقت بالعادات فكذلك لان لانه انما وضعها لتأتي امور دنياه على تمام المصلحة فيها. وكذلك اذا كانت البدعة في المعاملة هو يريد ان يحقق منها مصالح دنيا فيحلل ما حرم الله او او يحرم ما احل الله ويشعرن ذلك. هو شف ولو ما شرعن ذلك - [03:50:49](#)

يعني لو ما اضاف كلامه الى الدين ما بدكن بدعة باتفاق الجميع يعني لو قال انا بدي اعمل الربا حر يعني ما بضيف هذا للدين. هذا مش بدعة. هاي كبيرة من الكبائر معصية. لأ هي المشكلة انك تحلل ما حرم الله او تحرم ما احل - [03:51:10](#)

وتنسب هذا الى الدين. او تفعل اشياء من كره في امور الدنيا وتشرعنها بالدين. من اجل تحقيق مصالح دنيوية. هاي الشرعنة لها وازافتها الى الدين وجعلها مضاهة للدين زي الضرائب زي المناخ التوسع في المباحات هاي المشكلة. لكن هنا هذه بالتأكيد تحتاج الى - [03:51:27](#)

لذلك سيفرد لها باب. انه ليس كل شيء دنيوي يدخل يعني زي ما حكينا التوسع في المباحات واطفاء الشرعية على ذلك. هل اطفاء الشرعية على التوسع في المباحات يجعلها بداع؟ لأ مهو بعضها نعم قد يصل للبدع. وبعضها هو - [03:51:47](#)

توسع مقبول. لذلك قال فمن يجعل المناخ في قسم البدع فظاهر ان التمتع عنده يعني الذي يرى ان اتخاذ المناخ البدعة ويدخل تحت التعريف الثاني. هو يرى ان التمتع عنده بلذة الدقيق المنحول اتم اللذة الدقيقة الى المنحول. وكذلك من يرى التوسع في البناءات المشيدة - [03:52:04](#)

المحتفلة يعني الفل والقصور وكذا. فالتمتع عنده بهذه الفل والقصور ابلغ من التمتع بماذا؟ بالحشوش والخرى بالبيوت الصغيرة مكان قضاء الحاجات وما شابه ذلك. قال ومثل ذلك ايضا المصادرات في الاموال. بالنسبة الى اولي الامر اللي هي الضرائب -

03:52:24

مصادرات اللي هي الضرائب. بالنسبة لولي الامر. قال وقد اباحت الشريعة التوسع في التصرفات فيعد المبتدع هذا من ذلك شو يعني لا هذا الكلام مش فقط في التصرفات الحاكمة اه - 03:52:42

اه يعني الذي انت بتحكم عليه انه مبتدع وبتقول له يا اخي انت بتبتدع باتخاذ المناخل. انت مبتدع بغسل اليد بالاشنان. انت عم تبتدع بالضرائب. هو ايش بقل لك هذي يا اخي مباحات - 03:53:04

الشريعة توسعت في المباحات. فانت ليش بتضيق علي؟ فانا مش شايف اني مبتدع. فهو يرد عليك انه انا مش مبتدع. من جهة ماذا؟ ان الشريعة لم تحرم التوسع في المباحات فما اصنعه ليس بدعة. انت بتيجي بتزد عليه لأ ان الشريعة ترى هذا التوسع اللي انت عملته - 03:53:16

زائد عن القدر المقبول فلا يجوز ادخاله تحت التوسع المشروع. فبصير بعد النقاش بينك وبينه في اي جزئية. هل توسعي في مباحات الذي افعله انا هنا. هل هو واصل لحد الاسراف الذي لا يجوز شرعنته؟ فيصبح بدعة - 03:53:35

ام هو داخل تحت السقف المقبول من التوسع؟ والذي تقبله الشريعة فلا يجوز ان ينسب على انه بدعة. فاهتم؟ فهل اخذ الجوالات الزائدة مثلا الاخذ السيارات الزائدة. هل متى نصل الى حد الاسراف - 03:53:52

ومتى لا نصل الى حد الاسراف فبصير بينك وبين النقاش في هذا البعد والله تعالى اعلم. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم غراس العلم. طريقك نحو علم شرعي راسخ - 03:54:06